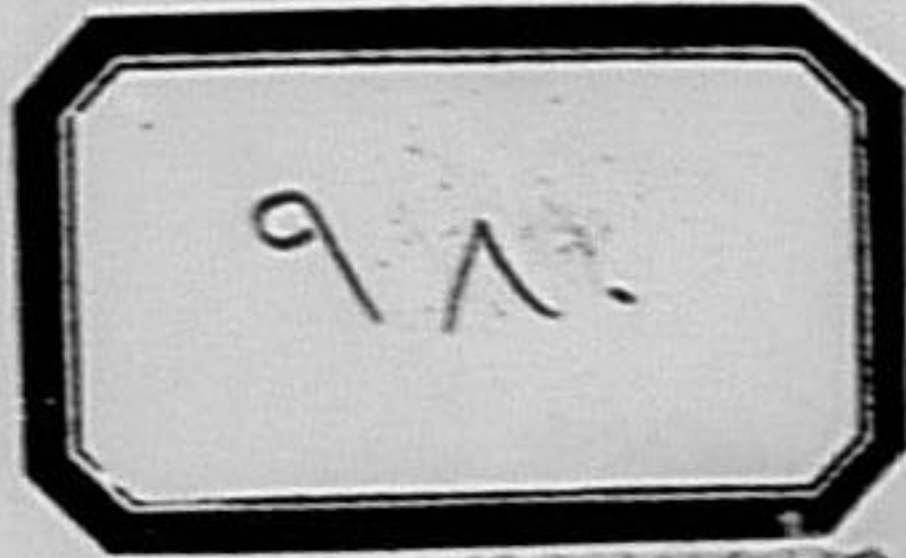


الجمهورية العربية السورية

المجمع العلمي

قسم التصوير

=====



فيلم رقم



من المخطوطات المتعلقة بفن

المباشرة بتصوير المخطوط رقم

القائم بأعمال التصوير في دار الكتب

الظاهرية

أنيسر عمار

دمشق في ١٤ / ٤ / ١٩٦٥



كتاب الشهادة الموقوفة والاداء

مليف القاضي الحبيب محمد بن

سلامة بن جعفر الفصفاغي

رحمى الله تعالى عنه

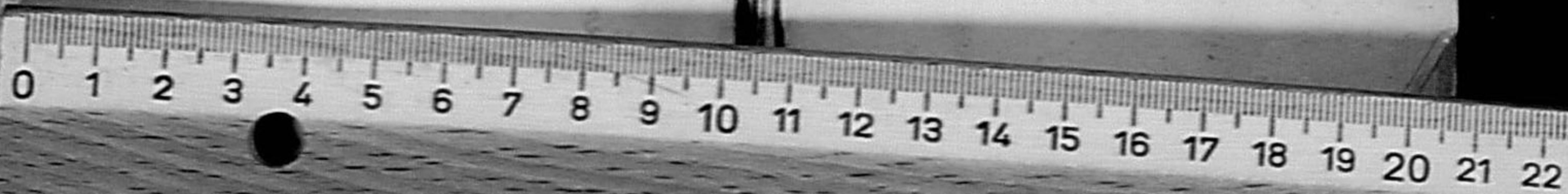
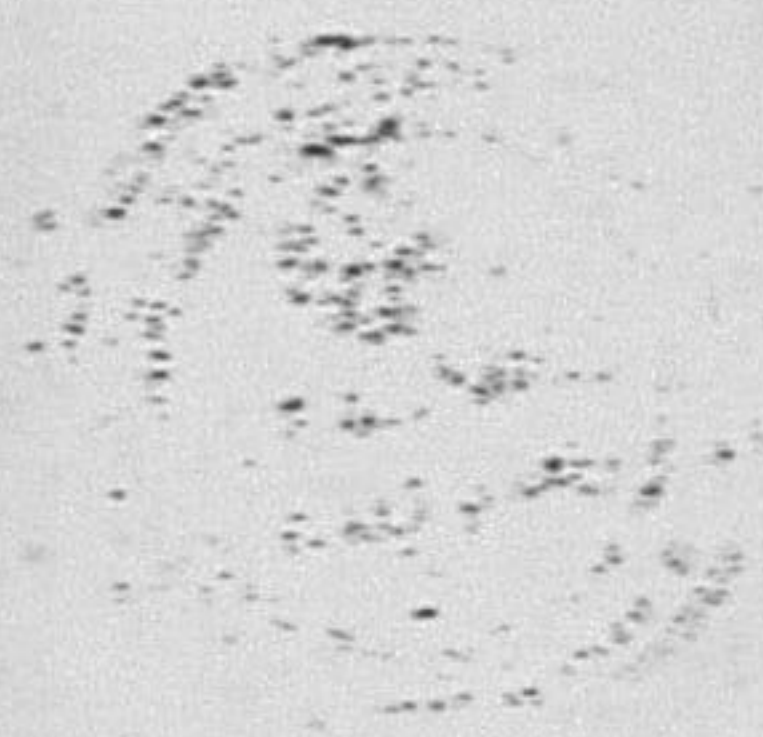
دار ضاد وحيد

الحكمة متقدمة

ومشوا

ابن

دخل في ملكه الف...
ال...
...
...
...





كتاب الشهادة الموقوفة والاودا

مليف القاصي الحلبيل محمد بن

سلامه بن جعفر القفناغي

رصى الله تعالى عنه

دار رضاه وحبل

الحكمة متقدمة

وشوا

امير

مكتبة
الكتاب
المكتبة



الموجود ضمن هذا المجلد
 كتاب الشهاب للقضاة
 رسالة احوال في ترتيب على الحروف الفبا
 رسالة في عدد ما روى في كصا يمين على كل صواب في مناقبهم
 جملة فوائد
 تهذيب الاخلاق للبحا حفظ

اعتماد
 اعتماد
 علماء در سربته اندوه برون

در دیماری دیرگی و غریبی مشکست
 و آی آن بری که هم بیمار بارشدم عزیز

مقطع

اشد و بدید که جبل الدرس مجتهد
 وان اخر ک طول اللیل و التبر
 ان التجار ذرا حو و قدر حو
 انسا هم الترح ما عنام التبر

صع

که یک به سنانند ان افکارد و شکست
 که نور برون انی الهم و خوش
 خلاص است بهر مشدک طبعیم ای که در
 بو کده جان و بدن افتاده او جابر و خوش
 منور لاند
 اندر غزل خویش نماند و اکشت
 تابرب و بوسه نرم چو شمع

من
 فتن عاشق که غبار ره جان و پیش
 تختی بی که نور کند سبکجا او پیش

من
 و نقش بواره کی نایک بغایت بوفقه و غیر
 کیم که بفر در دلباید و زیاده و افغانی

بیم استر

مسلم السرا

بهر وقت که در خیانت
 بی پیشمال پویش

باجا ساد اک و اموشن
 بابو الهوسان و شب در انوشن
 بخت و بختی خود و غیره
 خود را چو جنب از بار و دوشن



قال النبي عليه السلام الشريعة اقوال والطريقة افعال والحقيقة احوال
والعرفه راس الى الفضل ديني وكتب اسلمي والشوق مربي
والخوف ريتي والعلم سلاحي والحلم صاحبي والتوكل رضائي
والقناعة كنز في الصدق منزلي واليقين مأواي
والفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء والمرسلين

قال الشيخ نجم الدين الكيرلي

الافتقار على ثلثة اقسام افتقار الى الله دون الغير وافتقار الى الله
مع الغير وافتقار الى الغير دون الله والى الاول اشار النبي عليه السلام
بقوله الفقير فخرى والى الثاني اشار النبي عليه السلام بقوله كاد الفقر
ان يكون كفرا والى الثالث اشار عليه السلام الفقير سواد الوجه
في الدارين



كتاب الشهاب في المواقف والآداب

لصاحبها القاضي الحبيب محمد بن

سلامة بن جعفر القضاة

رحمته الله تعالى

دار ضاد وحيد

الجنة مقبرة

ومشوا

ابن

دخل في سنة الف...
الدار العامة...
المواد...
مصر حال



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 اخبرنا الفقيه الامام الزاهد ابو احمد عبد الله
 ابن محمد بن حسن المقرئ قال اخبرنا الشيخ
 الحافظ الزاهد ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله
 ابن فضل الكوفي في السير جاني بمدينة السلام
 قراءة عليه واصله منك على في العشرة واخر من
 شعبان سنة ثلاث وتسعين واربعمائة قال
 الفقيه ابو الحسن سمعته عليه مرة اخرى يخدع
 في شهر رمضان المعظم من سنة ثلاث وتسعين
 واربعمائة وبذلك ورح سماي جطر على ظهر كتابي
 شيخي ابو علي رضي الله عنه قال اخبرنا القا
 القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر
 القضاي الشافعي رضي الله عنه قراءة عليه بمص
 قال

الحمد لله القادر الاحد الحكيم الفاظ القديركم
 باعث نبية محمد صلى الله عليه وسلم كوامع الكلم
 وبدايع الحكم وعجايب للناس شيئا ونكيرا
 وداعيا الى الله باذنه وبراجا مشيلا على الله علم
 وعلى الذين ذهب عن نور الرحمن وظهورهم

تظهر

تظهر اما بعد فان في الالفاظ النبوية
 والآداب الشرعية سجلا لقلوب العارفين
 وشعاع لادق الحائفين ليدور بها عن الموت
 بالعظمة والمخصوص بالبيان والحكمة الذي
 يدعوا الى الهدى ويصير من الحي ولا ينطق
 عن الهوى صلى الله عليه افضل ما صلى على حارس عباد
 الذين اضلوني وقد سمعت في كتابي هذا ما سمعته
 من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة
 من الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والامثال
 قد سملت من السكاف مبانيها وبساتين عن التعسف
 معانيها وبساتين بالثناء يد عن فصاحة الفضا
 وتسميت بفضائل النبوة عن بلاغة الساجدين
 وحجامة مسوقة ميتلوا بعضها بعضا مخدرة
 الا ما بيده ميمونة ابوابه على حسب تقارب
 الالفاظ ليقرّب تناولها ويسهل حفظها
 ثم مررت ما في كلمة فصارت الفحالة ومات
 كلمة وختمت الكتاب باذنه مرويته عنه
 عليه السلام وافردت لاسانيد جميعها كتابا
 يترجم في معرفتها اليه وانا اسأل الله تعالى ان

البدن من اجزاء روي بذا المعنى والمدة من اوقات الفجر في القول انما هو شان من غلط طبعه
وتبطل فريضة من اجزاء الاغراب سكان البوادي وروى بدل مائة معناه ان الانسان
انما يملأ من البادية ويوشى على الدخان والقرى من قوتها وانفرادها وغلط طبعه

جعلنا ما اعلمنا من ذلك فالصا وجهه ونقربا
من رحمة الله بقدرته وجوله وقدرته

الادغال بالنبات . الخالس بالامانات . المتشا
موسم . العلية عطية . العاة دين . الحوت
خذعة . الندة توبة . الجماعة رحمة . والفرقة
غالب . الامانة غنى . الدين النصيحة . حسب
المال . والكرم التقوى . الخرافة . والشد
كجاجة . السباح رباح . والعشرة حرم
الظوة الولد بخله بحبيبه . البذر من الجفارة . القران
هو الدواوه الدعا هو العبادة . الدين شين
الدين الشاذ ينصف لعيش . التودد نصف
العقل . الصم نصف الهريرة . قلة العيال
احد اليسارين حسن السؤال نصف العلم السلام
قبل الكلام . الوضاع يغير الطباع . البركة مع
اكابيك . ملاك العمال خواتمه . كرم الكتاب
ختمه . ملاك الدين الورع . خشية الله راس كل
حكمة . الورع سيبك السماء . يظل الغني ظلم
ومسئلة الغني شارة . التحدث بالعمير شكر . انتظار

اي السوار
الفتاح
والله اعلم
فقد روي

من اجزاء روي بذا المعنى والمدة من اوقات الفجر في القول انما هو شان من غلط طبعه
وتبطل فريضة من اجزاء الاغراب سكان البوادي وروى بدل مائة معناه ان الانسان
انما يملأ من البادية ويوشى على الدخان والقرى من قوتها وانفرادها وغلط طبعه

انتظار الفرج بالعبادة . العيا . منجسة
الزعيم غار . الرفعة من الحكمة . كلمة الحكمة مالة
كل حكمة . البرقا ليعن حيا خلق . الشباب
شعبة من الجنون . النسا حيايا الشيطان .
المرجماع الايش . الخرافة الحبايث . العلوك
من حكمة . النياحة من عمل الجاهلية . النحر ايد
الموت . الحمى من فيج جصم . الحمى خط كل مؤمن
من النار . القناعة تال لا ينقذه الامانة تجر
الرزق . والحياة تخب الفقر . الصبغة تمنح
الرزق . الرقا يورث الفقر . زنا العيون للنظر
العماء يتجانا العرب . الحيا خيرة كلمة . الحيا لا ياتي
الاخير . المحمد بيت كل نبي . آفة الحديث الكذب .
آفة العلم التبيان . وآفة الحليم التسعة . وآفة
العبادة الفتنة . وآفة الشجاعة البغي . وآفة
السماحة المن . وآفة الجمال الخيال . آفة الظرف
الصلوة . وآفة الجود الشرف . وآفة الدين الهوى
وآفة الحسب الفخر . السعيد من وعظ بغيره . والثقي
من شقي في بطن ابيه . كفارة الذنب للتبائت
الجمعة سح المساكين . الخ جهاذ كل ضعيف ومجاد

من اجزاء روي بذا المعنى والمدة من اوقات الفجر في القول انما هو شان من غلط طبعه
وتبطل فريضة من اجزاء الاغراب سكان البوادي وروى بدل مائة معناه ان الانسان
انما يملأ من البادية ويوشى على الدخان والقرى من قوتها وانفرادها وغلط طبعه

من اجزاء روي بذا المعنى والمدة من اوقات الفجر في القول انما هو شان من غلط طبعه
وتبطل فريضة من اجزاء الاغراب سكان البوادي وروى بدل مائة معناه ان الانسان
انما يملأ من البادية ويوشى على الدخان والقرى من قوتها وانفرادها وغلط طبعه

المرادة حسن التبعلي طلب خلا لجماد موت الغريب
 شهادته العام لا يحمل منعه الشاهد يري ما لا يري
 الغائب الدال على خبر كفا عليه ساقى القوم
 اخبره شربيا ما رأت الناس صدقة الكلمة
 الطيبة صدقة ما وقي المزة عريضة كتب له به صدقة
 الصدقة على القرابة صدقة وصلة الصدقة تمنع
 مينة السوء وصدقة السر تطمي غضب الرب
 صدقة الرجز تزيد في العمر فعلا المعروف يقي مضارع
 السوء الرجل في ظل صدقة حتى يغفر بين الناس
 الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار المقعد
 في الصدقة كما يغمر النار من الذنب كمن لا ذنب
 له الظلم ظلمات يوم القيامة كثرة الصالحات
 يثبت القلب في كل كبد طيبة جز العلاء أمنا الله على
 خلقه راس الحكمة مخافة الله الجنة تحت ظلال
 الشجوف الجنة تحت اقدام الامهات الجنة
 دار الامتحان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد
 طلب كسب خلا ل فريضة بعد الفريضة اعظم النساء
 بركة اقلهن مؤمنة المؤمنرة المؤمن المؤمن
 اخو المؤمن المؤمن يسير المؤمنة المؤمن كيت

اقل
 فطين

فطين حذير المؤمن الف ماء لوف المؤمنين من آمنه
 الناس على انفسهم وانوا الهم ودمائهم المؤمن
 كريمة والفاجر حجت ليثمة المؤمن للمؤمن
 كالبنيان يشد بعضه بعضا المؤمن من اهل الايمان
 بمنزلة الرأس من الجسد المؤمن يوم القيامة في
 ظل صدقته المؤمن ياكل في معاد واحد والكافر
 ياكل في سبعة امعاء المؤمنين من المؤمنين
 الشتر يسبح المؤمن الدعا سلاح المؤمن القلا
 نور المؤمن الدنيا بين المؤمن وجنة الكافر
 الحكمة ضالة المؤمن يمينه المؤمن مبلغ من عمله ونسبة
 الفاجر شر من عماله هدية الله الى المؤمن السائل على
 بابيه تحفة المؤمن الموت شرف المؤمن قيامه بالليل
 وعثره استخفافه عن الناس العام خليل المؤمن
 والعقل دليله والحلم وذيرة والعمل قيامه
 والرفق واللين والبر اخوه والصبر امر جنوده
 الغير ومرايانه الحياء من الايمان البزادة من
 الايمان الصبر نصف الايمان والميقن الايمان
 كله الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر
 الايمان بيمان والحكمة يمانية الايمان قيد

فطين
 فطين

سبحان البنيان يشد بعضه بعضا

ان الله عبودية العبد

ان الله عبودية العبد

ان الله عبودية العبد

ان الله عبودية العبد

ان الله عبودية العبد

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

قَدْ أَفْضَكَ عِلْمَ الْإِيمَانِ الصَّلَاةَ الْمُسْلِمَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 مِنْ بَيْنِهِ وَلِسَانُهُ الْمُسْلِمُ خَوَالِ الْمُسْلِمِينَ لَا يَطْلُهُ وَلَا
 يُشَاهِدُهُ الْمُسْلِمُونَ بِلِقَاحَةِ عَلَى نِسْوَاهُمْ الْمَوْتِ
 كِفَارَةً لِكُلِّ مُسْلِمٍ طَلَبَ لِعَامِهِ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
 كُلِّ مُسْلِمٍ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ
 حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ الْمُهَاجِرُ مِنْ هَجْرٍ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجْرٍ السُّوءِ الْمُهَاجِرُ مِنْ هَجْرٍ
 مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ الْمُهَاجِرُ مَنْ جَافَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ
 أَلَكْتَسَ مِنْ دَانِ نَفْسَهُ وَعَمِلَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ
 مَنْ تَبِعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَسَمَّى عَلَى اللَّهِ الْإِلَهَ مَا فِي
 الْمَرْءِ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ
 أَحَبَّ كَرَّمَ الْمَرْءُ دِينَهُ وَوَرَوْتُهُ عَقْلُهُ وَحَسْبُهُ
 خَلْقُهُ مِنْ حَسَنِ مَسَافِرِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ
 النَّاسُ كَأَسَانِ الْمُسْطَرِ النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَهَا النَّاسُ كَابِلُ مَائَةٍ لَا تَحْدُ فِيهَا
 رَاحِلَةٌ وَاحِدَةٌ رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ التَّوَدُّ دَالِي
 النَّاسِ الْغِنَى الْيَأْسُ مَنْ مَاتَ فِي أُنْدِي النَّاسِ
 كُلُّ أَمْرٍ حَسْبُ نَفْسِهِ كَمَا هُوَ أَوَّلُ قَرِينٍ
 كُلَّ عَيْنٍ زَانِيَةٍ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَدُ حَتَّى الْجُحُودِ الْكَيْسُ

وَأَنَا أَعْلَمُ هَلْ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

كَمَا حَبَّ عَلَيْهِ غَرَّتَانِ إِلَى عِلْمِهِ وَلِغَلَّ شَيْءٍ عِبَادُ
 وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفَقِيهُ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَلَيْسَ
 فِي الدِّينِ بَسْكَالٌ كُلُّ كَرَامٍ وَكُلُّ كَرَامٍ مُسْئِلٌ
 عَنْ مَرَعِيَّتِهِ لِكُلِّ غَادِرٍ كَوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِعَرَفٍ بِهِ
 بِعَدْرِ غَدْرِتِهِ أَوْ لَمَّا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَا أَوْ لَمَّا يُحَاسَبُ بِهِ الصَّلَاةُ أَوْ لَمَّا
 مَا يَوْشَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَافُ الْحَسَنُ أَوْ لَمَّا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْإِمَانَةُ أَوْ لَمَّا تُنْقَدُونَ مِنَ الْإِمَانَةِ
 وَآخِرُ مَا تُنْقَدُونَ الصَّلَاةُ الْوَدِيُّ تَوَارِثُ وَالْبَعْضُ
 يَتَوَارَثُ مِنْكَ الشَّيْءُ يُعْمَى وَيُصَمُّ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ قِيَمُ
 وَالْبَيْدُ الْعُلْيَا خَيْرُ مَالِ الدُّنْيَا وَأَبْدَانُ مَنْ تَعُولُ
 الْهَدْيَةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي
 الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِمَنْ الْخَيْلُ فِي شَقَرِهَا السَّفَرُ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ طَاعَةُ النِّسَاءِ دَلَامَةُ الْمَلَأُ مَوْكَلُ
 بِالْمُسْطَرِ الصِّيَامُ نَصْفُ الصَّبْرِ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ
 الْجَسَدِ الصِّيَامُ الصَّائِمُ لَا تَزِدُ دَعْوَتُهُ الْقَنُوقُ فِي
 الشَّيْءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ السَّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً
 بِحَالِ الْمَرْءِ فَصَاحَةُ لِسَانِهِ الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمَوَدُّ
 مُؤْتَمِنٌ الْمَوَدُّونَ طَوْلًا غَنَاءًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ

فقد الرق في المعيشة من ما يمشى به من أسباب العيش كالزروع والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ذات اليد

شفاعتي لاهل الكباير مررتني
بأبناؤهم والارادة العظمى

الانصار كرسني وعيبتني بيد الله على الجماعة والعنت
حكمته وقليل فاعله الرزق استد طلبا للعبد من
اجله الرق في المعيشة خير من بعض التجارة
التاجر الجبان محروم والتاجر الجور يمزق
خسب المملكة شماعة وسوا المملكة شجرة فصوغ الدنيا
اهون من فصوغ الآخرة الصبر عند الصدمة الأولى
دفع البنات من المكنمات معترك الدنيا ما بين السنين
الى الست بعين المكرو الخديعة في النار اليميني
الفاجرة تدع الديار بلا وقع اليه الكاذبة
منفعة للسلعة منجعة للكسب اليمين على نيته
المستخلف احلف حنت او تدم السلام تحية
لملتبئ واما ان لذمتنا علم لا ينفع ككبر لا ينفع
منه العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي الطاعة الشاكر له مثل اجر الصائم
الصابر الصلاة قربان كل تقى بين العبد والرب
الكفر ترك الصلاة موضع الصلاة من الدين
كموضع الرأى من الجسد صلاة القائل على النصف

من صلاه

هذا الرق في المعيشة من ما يمشى به من أسباب العيش كالزروع والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ذات اليد

الانصار كرسني وعيبتني بيد الله على الجماعة والعنت حكمته وقليل فاعله الرزق استد طلبا للعبد من اجله الرق في المعيشة خير من بعض التجارة

التاجر الجبان محروم والتاجر الجور يمزق خسب المملكة شماعة وسوا المملكة شجرة فصوغ الدنيا اهون من فصوغ الآخرة

الصبر عند الصدمة الأولى دفع البنات من المكنمات معترك الدنيا ما بين السنين الى الست بعين المكرو الخديعة في النار اليميني الفاجرة تدع الديار بلا وقع اليه الكاذبة

من صلاة القايم الزكاة قنطرة الاسلام
طيب الرجال ما ظهر من حجة وحقي لونه التراب
ربيع الصبيان الارواح جنود مجتدة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف الله
الصدق طمانينة والكذب ريشة القران عيني
لا فقر بعدك ولا غنى دونه الايمان بالقدر بديع
المهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب
والبدن الرغبة في الدنيا تكثر الهمة والحزن
والبطالة تعس قلب العالم والمتعلم سريكا
في الآخرة على اليد بما اخذت حتى تؤد به الولد
للقراش وللعامر الحزم الصيافة على اهل الوبر
وليت على اهل المديرة لتسائل حق وان جاء على قدس
اي دأ اذوا من الخيل الكايد في هيبته كالكلب
يعود في قبضه النظر الى الخضر يزيد في البصر امتي
الغرا المحجلون يوم القيامة من انار الوضوء الضعيف
للتساق والتسبيح للرجال النظرة ستم مستوم
نرسام ابليلس الثوم المرأة والقدس والدار
نغمتان معنوتان فيما كثر من الناس لصقة والفراع
ويل للعرب من شرقا وقربا الجبن والجراة

من صلاه
من صلاه
من صلاه

من صلاة القايم الزكاة قنطرة الاسلام طيب الرجال ما ظهر من حجة وحقي لونه التراب ربيع الصبيان الارواح جنود مجتدة

فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف الله الصدق طمانينة والكذب ريشة القران عيني لا فقر بعدك ولا غنى دونه

الايمان بالقدر بديع المهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن الرغبة في الدنيا تكثر الهمة والحزن

والبطالة تعس قلب العالم والمتعلم سريكا في الآخرة على اليد بما اخذت حتى تؤد به الولد للقراش وللعامر الحزم

عَوَارِضُهَا اللَّهُ جَبَّ كِتَابُهُ مِنْ كُنُوزِ الْبَرَكَاتِ الْمَصْصَا
وَالْأَمْرُ وَالصَّدَقَةُ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ
أَبَادَهُ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ حَتَّى أَخْلَقَ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ
فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ . الْخَازِنَةُ لِأَمِينٍ
الَّذِي يُعْطِي مَا أَمْرُهُ طَيِّبٌ بِهِ نَفْسُهُ أَخْلَصَ الْمُتَصَدِّقِينَ
الْإِسْلَامُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَا وَيْلَ لِمَنْ كُلُّ مَظْلُومٍ
كَلَامُ رَبِّهِ دَرَكُهُ قَلِيلٌ لَا لَهُ إِلَّا الْمَرْءُ مَعْرُوفٍ أَوْ تَمَرًا
عَنِ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى . التَّوَدُّدُ وَالْإِقْتِصَادُ
وَالصُّمْتُ وَالْمُسْتَبْتُ خَوْفٌ مِنْ سِتَّةٍ وَعَشْرٍ مِنْ جُزْأَتِ
النُّبُوَّةِ . الْأَنْبِيَاءُ قَادِمَةٌ وَالْفَقَهَاءُ سَادَةٌ . وَكَأَنَّهُ
زِيَادَةٌ . الْمُسْتَبْتُ بِمَا لَمْ يَمَّاكَ كَلَامُ لَوْ تَوَدُّهُ الْوَلَدُ
قَبْلَ الْطَعَامِ يَسْتَفِي الْفَقْرَ وَيَعْدُ يَسْتَفِي الْكَمَّةَ وَيَصِغُ
الْبَصْرَةَ الْيَقِينُ يَنْتَظِرُ الْمَقِيَّتَ . وَالْمُسْتَبْتُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ
الرَّحْمَةَ . وَالْمُسْتَبْتُ يَنْتَظِرُ الْمَرْهَقَ . وَالْمُسْتَبْتُ يَنْتَظِرُ
الْمَغْنَةَ . السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طَوْلُ الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَذْرَكَ السَّائِيَةَ حَتَّى
لَزِمَتْ . الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ مَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدَّرَ عَلَى رِيهِ
بَشَرَهُ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ . وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَمَجُورًا
عَلَى نَفْسِهِ . ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا تَكْفِيهِنَّ

دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمَافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى
وَلَدِهِ . الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي
أَجْنَةٍ خَصْلَتَانِ لَا تَكُونَانِ فِي مَنَاقِبٍ حَتَّى تَمُنَّ بِ
وَفِيقَهُ فِي الدِّينِ . خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْجَلْبُ
وَسَوْءُ الْخَلْقِ . عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ حُزْنِ اللَّهِ . وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ . مِنْهُمَا مَنْ لَا يَشْبَعَانِ . طَالِبُ عَامٍ وَطَالِبُ
دُنْيَا . الشَّيْخُ ثَلَاثٌ فِي حُبِّ أَتَمِّهِ . طَوْلُ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةُ
الْمَالِ . أَرْبَعَةٌ يَبْغِضُهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى . الْبَيْعُ
الْخَلَافِي . وَالْفَقِيرُ الْمُحْتَالُ . وَالشَّيْخُ الزَّانِي . وَالْإِمَامُ
الْحَاكِمُ . ثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ . وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ .
فَالثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ شَحْمٌ مُطَاعٌ . وَهُوَى مُتَّبَعٌ
وَأَعْيَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ . وَالثَّلَاثُ الْمُنْجِيَّاتُ حَشِيمَةٌ
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ . وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ .
وَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرَّقَى . الْمُتَسَلِّمَانِ مَا قَالَا هُوَ
عَلَى الْبَاءِ دِيْمِي يَتَعَدَّى الْمَظْلُومُ . أَنَا قَرِيطُكُمْ عَلَى
أَحْوِضٍ . أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَانَتَيْنِ فِي أَجْنَةٍ وَاسْتَارَ
بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى أَنَا النَّذِيرُ . وَالْمَوْتُ الْمَغِيرُ
وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ .

مفتی علی حسین اور مفتی الحق و جابر فرمودہ السار
و مفتی الحق و مفتی الحق و مفتی الحق

فأشبه لا يفيد مع الظاهر
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

من تر متجسسته وسا ته سيئه و هو مؤمن من صام
الابد فلا صامه من خاف اذ لم يزد بلع المتروك
من قيسته كرامة الاخ بلع رتبة الدنيا مركزه
ملا نه باللباس و حقه بالنار و من احب اخره
اخر بد سياه و من احب دنياه اقر باخرته من
اكان سلطانا لله اهانته الله و من اكرم سلطانا لله
اكرمه الله و من احب عمل قوم حرا كان او شرا كان كمين
عمله و من خاف على سلامة القمي غفر له ذنوبه و استعالم
بالله فاعيد و من ساء لكرام الله فاعطوه و من
دناكم الى خيرا فاجبوه و من اتى اليكم معروفا فكاؤوا
فان لم تحبوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد
كافا شئوه من شئ متكررا الى طبع فليتمم و ميلا
من عمرة الله سبع سنين فقد اقدر اليه في العمر من
امسح لا يوي ظلم احد غفر له ما جئ من الف جلاب
احياء فلا غيبة له من ساء نر خطيئته غفر له و ان
لم يستغفره من خاف الله خوف الله منه كل شئ
و من لم يخف الله خوفه الله من كل شئ و من احب لقاء
امه احب الله لقاءه و من كره لقاء الله كره لقاءه
من سئل عن علمه فكله الحجة يوم القيامة

من تر متجسسته وسا ته سيئه و هو مؤمن من صام

شع

من تر متجسسته وسا ته سيئه و هو مؤمن من صام

من تر متجسسته وسا ته سيئه و هو مؤمن من صام

بالحام

بسم الله الرحمن الرحيم

بالحام من نار و من استطاع منكرا ان يكون له نجية
من عمل صالح فليعمله من شئ له باب خير فليتمه
فانه لا يدري سي يعلو عنه من كظم غيظا و هو
يقدر على انقاذه ملاه الله امنا و ايمانا من شئ
في ظلمة الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيا
من سرة ان يحيط طعم الايمان فليحب المؤمن لا يحبه الا الله
تعالى و من اصاب مالا من مفاوئش اذهب الله في
نفسه من اعطى حظا من الرق فقد اعطى حظا
من خير الدنيا و الآخرة من ترك مالا فلو رثته
و من ترك ميا عا فالى من اثر محبة الله على محبة
الناس كفاه الله مؤوت قال الناس من فارق
الجماعة و استغدا الى امانة لقي الله ولا وجه له عنده
من فارق الجماعة تنبر اخلع ريق الاسلام من
عنقه من منع يده من اطاعة لم يكن له يوم القيا
حجة من فارق الجماعة ميتة جاهلية من سده
ان يسكن محبوبة الجنة فليلق الجماعة من منع
الى حديث قوم و هم له كارهون صبي اذنه
الا نك يوم القيا منه و من جلس الى قيسه يستمع
صبي في اذنه الا نك يوم القيا منه من قال انا

لشئ

بسم الله الرحمن الرحيم

فان الشيطان مع الواحد و هو من الاثنين ابدا

الا نك

بسم الله الرحمن الرحيم

بَيِّنَةً قَالَا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكَافَأَتُهُ
 عَنْ غَرَضٍ النَّاسِ قَالَا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ
 فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَوَلَدَيْهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ شَابَ شَيْئًا فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ
 لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ شَرَّ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ مَنْ أَنْظَرَ مَعْرَا أَوْ وَصَحَ لَهُ أَظْلًا لِلَّهِ
 تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَمَنْ كَانَ ذَا
 لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جُعِلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ
 نَارٍ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بَعْدَ إِذْ نَهَى فَكَانَ نَظَرُهُ فِي
 النَّارِ مَنْ كَانَ أَمْرًا فَلْيَكُنْ أَمْرًا ذَلِكَ بِمَعْرِفِهِ
 مَنْ أَخْلَصَ سِرًّا وَبَعِيْن صَبَاحًا ظَهَرَ تَبَاسُجُ الْحِكْمَةِ
 مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَلْيَكُنْ مِنْ صَنِيعِهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَلْيَكُنْ مِنْ حِرَّةٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكُنْ
 خَيْرًا أَوْ لَيْعَمَتٍ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجِبَتْ
 لَهُ الْحَبَّةُ وَمَنْ نَصَرَ أَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كَرْبَةً مِنْ
 كَرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَةٍ مِنْ شَرِّ عَلَى

وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَأَخِيهِ
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا

وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا

أَخِيهِ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ
 الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ مَنْ بَنَى لِلَّهِ
 مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَقْحَصِ قِطَاعٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي
 الْجَنَّةِ مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَمَرَ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كُفْلَانِ مِنَ
 الْآخِرَةِ وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يَدِرْ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كُفْلَانِ مِنَ
 الْآخِرَةِ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ يَعْزِفُونَ عَنِ اللَّهِ يَهْجَأُونَ
 خَلْقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَقَرَهُ وَصَغَّرَهُ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا
 بَعْلًا الْآخِرَةَ فَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا
 فَلَمْ يَجِدْ حَرًّا إِلَّا الشُّبُهَاتِ فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ كَتَمَهُ
 فَقَدْ كَفَرَهُ مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيَكُنْ فِيهِ قَانٌ لَمْ
 يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَإِنَّ ذِكْرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ مَنْ أُولِيَ
 رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعْرُوفًا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
 يَكُنْ فِيهِ فِي الدُّنْيَا كَافًا تَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْزَرَهُ
 مَنْ رَأَى عَوْرَتَ فَيْسَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَخْبَأَ مَوْؤَدَةً
 مِنْ قَبْرِهَا مَنْ أَنْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كِفَاةً اللَّهُ كُلُّ مَوْؤَدَةٍ
 وَذَرْقَةٍ مَنْ حَتَّ لَا يَحْتَبِ وَمَنْ أَنْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا
 وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا مَنْ طَلَبَ حَافِدًا لِلنَّاسِ مَعَ مَا فِي اللَّهِ
 كَمَا حَافِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَائِمًا مَنْ أَلْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِحُظِّ
 النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسُ وَمَنْ أَلْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ

وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا

وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا

وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا

وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَثَلِ الدُّنْيَا

المؤمنين التكملة وقرآنهم
المؤمنين التكملة وقرآنهم
المؤمنين التكملة وقرآنهم

هذا هو الكتاب الذي فيه
البركات والبركات
والبركات والبركات

كَانَا نَخْلَدُونَ بَعَادَهُ قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ وَأَمَّا
كُلَّ جَائِجَةٍ طَوْنِي لِمَنْ شَعَلَتْ عَيْبُهُ عَنْ غُيُوبِ النَّاسِ
وَأَتَّقْ مِنْ مَالِ الْكَثْبَةِ فِي غَيْرِهِ مَخْصِيَّةً وَكَالِظ
أَهْلًا الْفَقْدَ وَالْحِكْمَةَ وَجَانِبِ أَهْلَ الدَّلِّ وَالْمَعْصِيَةِ
طَوْنِي لِمَنْ دَلَّ نَفْسَهُ وَحَسَنَتْ خَلِيقَتُهُ وَاتَّقِ
الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ قَوْلِهِ وَوَسَّعَتْ
الشُّكَّةَ وَلَمْ يَعْزْهَا إِلَى بَدْعَةٍ طَوْنِي لِمَنْ طَلَبَ
كُتُبَهُ وَصَلَحَتْ سِرِّيَّتُهُ وَكَرُمَتْ بَلَاتِيَّتُهُ وَغَرَّ
عَمِلَ النَّاسَ شَرَّهُ طَوْنِي لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ أَبَدًا مَرَعْدَكَ
مَا يَكْفِيكَ وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يَطْعَمُكَ وَأَبْدًا يَكْفِيكَ
تَقْنَعُ وَلَا مِنْ كِبَرِ تَشْبَعُ أَفْلَحَ مَنْ هَدَى إِلَى الْأَمَلَامَةِ
وَكَانَ ثَلَاثَةً كَفَافًا وَفَسَحَ بِهِ طَوْنِي لِمَنْ بَدَى سَمِيحًا
بِأَسْبَابِ الْخَيْرِ
أَشْفَعُوا أَنْفُسَ جُرُوءٍ سَافِرُوا تَصَحُّوا وَتَغَنَّمُوا
بَسُرُوا وَلَا تَغَسُّبُوا وَتَشَرُّوا وَلَا تَشْتَبِرُوا
قَارِبُوا فَسَدُوا وَزُرْعَتَانِ دَخَبَا قِيَامًا
وَتَوَحَّلَا إِنْ بَلَ مِنْ تَعْوَلْ أَخْبَرْتُ نَفْسَهُ وَوَقَّ
بِالنَّاسِ مِنْ قِيَامِهِ قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ أَفْلَحَ
مَنْ لَزِينَ تَعَشَّ حَسِيًّا وَأَقْلَامُ مِلَّةٍ ثَوْبَ بَهْرَمَا
الْمَوْتُ أَنْظِرْ فِي أَيِّ نَصَابٍ تَقْطَعُ وَلَدَكَ

هذا هو الكتاب الذي فيه
البركات والبركات
والبركات والبركات
هذا هو الكتاب الذي فيه
البركات والبركات
والبركات والبركات

فان
الكتاب الذي فيه
البركات والبركات
والبركات والبركات

فَإِنَّ الْعَرْقَ دَسَّاسٌ كُنْ وَرَبَّمَا تَكُنْ أَحَبَّ النَّاسِ
وَكُنْ قَرِيبًا تَكُنْ الشُّكْرَ لِلنَّاسِ وَاجِبَ النَّاسِ
مَا نَحَبْتَ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَخْسِرْهُوَ أَرْقَمُ
جَاوِرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَأَخْسِرْهُ صَاحِبَهُ مِنْ صَاحِبِكَ
تَكُنْ مُؤْمِنًا أَعْمَلْ بِقَرَابَةِ اللَّهِ تَكُنْ عَابِدًا وَأَرْضِ
بِمَا تَسْمُوهُ اللَّهُ تَكُنْ مُرَاهِدًا وَأَنْهَ فِي الدُّنْيَا نَحْبَكَ
اللَّهُ وَأَنْهَكَ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَحْبُوكَ النَّاسِ
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ وَفَدِّ
نَفْسَكَ فِي أَصْحَابِ الْقُبُورِ دَعِ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ
أَنْصَرِ أَخَا ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا أَوْ غَيْرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ
بِحَسَنَاتِكَ مِنْهُ السَّمَاءُ أَسْبَحِ الْوُضُوءَ ذِي عِرْكَ
وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ خَيْرَ بَيْتِكَ أَسْبَحِ بِسْمِ اللَّهِ
وَأَسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ قَالِ الْحَقَّ
وَأَنْ كَانَ مَتْرًا اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتَّبِعِ الْيَتِيمَ
الْحَسَنَةَ تَسْمَعُهَا وَيَا أَوَّالِ النَّاسِ بِخَلْقِ حَسَنٍ بَلَاؤًا
أَزْهَامَكَ وَلَوْ بِالْمَسْلَامَةِ تَعَاهَدْ فَاثْرَدًا وَاحْتَبَا
وَحَاجِرًا وَتَوَرَّخُوا أَيْتَاءَ كَرَمِكَ وَأَقْبِلُوا الْكِرَامَ شَرًّا
تَعَاهَدْ وَأَقَاتِ الْهَدْيَ تَذْهَبْ وَجِزَ الصَّدَقَاتِ تَعَاهَدْ
بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْهَدْيَ تَذْهَبُ بِالتَّحِيَّةِ تَعَاهَدُوا وَاحْتَبُوا

هذا هو الكتاب الذي فيه
البركات والبركات
والبركات والبركات
هذا هو الكتاب الذي فيه
البركات والبركات
والبركات والبركات

فان
الكتاب الذي فيه
البركات والبركات
والبركات والبركات

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

وَأَقِمُوا وَاقَاتِ الْهَدْيَةَ تَكْ هَبْ بِالْإِغْيَانِ تَعَاد
فَانَهُ بَصُغْفُ الْحَبِّ وَبَذْ هَبْ بِغَوْلِ الصَّدْوَةِ
أَطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آتَى
وَحَدِّ ثَوَاعِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَابْتَغُوا فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِهِ تَعَالَى اسْتَفْهِمُوا الْحُكْمَ
فِي الْبَنِيَانِ فَإِنَّهُ تَدَا سَائِلُ الْخَرْبِ أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ
وَاحْسِنُوا إِذَا بَهْتُمْ قُولُوا خَيْرًا تَعْمَلُوا وَاسْكُوا
عَنْ شَيْءٍ تَسْلُمُوا تَخَيَّرُوا لِنَفْسِكُمْ أَكْثَرًا مِنْ
ذِكْرِهِمْ أَلَدَاتِ رَوْحِ الْقَاوِبِ سَاعِدِ سَاعَةٍ
اعْتَمُوا تَرْتِيقًا دَوَائِلًا أَعْمَلُوا قُلُوبًا مَيْسَرًا لِمَا خُلِقَ لَكُمْ
تَرَوْجُوا الْوُدَّ وَكَالْوُدَّ فَإِنَّهُ فِي مَكَائِدِكُمْ الْأَحْمَرِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَسْمُوا فَإِنَّ فِي الْحُورِ بَرَكَةً اتَّقُوا
الشَّارِدَ وَلَوْ بَشَقَ سَنَمَةٌ مَا اتَّقُوا الشَّيْءَ فَإِنَّ الشَّيْءَ أَهْلَكَ
مَنْ كَانَ فِيكُمْ اسْتَعِينُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ يُشْؤُونَ
السَّوَاكُ الطَّوَابِيَا ذَا الْجَلَالِ لَوْ لَا كَرَامُهُمْ أَعْرَفُوا
الْبَسَائِلَ مِنْ إِجَالِهِ اسْتَوْصُوا بِالْبَسَائِلِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ
عَمَاءُ عِنْدَكُمْ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَكَادُوا
مِنْ مَنَّاكُمْ بِالْعَدَّةِ وَأَعِدُوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ اعْتَمُوا
الدَّعَاءَ عِنْدَ الرِّقَةِ فَإِنَّهَا رَحْمَةُ اللَّهِ الْتَمِسُوا

الزُّرْفُ

الزُّرْفُ الْغُلْبُ وَالْخُصْبُ
وَيُؤْتِي الْمَرْءَ الْمَرْءَ

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

الزُّرْفُ فِي حَسَابِ الْأَرْضِ تَفَرَّقُوا مِنْ هُمُومِ
الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ تَجَلَّوْا طَعَامَكُمْ بِيَارِكُ
كَلِمَةٍ فِيهِ أَطْلُبُوا الْفَضْلَ عِنْدَ الرَّجَسَاءِ مِنْ أَمْنِي
تَعْلِيْمُوا فِي كِتَابِهِمْ أَطْلُبُوا الْخَيْرَ ذِكْرَكُمْ
وَتَعْرِضُوا لِلنَّحَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ نَحَاتُ
مِنْ رَحْمَتِهِ يَغِيثُ بِنَا مِنْ تَيْشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مَا يَجْعَلُ
وَضَوْكُمُ جَمْعُ اللَّهِ تَسْمِيْلَكُمْ أَيْفُوا بِالْغُرَفَاتِ
اعْتَظُوا لِأَجْرِهِ تَسْمُوا بِالْأَرْضِ فَافْهَمُوا بَكْرَتَهُ دَعُوا
النَّاسَ سِرِّزُوا لِقَاءَهُ تَعَصُّمُهُ مِنْ تَعْصِيهِ اسْتَعِينُوا
فِي أُمُورِكُمْ بِالْكَفَمَانِ اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَاجِ
بِالْكَفَمَانِ لَهَا التَّسْوُ الْحَادِ قَبْلَ شَرِّهَا الدَّارُ وَالزَّ
قَبْلَ الطَّرِيقِ تَدَا وَقَاتِ الدُّنْيَا تَزَلُّ الدُّنْيَا تَزَلُّ
الدَّوَاءُ أَخْبُوا فِي وَجْهِهِ الْمَدَامِ حَقًا لِرَبِّهِ أَحْسِنُوا
إِذَا قُلْتُمْ وَأَعْمُوا إِذَا مَلَكَتْكُمْ أَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ
الْمَاءَ تَشْبَاهُ وَأُولُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَعِينُوا
بِأَسْمَاءِ طَمَحٍ يَهْدِي إِلَى طَمَحٍ أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا
فَاتَّكَلَّمُوا لِقَابِ اللَّهِ مِنْهَا أَصْلَحُوا دُنْيَاكُمْ
وَأَعْمَلُوا لِأَخْرَجِكُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ نَسَلُوا أَفْشُوا
السَّلَامَ وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُوا الْأَرْحَامَ

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

عندكم من أموالكم من بضعهم في أصل ثمرته فإن العروج دسائس كاتم
بأحسن أساليبهم ليس بخلق من الله تعالى بل من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
بأن تعلموا من ربكم أنكم أنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم
وأنتم من خلقه تعالى وأحسنوا دأبهم

قوله ان تشكروا ازيد من الاموال

في الدنيا والآخرة

مع التائبين الاولين

الذين آمنوا وصدقوا بالقرآن

وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا احفظوني في انجابي
فانهم خيار امتي احفظوني في عتري انثي
ذوي الحقول ترشدوا ولا تعصوه من قتل موا
قالا الخ تسلمون ثوبوا الى ربكم من قبل ان تموتوا
وبادروا بالاهمال الزاكية قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه تحافوا
عن عفونة ذوي المروق ما لم يكن جلاء نجا فوا عن ذنب
السموات ان الله اخذ بكم كتابا عند عودوا والمرضى وانتم
احبا بذكركم الاخرة ليكني بذكر احدكم من الدنيا
زاد الراكب غنما قبل خسرانك قبل
مرك ومخنك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك لياخذ
احدكم من نفسه لنفسه ومرد ياد لاخرته
ومنا الشيبه قبل الكبر ومراحيه قبل الهمات
فما بعد الدنيا من دار الاخرة والناز
كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد
بيوتا فاكثروا التفكروا والبكاء لا تخلفن بكم
لما هواه عودوا وقلوبكم الرقة اكرموا الشهود
فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم

التقوى

او في الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة

اتقوا دعوة المظلوم فانهما تحمل علي الغنا
يقول الله وعزتي وجلالي لا تنصرك ولو بعد حين
ازحموا ثلاثة غني قوم اقمروا عزير اذك
وعالمه يلعب به احبنا واجمال نعشوا ولو يكف
من حشيف فان ترك العشاء مفرمة انظروا الى من
موا اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه
اجلبر لا ان تشددوا نعمة الله عليكم امط الاذي
عن طريق المسلمين تكثر حسانتك احب حبيلك
قوتنا ما عسى ان يكون بغيبك يوما ما وبعض
بغيبك قوتنا ما عسى ان يكون جيبك يوما ما
او صيك بتقوى الله فانه زامنك وعملك
ما يحيا دقانه رهبا منية امني وكيردك عن الناس
ما تعرف من نفسك والخرن لسانك الامن خير
فانك بذلك تغلب الشيطان اقرأ القرآن
ما ذكرك فاذا لم ينفعك فلت تقرأ اذ الامة
الى من ايتتمك ولا تخن من خانك اعطوا الماجة
أجره قبل ان يحج عرقه احفظ الله يحفظك
احفظ الله يحفظك امامك احفظ الله يحفظك
في العلانية وتعرف الى الله في الرخاء يعرفك في

في الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

الشَّذَّةُ وَالْعِلْمَاتُ مَا صَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِ بِكَ
وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ وَأَعْلَمَاتُ الْخَلَائِقِ
لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَعْطُوا لِيَا لَمْ يَرْضِ اللَّهُ أَنْ يَعْطِيَهُ
لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ
فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ فَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ
بِاللَّهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَضْرُوعَ الصَّبْرُ فَإِنَّ الْقَرْعَ مَعَ الْكَرْبِ
وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَأَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى
بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عِشْرَ مَا شِئْتَ فَانْكَرْ
مَيْتَهُ وَأَحْبَبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ
وَأَعْلَمُ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُجْرِي بِهِ إِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى
مَنْ هُوَ لِيَا هُوَ خَلْقُهُ فَإِنَّ لَمْ تَنْصِبْ خَلْقَهُ فَانْتَ
عَنْ خَلْقِهِ اسْتَدْبِرْ أَرْمَةً تَنْفَرُجِي أَنْفَقِ بِلَالٍ
وَلَا تَحْتَسِبْ مِنْ دِي الْعَرْشِ إِلَّا لِيَا بَشَرِ الْمَشَاطِينِ
فِي ظِلِّ اللَّيْلِ إِلَى الْمَجْدِ بِالنُّورِ وَالْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَيْكَ بِلَالُ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِمَا لَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ الْأَعْمَالِ
بِمَا تَنْطِفُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
بِالْبَكَارِ فَإِنَّهُمْ أَغْنَيْتُ أَفْوَاهًا وَانْتَقَا حُكَمَا
وَأَرْضِي بِالْيَسِيرِ أَوْ زَنْتُمْ فَارْجِعُوا إِذَا أَنْتُمْ
كُنتُمْ قَوْمًا فَكُرمُوهُ إِذَا جَاءَ كُرمُ الزَّائِرِ فَكُرمُوهُ إِذَا

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

غَضِبْتَ فَاسْكُتْ إِذَا أَحْبَبْتَ أَحَدًا فَاجَاهُ فَلْيُعْلَمْ أَنَّهُ كَيْفَ
إِذَا بُويعَ خَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْأَجْرَ مِنْهَا إِذَا مَنَعْتَنِي
أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا تَمْنَى فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا كَتَبَ لَهُ
مِنْ أَمْنِيَّتِهِ
يَا
مَا نَالَ مَنْ اقْتَصَدَ مَا اعْتَرَاهُ بِحَقِّ قِطْعَةٍ وَلَا أَذَلَّ
بِحُلْمِ قِطْعَةٍ مَا تَرَعَتْ الرَّحْمَةُ لِأَمِنْ شَيْءٍ مَا شِئْتَ عَبْدُ
قُطْعَةٍ مَسْئُورَةٍ وَلَا سَعِيدًا سَتَعْنَاءُ بِرَأْيِهِ مَا خَابَ
مِنْ اسْتِخَارَةٍ وَلَا نَدِمَ مِمَّا اسْتَشَارَهُ مَا آمَنَ الْقُرْآنُ
مِنْ اسْتِحْلَاحِ مَحَارِمِهِ مَا نَزَقَ الْعَبْدُ رِزْقًا وَاسِعَ
عَلَيْهِ مِنَ الصَّبْرِ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَا لَا إِلَّا هَالِكَةً
مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صِدْقَةٍ وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ
عَنْ مَنْ ظَلَمَهُ إِلَّا مَرَادَهُ اللَّهُ هَا عَزَاهُ مَا تَرَكْتَ لِعَدِيْقَتِهِ
أَضْرَعِي الرِّجَالَ مِنَ النِّسَاءِ مَا أَصْرَمَ كَرْتَعْفَرُوهُ
عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً مَا أَحْسَنَ عَبْدُ الصَّدَقَةِ
إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ عَلَى تَرْكُضِهِ مَا دَانَتْ مِثْلُ
النَّارِ قَامَرَهَا رُبْعًا وَلَا مِثْلُ الْجَنَّةِ قَامَرَهَا لُبْهَا
مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطًّا إِلَّا مَرَانَةً وَمَا كَانَ الْخَرَقُ
فِي شَيْءٍ قَطًّا إِلَّا شَانَهُ مَا اسْتَرْذَلَهُ اللَّهُ فَبَدَأَ الْخَطَرُ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

عنه العلم والادب . ما اتوا الله من ذاك الا انزل الله
له شفاء . ما كان الله عبدا زينة افضل من عقابي
في دينه . و فرجه ما عظمت نعمة الله علي عبدا
الا عظمت مؤونه الناس عليه ما سترا الله علي
عبد في الدنيا ذنبا فيعيره به يوم القيامة
ما اكرم من شات شيئا السيرة الا فحق الله له عند
كبر سنه من يكرمه ما امتلأت دار حيرة الا
امتلاأت غيرة . وما كانت فرحة الا تتجسسا
توجهه ما استرعي الله عبدا رعية فلم يحظ بها بشيء
الا حرم الله علينا الجنة ما من عبد استرعيه الله
رعية يموت يوم يموت غائبا لم ير عترة الا حرم
الله علينا الجنة ما من رجل من المسلمين اعظم حبا
من وزير صالح مع امار يطيعه ويكاد صوره
بذات الله تعالى ما من مؤمن الا وله ذنب يصليبه
القيئة بعد القيئة لا يفارقه حتي يفارق الدنيا
ما طلعت شمس قط الا اجتنبناها ملكا وبقولان
اللهم عجل لفتق خلقا و لم نساك نلقا ما ذبيان
صار كان في ذريرة عنهم باشرع في ما من حب الشرف
و المال في دين المرء المسلم ما عبد الله باء افضل من

فقد

فانما هو على النصف والمال

Handwritten text in Urdu script, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is illegible due to its orientation and cursive style.

فصل در بیان احوال و حال
الدول و املاک

عنه وموتاً بمنزلة الحكيم وزان لغره ارسى بياضه فجارة عالم يكن
بسبب مرض كفتل ودم بجيت لا يقدر على التوبة فما جهزت
عنه لا عليم الا ذو غرة امر الامم وقع
في فله وحصل من خطاه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
والتي كنا من قبله لفي ضلال مبين
سبحان الله الذي هدانا لهذا
والتي كنا من قبله لفي ضلال مبين

من فقه في دينه وما من شيء أطبع الله فيه بأعجل ثواباً
من صلة الرحم وما من عمل يعصى الله فيه بأعجل عقوباً
من يعجز ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح
الله عليه باب فقر ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلا
عني مطعياً أو فقراً متسبباً أو مرضاً معسداً أو
قوماً متفئداً أو موتاً مجبراً ما يصيب المؤمن وثب
ولا نصب ولا سقم ولا أذى ولا حزن حتى الهيم
يعله إلا كفر الله عنه من خطايا ما نزلت المسئلة
بالعبد حتى يبلغ الله وما في وجهه من علة منكم
لا يلدع المؤمن من حرمات الله لا يشكر الله من أنكر
الناس لا يردها المقصاة إلا الدعاء ولا يزيد في العمر
إلا البر لا حليم إلا ذوا عترة ولا حليم إلا ذوا
تجربة لا فقراشد من إيمان ولا مال أعوذ من
العقل ولا واحة أو حش من العجب لا مظاهر
أو ثقل من المشاورة ولا عقل كالتيدي ولا وعر
كالقف ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالفكر
ولا إيمان كالحياء والصبر لا ينتم بعد حليم
لا حلف في الإسلام لا عقد في الإسلام وما

لَا يُلْدَعُ الْمُوْمِنُ مِنْ خَيْرِ مَرْتَبَةٍ لَا يَشْكُرُ اللهُ مِنْ لَيْسَ
النَّاسُ لَا يَرُدُّ الْقَفْسَاءُ إِلَّا الدَّعَاءُ وَلَا يَرْيَبُ فِي الْعُرْ
الْأَيْبُ إِلَّا حَيْمَرٌ لَأَذْوَ عَتَرَةٍ وَلَا حَكِيمٌ إِلَّا ذَوَا
تَحْرِيَةٍ لَا فُقْرَاءُ شَدَّ مِنْ جَمَلِهِ وَلَا مَالٌ أَعْوَدَ مِنْ
الْعَقْلِ وَلَا وَخْلَةٌ أَوْحَشَ مِنْ الْعُجْبَةِ لَا مَظَاهِرُ
أَوْثَقُ مِنَ الْمَسَاوِرَةِ وَلَا عَقْلٌ كَالْتَذْيِيرِ وَلَا وَرَعٌ
كَالْكَيْفِ وَلَا حَسَبٌ كَحَسَنِ الْخَالِقِ وَلَا عِبَادَةٌ كَالْفَلَكِ
وَلَا إِيْمَانٌ كَأَحْيَاءِ وَالصَّبْرِ لَا يَنْتَمِرُ بَعْدَ حُلْمٍ
لَا حِلْفٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا عَقْدٌ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا

[illegible]

لا يملكهم ولا
لا يصلح لهم
ولا له الشئ
عنه ان يرى
الام القدر
لولا عاده
المؤمنين لا يقم لولا بركة
الحمد

رواية احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
الذي كنا لنهتدي لاه

صلى الله عليه وسلم فها نحن ان ان يذبحه فقال صلى الله عليه وسلم
 الى بعض اشرف الكفار فقتلوه رواه المؤلف عن ابن عباس
 صلى الله عليه وسلم فها نحن ان ان يذبحه فقال صلى الله عليه وسلم
 الى بعض اشرف الكفار فقتلوه رواه المؤلف عن ابن عباس

كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَتَّكَوَاهُ لَا صُرُوفَ وَالْإِسْلَامَ
 لَا بَحْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا أَمَانَةٌ لَهُ
 وَلَا دِينٌ لِمَنْ لَا عَهْدُ لَهُ لَا رَقِيَّةٌ إِلَّا مِنْ عَيْنِ وَحْمَةٍ
 لَا حِجْرَةٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ لَا كِبَرَةٌ مَعَ اسْتِغْفَارِهِ
 وَلَا مَعِيرَةٌ مَعَ اقْتِرَارِهِ لَا هَمٌّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ
 وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ لَا فَاقَةٌ لِعَبْدٍ يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَلَا عِنْيٌ لَهُ بَعْدَهُ لَا يَسْتَعِجُّ فِيهَا غَدَاكَ
 لَا يَغْنِي عَنْهُ مِنْ قَدَرِهِ الدَّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمَا
 يَنْزِلُ وَإِنْ الْبَلَاءُ يَنْزِلُ فَيُلْقَاهُ الدَّعَاءُ فَيَعْتَلِمُ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَنْفَعُكَ تَوْفُؤُكَ لَا يَفْلَحُ قَوْمٌ عَلَيْهِمْ
 أَمْرٌ لَا يَسْتَعِجُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَدْرَأَ نَفْسَهُ لَا يَنْبَغِي
 لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لِعَانًا لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَحْمَةِ
 أَنْ يَكُونَ أَمِيًّا مَعْدًا لَا يَصْلُحُ الْمُنَاقَاةُ لِلْوَالِدِ
 وَالْأَمَامِ الْعَادِلِ لَا تَصْلُحُ الصَّيِّعَةُ لِأَعْدَدِي
 حَسْبُ أَوْ دِينَ كَمَا لَا تَصْلُحُ الرِّبَاضَةُ لِأَفِي الْعَبِيثِ بِكَرِ الصَّلَاةِ
 لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ لَا مَخَالَفَةَ
 عَبْدٌ لِأَيٍّ مِنْ جَانٍ تَوَاقَعَهُ لَا حِلَّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
 يَرْقِعَ مُسْلِمًا لَا حِلَّ لِمَنْ أَنْ يَهْرِجَ أَخَاهُ فَوْقَ
 ثَلَاثٍ لَا حِلَّ لِلصَّدَقَةِ لِعَيْنٍ وَلَا لَذِي مَرَّةٍ
 قَوِي

لَمْ يَكُنْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَتَّكَوَاهُ لَا صُرُوفَ وَالْإِسْلَامَ
 لَا بَحْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا أَمَانَةٌ لَهُ
 وَلَا دِينٌ لِمَنْ لَا عَهْدُ لَهُ لَا رَقِيَّةٌ إِلَّا مِنْ عَيْنِ وَحْمَةٍ
 لَا حِجْرَةٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ لَا كِبَرَةٌ مَعَ اسْتِغْفَارِهِ
 وَلَا مَعِيرَةٌ مَعَ اقْتِرَارِهِ لَا هَمٌّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ
 وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ لَا فَاقَةٌ لِعَبْدٍ يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَلَا عِنْيٌ لَهُ بَعْدَهُ لَا يَسْتَعِجُّ فِيهَا غَدَاكَ
 لَا يَغْنِي عَنْهُ مِنْ قَدَرِهِ الدَّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمَا
 يَنْزِلُ وَإِنْ الْبَلَاءُ يَنْزِلُ فَيُلْقَاهُ الدَّعَاءُ فَيَعْتَلِمُ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَنْفَعُكَ تَوْفُؤُكَ لَا يَفْلَحُ قَوْمٌ عَلَيْهِمْ
 أَمْرٌ لَا يَسْتَعِجُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَدْرَأَ نَفْسَهُ لَا يَنْبَغِي
 لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لِعَانًا لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَحْمَةِ
 أَنْ يَكُونَ أَمِيًّا مَعْدًا لَا يَصْلُحُ الْمُنَاقَاةُ لِلْوَالِدِ
 وَالْأَمَامِ الْعَادِلِ لَا تَصْلُحُ الصَّيِّعَةُ لِأَعْدَدِي
 حَسْبُ أَوْ دِينَ كَمَا لَا تَصْلُحُ الرِّبَاضَةُ لِأَفِي الْعَبِيثِ بِكَرِ الصَّلَاةِ
 لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ لَا مَخَالَفَةَ
 عَبْدٌ لِأَيٍّ مِنْ جَانٍ تَوَاقَعَهُ لَا حِلَّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
 يَرْقِعَ مُسْلِمًا لَا حِلَّ لِمَنْ أَنْ يَهْرِجَ أَخَاهُ فَوْقَ
 ثَلَاثٍ لَا حِلَّ لِلصَّدَقَةِ لِعَيْنٍ وَلَا لَذِي مَرَّةٍ

قَوِي

قَوِي سَوِي لَا يَفْلَكُ النَّاسُ حَتَّى يُعَذِّروا مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ نَاسٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ
 قَلْبُهُمْ وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ
 لَا يَوْمُنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ أَخِيهِ مَا يُبِ لِنَفْسِهِ
 مَا خَيْرُ لَا يَسْبُلُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُعْلِمَ
 أَنْ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ
 لِيُصِيبْهُ لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيْمَانَ حَتَّى تَكُونَ فَيَضَلَّاتُ
 خُصَالِهِ الْأَنْفَاقُ مِنَ الْأَقْيَارِ وَالْإِنْفَاقُ مِنْ نَفْسِهِ
 وَبَذَلَ السَّلَامَ لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 حَتَّى يُخْزِنَ لِسَانَهُ لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ لَا يَنْبَغِي
 عَالِمٌ مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى يَكُونَ مَتْنِبًا أَوْ حِجَّةً لَا يَرْحَمُ اللَّهُ
 مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَزِدُّ أَدَا الْأَمْرَ الْأَشَدَّ وَلَا
 الدُّنْيَا إِلَّا إِذَا بَارَاهُ وَلَا النَّاسُ إِلَّا كِتَابًا وَلَا تَقُو
 السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ وَلَا مَعْدِي إِلَّا عَلَى
 ابْنِ مَرْسِيٍّ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي
 بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا حَتَّى يَقِلَّ الرَّجَاءُ
 وَتَكْثُرَ الشَّكَاةُ لَا يَسْتَعْبِدُ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا
 سَرَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا خَيْرَ فِي مَعْصِيَةٍ
 مَوْلا يَرِي لَكَ مِنْ حَقِّكَ الَّذِي يَرِي لِنَفْسِهِ لَا تَذْهَبُ
 حَبِيبَتَا عَبْدٍ فَيَعْبُرُ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُ
 صَاحِبٌ مَكِيلَ الْجَنَّةِ إِلَّا بِلِخَالِ الْعَبْدَانِ يَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

قَوِي سَوِي لَا يَفْلَكُ النَّاسُ حَتَّى يُعَذِّروا مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ نَاسٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ
 قَلْبُهُمْ وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ
 لَا يَوْمُنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ أَخِيهِ مَا يُبِ لِنَفْسِهِ
 مَا خَيْرُ لَا يَسْبُلُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُعْلِمَ
 أَنْ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ
 لِيُصِيبْهُ لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيْمَانَ حَتَّى تَكُونَ فَيَضَلَّاتُ
 خُصَالِهِ الْأَنْفَاقُ مِنَ الْأَقْيَارِ وَالْإِنْفَاقُ مِنْ نَفْسِهِ
 وَبَذَلَ السَّلَامَ لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 حَتَّى يُخْزِنَ لِسَانَهُ لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ لَا يَنْبَغِي
 عَالِمٌ مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى يَكُونَ مَتْنِبًا أَوْ حِجَّةً لَا يَرْحَمُ اللَّهُ
 مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَزِدُّ أَدَا الْأَمْرَ الْأَشَدَّ وَلَا
 الدُّنْيَا إِلَّا إِذَا بَارَاهُ وَلَا النَّاسُ إِلَّا كِتَابًا وَلَا تَقُو
 السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ وَلَا مَعْدِي إِلَّا عَلَى
 ابْنِ مَرْسِيٍّ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي
 بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا حَتَّى يَقِلَّ الرَّجَاءُ
 وَتَكْثُرَ الشَّكَاةُ لَا يَسْتَعْبِدُ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا
 سَرَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا خَيْرَ فِي مَعْصِيَةٍ
 مَوْلا يَرِي لَكَ مِنْ حَقِّكَ الَّذِي يَرِي لِنَفْسِهِ لَا تَذْهَبُ
 حَبِيبَتَا عَبْدٍ فَيَعْبُرُ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُ
 صَاحِبٌ مَكِيلَ الْجَنَّةِ إِلَّا بِلِخَالِ الْعَبْدَانِ يَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

قَوِي سَوِي لَا يَفْلَكُ النَّاسُ حَتَّى يُعَذِّروا مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ نَاسٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ
 قَلْبُهُمْ وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ
 لَا يَوْمُنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ أَخِيهِ مَا يُبِ لِنَفْسِهِ
 مَا خَيْرُ لَا يَسْبُلُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُعْلِمَ
 أَنْ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ
 لِيُصِيبْهُ لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيْمَانَ حَتَّى تَكُونَ فَيَضَلَّاتُ
 خُصَالِهِ الْأَنْفَاقُ مِنَ الْأَقْيَارِ وَالْإِنْفَاقُ مِنْ نَفْسِهِ
 وَبَذَلَ السَّلَامَ لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 حَتَّى يُخْزِنَ لِسَانَهُ لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ لَا يَنْبَغِي
 عَالِمٌ مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى يَكُونَ مَتْنِبًا أَوْ حِجَّةً لَا يَرْحَمُ اللَّهُ
 مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَزِدُّ أَدَا الْأَمْرَ الْأَشَدَّ وَلَا
 الدُّنْيَا إِلَّا إِذَا بَارَاهُ وَلَا النَّاسُ إِلَّا كِتَابًا وَلَا تَقُو
 السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ وَلَا مَعْدِي إِلَّا عَلَى
 ابْنِ مَرْسِيٍّ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي
 بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا حَتَّى يَقِلَّ الرَّجَاءُ
 وَتَكْثُرَ الشَّكَاةُ لَا يَسْتَعْبِدُ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا
 سَرَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا خَيْرَ فِي مَعْصِيَةٍ
 مَوْلا يَرِي لَكَ مِنْ حَقِّكَ الَّذِي يَرِي لِنَفْسِهِ لَا تَذْهَبُ
 حَبِيبَتَا عَبْدٍ فَيَعْبُرُ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُ
 صَاحِبٌ مَكِيلَ الْجَنَّةِ إِلَّا بِلِخَالِ الْعَبْدَانِ يَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

حتى يلع ما لا يأس به حذر لما به ما يتبع لا تترك
طائفة من امتي على الحق ظاهر حتى ياتي امر الله عز
وجل لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة
لا تزال نفس الرجل متعلقة بدينه حتى يقضى عنه لا تظن
السمائة يا خيك فبغافه الله ويبتليك لا تسبوا
الدمرقان الله هو الذم لا تسبوا الساطان فانه
في الله في امرضه لا تسبوا الاموات فتودوا به
الامخياء لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قد موافق لا تسبوا يدك ثوب من لا تسبوا الاله
الرجاء هادية اخيه فان وجد فليكافية لا تردوا
التايل ولو بشق شجرة لا تعابوا المسلمين ولا
تتبعوا عيونهم لا تحرقوا على اعدائهم لا تحرق
من المعروف ثباء ولا تواعدا حاك موعدا فقلعه
لا يمتنن احدكم الموت لضر نزل به لا يموت احدكم
الا وهو يحس الظن بالله لا تحامدوا ولا تاجنوا
ولا تباغضوا ولا تذابروا وكونوا عباد الله
اخفافا لا تكونوا عتاكين ولا ملحين ولا طغابين
ولا متماوتين لا تعجبوا بعمل عامل حتى ينظر وابع
تختم له لا تعجبكم ان لا مخرج حتى تغلوا كنه
مغفله لا تجعلوني كقبح الراكب قالوا وما قبح
الراكب قال ان الرجل يرفع متاعه على راحته

المراحم القاتل
المراد من القاتل
المراد من القاتل

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

فيسق في قدحه ماء فيعيبك في ادا وتنه لا يمنع
احدكم من اية الناس ان يقوم بالحق اذا علمه لا يحلو
رجل با مرة ليسبني محمد فان قالتهما الشيطان
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تخمك احدا على فضل
الله ولا تتدمن احدا على ما لم يعطك الله فان
رضق الله لا يسوقه اليك حرص حرص ولا يرد
عنك كراهة كان لا تشال الا امانة فانك ان
اعطيتها عن غير مسئلة اعطيت عليها وان اعطيتها
عن مسئلة وكلت اليها لا تقوم الساعة حتى
يكون الولد غنيظا والمطر قيتظا وبيض اللبام
فيضا ويعيض الكرم غيضا ويختري الصغير
على الكبير واليتم على الكريم لن يهلك امرؤ بعد
مستور لن تملك الرعية وان كانت ظالمة مسلمية
يا اذا كانت الولاة حادية مهديتة ومغلاك
الرعية وان كانت حادية مهديتة اذا كانت
الولاة ظالمة مسلمية لا تماروا في القران
فان من را في القران كبرا

فصل

اياك وما يعتد منه اياك والمذبح فانه الذبح

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

لا تجعلوني كقبح الراكب بل اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره

ان من البيان لسحرا ان من لوعايل من القول والقلوب
 في القلوب على التحقير البعيد ويبعد القرب
 ويومين الفصح ويعظم الحق فكانه سحر رواه
 احمد والبخاري وغيره في غير كتاب ط

اباك ومحقرات الذنوب فاتلها من الله طاب لبا
 اياك ومشاراة الناس فلا تها نظر العرة
 وتذق العرة اياكم وخطر الدمي اياكم
 والدين فانه مسم باللسان فمكة له بالتهار
 اياكم والظلم فاقالظ الكذب الحديث اياكم
 ودعوة المظلوم وان كان كافرا فافانست لعا
 دون الله حجاب ان من البيان لسحرا وان من الشعر
 حكمة وان من القول عيا لا فان مر طلب العلم خلا
 ان من امتي امة مرحومة ان حسن العبد من الايمان
 ان حسن الظن من حسن العباداة ان العلماء ورثة
 الانبياء ان الدين يسر ان دين الله احسن
 السخامة ان اعمل الطاعة ثوابا صالحة الرحمن
 ان الحكمة تزيد الشرف شرفا ان محرمة الحلال
 كحل الحرام ان احسب اهل الدنيا هذا الهال
 ان لصاحب الحق مقال ان مكارم الاخلاق من
 انما اهل الجنة ان احسن الحسن خلق احسن
 ان موالي القوم من انفسهم ان اكثر اهل الجنة البلاء
 ان اقل ساكني الجنة النساء ان المعونة ثناء في
 العبد من الله على قدر المروءة وان الصبراء في

الحمد
 فان كانت دولة من قبله
 فان كانت دولة من قبله
 فان كانت دولة من قبله
 فان كانت دولة من قبله

ان من البيان لسحرا ان من لوعايل من القول والقلوب
 في القلوب على التحقير البعيد ويبعد القرب
 ويومين الفصح ويعظم الحق فكانه سحر رواه
 احمد والبخاري وغيره في غير كتاب ط

العبد على قدر المصيبة ان من البيان يسر الرجل
 اخا وداية بعد ان يحوي لالب ان الشيطان
 يجري من ابن آدم مجرى الدم ان اشكر الناس
 لله اشكرهم للناس ان اعطا هذا المال فنته وان
 امساك فنته ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها
 ان الرجل يحفر الرزق بالدين يصيبه ان من عباد
 الله من لو اقسمه على الله لا يره ان لله عبدا يعزفون
 الناس بالتوسيم ان لله عبدا خلقه من كواح الناس
 يفرغ الناس اليه في خواجهم اوليك امون
 يوم القيامة ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من
 الدنيا الا وصعه ان يجواب الكتاب حقا
 كره السلام ان في المعارض مندوحة عن الكذب
 ان اطيب ما اكل الرجل فركسبه وان ولد من
 كسبه وان قليل العمل مع العام كثير وان كثير العمل
 مع اهل قليل ان المسئلة لا تحل الا بقرض مديح
 او غرم مفتح ان العبد ليدرك بحسن خلق
 درجة الصائم القايم ان اكل دين خلقا وان
 خلق هذا الدنيا حيا ان لكل شئ شرقا وانا لفر
 المحل وما استغفل به القبلة ان لكل امة فتنه

ارضها لا ومحبته

وَأَن فَتَنَهُ أَمْنِي الْمَالِ . أَنَّهُ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةٌ وَغَايَةُ
كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ . أَنَّهُ لِكُلِّ عَامِلٍ شَرْهًا وَلِكُلِّ شَرْهٍ فَتْرَةٌ
أَنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مِصْدَاقًا . وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً .
أَنَّ لِكُلِّ مَنَامٍ دَعْوَةً فَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَفْطُرَ فَلْيَعْلَمْ عِنْدَ
أَوَّلِ لَعْنَةٍ . يَا أَسْعَ الْمُعْتَمِرَةِ اعْمُرْ لِي . أَنَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
بَابٌ وَأَنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ . وَأَنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ
حِمَاً وَأَنَّ حِمَاً اللَّهُ مُحَارِمُهُ . أَنَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدِنٌ
وَمَعْدِنُ التَّقْوَى قُلُوبُ الْعَارِفِينَ . أَنَّهُ لِكُلِّ سُلْطَانٍ
قَلْبٌ وَأَنَّ قَلْبَ الْقَرَانِ يَسْمَعُ . أَنَّهُ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ
وَكُلٌّ كَلَامٌ وَمَنْعَةٌ . وَإِنِّي اخْتِيارٌ . دَعْوَتِي شَعَاعَتِي
لَأَمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . أَنَّهُ الْمُؤْمِنُ لِيُوجِرَ . نَفَقَتُهُ
كُلُّهَا أَلْأَشْيَاءُ جَعَلَهُ فِي التَّرَابِ أَوِ الْبِنَاءِ . أَنَّهُ الْخَلْدُ
لِيَأْ كُلُّ أَحْسَنَاتٍ كَمَا تَأْ كُلُّ النَّارِ الْخَطْبُ . أَنَا كَثْرُ
مَا نَزَلَ خَلَّ النَّاسُ النَّارَ الْأَجُوفَانِ الْعَمُّ وَالْفَرْجُ .
أَنَّ الْإِيمَانَ يَدْخُلُ النَّاسُ لِحُكْمِهِ . تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ
إِخْلَاقِهِ . أَنَّهُ الدِّينُ بَدَأَ عَرَبِيًّا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ
وَطُونِي لِلْعَرَبِيَّةِ . أَنَّهُ الْفِتْنَةُ تَوَفَّتْ سَفْ
الْعِبَادَةِ نَسْعًا يَجْعَلُوا الْعَالَمَ مِنْهَا بَعْلًا . أَنَّهُ الَّذِي
يَحْكُمُ تَوْبَةً خَيْرًا . لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَنَّ الْعَيْنَ
لَا يَنْظُرُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ
وَالْإِيمَانُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالتَّقْوَى
وَالْتَّقْوَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْعَمَلِ
وَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ

فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ
وَالْإِيمَانُ
وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ

أَنَّ الْعَيْنَ لَمْ تَدْخُلِ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَتَدْخُلِ الْجَمَلَ الْقَبْرَ
أَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الرُّفُقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ . أَنَّهُ اللَّهُ يَحِبُّ الْحَمَلَ
الْجَمَالَ . وَيَحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ . وَيُبْغِضُ
الْبُؤْسَ وَالنَّيْأَ . وَأَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمَلْحَمَةَ فِي الدُّعَاءِ
أَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْأَجْرَ وَالْأَحْصِيَاءَ . وَالْأَلَاءَ تَقْبَلُهَا الَّذِينَ
إِذَا غَابُوا لَمْ يَقْطَعُوا . وَإِذَا حَضَرُوا لَمْ يَدْعُوا . وَلَمْ يُعْرِفُوا
قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحَ الْهَدْيِ . يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَيْرَاءٍ مُظْلَمَةٍ
أَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ . أَنَّهُ اللَّهُ يَحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ
خَرِيصٍ . أَنَّهُ اللَّهُ يَحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا وَبِكْرَةَ
سَفْسَافِهَا . أَنَّهُ اللَّهُ يَحِبُّ أَنْ تَوْفِيَ رُحْمَتُهُ كَمَا يَحِبُّ
أَنْ تَتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ . أَنَّهُ اللَّهُ يَحِبُّ الْبَصَالَ السَّاقِدَ
مَجْمُوعِي الشَّيْءَاتِ . وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ تَرْوَلِ
الشَّيْءَاتِ . وَيَحِبُّ التَّامَّةَ وَلَوْ عَلَى ثَمَرَاتٍ . وَيَحِبُّ
الشَّجَاعَةَ . وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَتِيَّةٍ . أَنَّهُ اللَّهُ يَحِبُّ الْحَمَامَ
أَنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْعَفْرِيَّةَ التَّيْمَرِيَّةَ . الَّذِي لَمْ يَرِ
فِي جَسَدِهِ وَلَا مَالَهُ . أَنَّهُ اللَّهُ يَحِبُّ التَّيْمَلَ الطَّلِقَ . أَنَّهُ
اللَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَغْرِغْهُ . أَنَّهُ
أَكْرَهُ لَكُمْ الْعَيْتَ فِي الصَّلَاةِ . وَالرُّفُقَ فِي الصِّيَامِ .
وَالْفَحَاكَ عِنْدَ الْمَقَابِلِ . أَنَّ اللَّهَ يَمُكِّرُ عَنْ قِيَامِ قَالٍ

وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ
وَالْإِيمَانُ
وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ

عَلَى الرُّفُقِ كَمَا كَرِهَ الرُّفُقُ
وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ

وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ
وَالْإِيمَانُ

وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ
وَالْإِيمَانُ

وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ
وَالْإِيمَانُ

وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ
وَالْإِيمَانُ

وَالْعَمَلُ
وَالْقِيَامَةُ
وَالْإِيمَانُ

عنه ان الله لم يبدئ بالرجل الفاجر المفسد
او الفاسق يقاتل الكفار ومثله العالم الذي لم يعمل بحسنة
والامام الجائر ويذوق النار في غرور حنين رجلا
يدعي الاسلام فقاتل
شديد افعال يذوق
من اجل النار فخرج
فقتل نفسه رواه
الشيخان والترمذي
عنه

ما زوي لم يمهأ ان الله تجاوزا ما خذت
به انفسها ما لم تكن به او تعلم به ان الله يقسطه
وعنده جعل الروح والروح في اليقين والرضي
وجعل الهمة والحزن في الشك والتخبط انا الله
الخير على النساء والجماد على الرجال فمن صبر منهم
اختسابا كان له مثل اجر شهيد ان الله لا يقبل عمل
عبد حتى يرضي قوله ان الله عند لسان كل قايمة ان
الله اذا اراد بفقو مخرجا ابتلاههم انا الله الناس
عذابا يوم القيامة ما لم لزم منعه الله بعلمه
ان شر الناس عند الله يوم القيامة من فرقة الناس
اتقاء فخذه ان من شر الناس عند الله يوم القيامة
عبدك اذ هب آخرته بدنيا غيره انا الله لا شقي الا شقي
من جتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة انا اخاف
على امتي من بعدى عما لا يثبت زلة ما له وحكمه جابر
وهو يمتنع انا في منسلككم بحجكم عن النار فتقاهم
فيما تقاضهم الفرائض والجزايب انا لا تستعمل على
عملنا ما اراده انك لا يدع شيئا ابتغى الله الا اعطاك
الله خيرا منه ان من موجبات المعفرة افعال السرور
على اخيك المؤمن ان من موجبات المعفرة بك

ما زوي
ما زوي
ما زوي

عنه وهو سبع ارباب يتبع احدهم ما اتوا به نفسه من شهوات البطن والفرج حتى يعبر
كالهيمه قد عكف لهم على بطنه وفرجه فلا يخطر بباله الموت ولا ما بعده من الاحوال
وقد وقع ما خافه عليهم الا انه حفظ الله تعالى واهل المؤمنين على كثير من عباده على ابيه على حله

ما زوي لم يمهأ ان الله تجاوزا ما خذت
به انفسها ما لم تكن به او تعلم به ان الله يقسطه
وعنده جعل الروح والروح في اليقين والرضي
وجعل الهمة والحزن في الشك والتخبط انا الله
الخير على النساء والجماد على الرجال فمن صبر منهم
اختسابا كان له مثل اجر شهيد ان الله لا يقبل عمل
عبد حتى يرضي قوله ان الله عند لسان كل قايمة ان
الله اذا اراد بفقو مخرجا ابتلاههم انا الله الناس
عذابا يوم القيامة ما لم لزم منعه الله بعلمه
ان شر الناس عند الله يوم القيامة من فرقة الناس
اتقاء فخذه ان من شر الناس عند الله يوم القيامة
عبدك اذ هب آخرته بدنيا غيره انا الله لا شقي الا شقي
من جتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة انا اخاف
على امتي من بعدى عما لا يثبت زلة ما له وحكمه جابر
وهو يمتنع انا في منسلككم بحجكم عن النار فتقاهم
فيما تقاضهم الفرائض والجزايب انا لا تستعمل على
عملنا ما اراده انك لا يدع شيئا ابتغى الله الا اعطاك
الله خيرا منه ان من موجبات المعفرة افعال السرور
على اخيك المؤمن ان من موجبات المعفرة بك

ما زوي
ما زوي
ما زوي

لما قيل في الدنيا خلق خضر وان الله مستخلفكم فيها فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين
لما قيل في الدنيا خلق خضر وان الله مستخلفكم فيها فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين

السلام وحسن الكلام ان الدنيا خلق خضر
ان الدنيا خلق خضر وان الله مستخلفكم فيها فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين
فانظروا كيف تعملون فأتقوا الله وانفقوا النسا وما من كلمة افضل من كلمة عند امام جابر ان من قلب ابن دمر في كل واحد سبعه فمن تبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي واحد فهاكم ان هذا الذين متين فاولغل فيه برفق ولا تتعرض الى نفسك عبادة الله فان المنيب لا انصاف قطع ولا ظرا انفق ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار ان روح القد يغت في روعي ان يغسل ان تهوت حتى تستكمل لضرها فانفقوا الله واجلوا في الطلب ان بها اذ ركه الناس من كلام النبوة الا وليا فالم نسعي فافعل ما شئت ان المصلي ليقرب باب الملك وانه من يد فرغ الباب يوثك ان يفتح له ان الصلاة لشغل ان ربي امرني ان يكون نظمي ذكر او صمتي فكل ونظري عبدة انما انا نعمة نعمة انما شفاء العبي السؤل انما يعرف الفضل ذو والفضل انما بعثت لانيه نكارم الاخلاق انما اخاف على امتي الائمة المصلين

انما الاعمال
انما الاعمال
انما الاعمال

انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث

انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث

انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث

انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث
انما الاعمال بالحوادث

ليس لي شيء من عتوبة مني لئلا يكون من
مالك الا ما اكلت فاء فليت او لست فابلت
او تصدقت فاء مضيت ليس شئني خير من الف
مثله الا المؤمن ليس للنساء سروات الطرق
ليس متافر عشيا الي

السنة الطهارة
والعبادة

باب
خير الذكر الحسني وخير الرزق ما يكتفي به
العبادة اخفاها وخير المجالس وسعها
خير منكم ايسره وخير النكاح ايسره وخير
الصدقة ما كان عن طهر عيني وخير العمارات
وخير الطرقي ما اشبع وخير ما الف في القلب
اليقين خير الناس انفعهم للناس وخير
الا محاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير
الرفق اربعة وخير الظلال اربعة ما بين
وخير الجيوش اربعة الاف وخير خيركم
لا فاه خيركم من تعلم القرآن وعلمه
خيركم من يرحب بي خيره وبوء من شره وخير
يؤمنكم بيت فيه بنسمة مكرمه وخير المال مسكة
ما بورة وفرق ما مورقة وخير مساجد النساء

اي اخفاها

الخير منكم من تعلم القرآن وعلمه

من يرحب بي خيره

فوق

تعدونهم ان خير نساء بكم النساء
وان من خير النجال كماله ثم له خير نساء بكم
من نشتبه بكم بولكمه وشركه بولكمه من
نشتبه بكم بكمه خير منغوف الرجال اولها
وشركها آخرها خير منغوف النساء آخرها اولها
اولها اليد العليا خير من اليد السفلى ما قل وكفى
خير مما كثر والهي الدنيا متاع وخير متاعها
المائة الصالحة الوفاة خير من الجليس السوء واجله
الصالح خير من الوخله واملاكه الخ خير من السكون
والسكون خير من املاكه الشره انتتم ما المعروف
خير من ابتلايه عما قليل في ستم خير من عمل
كثير بل عنه خيادكم كل مقتنين ثواب
خيادكم لختكم فقتنا خياد المؤمنين القانع
وشراهم الطامع خياد امتي علماؤها وخيار
علماءها خلماؤها والا وان الله يعجز للعالم
الرحيم اربعة نساء قبل ان يعجز للحا هل
البدنية نساء واحدا وان العالم الرحيم يحبني
يوم القيامة ولوزة قلنا فليس فيه كما يسير
الكوكب الذي خياد امتي احداؤها الذي اذا

الخير منكم من تعلم القرآن وعلمه

من يرحب بي خيره

غَضِبُوا وَرَجَعُوا فَضَنَّا لَافْضِل
 الْقَدَقَاتِ لَالْسَانِ أَفْضَلُ الْقَدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ
 الْبَيْنِ أَفْضَلُ الْقَدَقَةِ عَلَى ذِي الرِّجَمِ الْكَاسُ أَفْضَلُ
 الْحَسَنَاتِ تَكْرِيمَةُ الْجُلَسَاءِ أَفْضَلُ الْجَمَادِ كُلُّهُ حَقٌّ
 عِنْدَ مَا يَرْجَا يَدُهُ أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تُعْلِمَ رُقْعَتَكَ
 وَتَعْمَلِي مَرْحُومَكَ وَتَضَعِي عَنْ ظِلْمِكَ أَفْضَلُ
 الْعِبَادَاتِ انْتِظَارُ الْقَرَجِ أَفْضَلُ عِبَادَةِ امْتِنَانِي
 قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْدَةُ أَفْضَلُ
 الَّذِينَ لَوْ دَعَى فَضْلُ الْعَامِلِ أَفْضَلُ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ
 مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلُ مِنْ شَيْءٍ كَيْدِ جَائِعٍ مَا تَقَرَّبَ
 الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ جُودِ حَقِّي مَا تَحَلَّى
 وَالذُّوْلَةُ أَفْضَلُ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ أَحَبُّ الْعِبَادِ
 إِلَى اللَّهِ الْمَاءُ تَقِيًا إِلَّا حَقِيًا أَحَبُّ اللَّهِ عَبْدًا
 سَمَحًا بَابِعًا وَمُسْتَشِيرًا وَقَاضِيًا وَمُعْتَصِيًا
 أَحَبُّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ أَحَبُّ الْأَعْيَالِ
 إِلَى السَّادَةِ وَمَهْلِكُ الْقُلُوبِ أَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَذْنًا هَزَمَتْ مِنْهُ مَجْلِسًا أَمَامَ
 عَادِكِ الْخَلْقِ كَأَهْمِيَّةِ اللَّهِ وَأَجْمَلُ النَّاسِ
 أَنْفَعُهُمْ لِعِبَادِهِ مَا صِلَتْ أَمْرًا مَرَّةً أَحَبُّ

الجلالة

هذا هو الأصل في هذا الباب
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة

هذا هو الأصل في هذا الباب
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة

إِلَى اللَّهِ مَرَّةً أَحَبُّ فِي أَشَدِّ بَيْتِهَا ظِلْمَةً مَا مِنْ
 جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غِيظَةٍ كَطَمَسَا
 رَجُلًا وَجُرْعَةً صَبَرٍ عَلَى مُصِيبَتِهِ وَمَا مِنْ قَطْرَةٍ
 إِلَى اللَّهِ أَحَبُّ مِنْ قَطْرَةٍ دَمِيعٍ أَهْرَيْتَ مِنْ خُسَيْفَةٍ
 اللَّهُ أَوقْفَرَةٌ دَمِيرًا هَرَيْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَعَمْ
 الشَّيْخُ الْقُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَعَمْ
 الْهَدْيَةُ الْكَلَامُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ نَعَمْ الْمَالُ الْخُلْدُ
 الرِّاسَخَاتُ فِي الْوَحْلِ الْمَطْعَمَاتُ فِي الْخَلِّ نَعَمْ
 بِالْمَالِ الصَّاحِ لِلرَّحْلِ الصَّاحِ نَعَمْ الْعَوْنُ عَلَى
 تَقْوِيَةِ اللَّهِ الْمَالُ نَعَمْ الشَّيْءُ الْفَالُ نَعَمْ الْإِدَارُ
 الْخَلُّ نَعَمْ مَوْعِدَةُ الْمُسْلِمِ نَيْتُهُ أَصْدَقُ وَالْمَدَائِبُ
 كِتَابُ اللَّهِ وَأَوْثَقُ التَّوَكُّلِ الْقَوِيُّ وَأَحْسَنُ
 الْهَدْيِ هَذِي الْأَنْبِيَاءُ وَالرِّفَا الْمَوْتُ قَتْلُ
 الشَّهْدَاءِ الْحَبِيبُ الْطِينُ الْمَسْكُ مَسِيلُ الْأَمَامِ
 الْمَلِكُ أَسْرَعُ الدَّعَاءِ جَابَةُ دَعْوَةُ غَايِبٍ لَغَائِبُ
 لَقَبُ ابْنِ دَرَّاسٍ تَقَلُّبًا مِنْ لَقَبٍ إِذَا اسْتَجَبَتْ
 غَايِبًا حَسْبُ الْمُتَعَلِّقِينَ مِنْ امْتِنَانِي

بَابُ
 بَيْسَ مَطِيَّةَ الرَّجُلِ تَرْعَمُوهُ لِمَا لَمْ يَحْدَثْهَا

هذا هو الأصل في هذا الباب
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة

هذا هو الأصل في هذا الباب
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة
 وهو من كلام الشيخ أبي حامزة

نثر العما عما القلب. ونثر المعذرة حين تحضر
 الموت. ونثر الندامة يوم القيامة. ونثر
 الماء كل ما لا يتنيم. ونثر المكايب كسب الزنا
 نثر ما في الرجل نحره خال. او جفن خال. واعمال
 العما الصلاة بعد المداوي. ومرا غطر الخطا
 اللسان الكذوب. ما ملا ادمي وعاء نثر
 من بطنه حب ابن ادم اكلات يقمن ضلبيه
 فان كان لا محالة فقلت طعنا وتلت لرب
 وتلت لنفسه. الي

ما
 مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح. من ركب
 فيها نجا. ومن تخلف عنها غرق. مثل اصحابي
 مثل النجوم. من اقتدي بشئ منها اقتدى
 ان مثل اصحابي في امتي كالماء في الطعام لا يعلو
 الطعام الا بالماء. مثل المؤمن كمثل النخلة
 لا تاء كل الا طيبا ولا تنزع الا طيبا. مثل
 امتي كمثل المطر لا يذري اولا خيرا ثم اخره. مثل
 المؤمن والايان كمثل الفرس يجول في اخيته ثم
 يرجع الى اخيته. وان المؤمن يسهو اثم يرجع

الى الايمان

الى الايمان. مثل المؤمن القوي كمثل النخلة
 ومثل المؤمن الضعيف كخامة الترمع. مثل
 المؤمن كمثل الخامة من الترمع التي تقيها
 الريح مرة ما هنا مرة ما هناك. ومثل الكافر
 كمثل الدرة المحدبة على الارض حتى يكون
 انجعا فحامة الي. مثل المؤمن مثل السبلة
 تحت كفا الريح فتقوم مرة وتقع اخرى.
 ومثل الكافر مثل الدرة لا يثبت الا قائمة حتى
 تشقعه. مثل المؤمن في تواضعه وتواضعهم
 كمثل الحبل اذا اشتكى بعضه تداعى ما يرويه
 بالسفر والحما. مثل القلب كمثل ريشة
 بارض تقلبها الرياح. مثل القرآن مثل
 الابل المعقلة. ان عقلها صاحبها امسكها
 وان تركها ذهبت. مثل المنافق كمثل الشاة
 العائرة بين الغنمين. مثل المرأة كمثل
 الصلح اذا ردت ان تقمه كزنته. وان
 استمتعت به استمتعت به وفيه اوده. مثل
 المجلس الصالح مثل الدار التي ان لم يجدك من
 عطره علقك من زحمته. ومثل المجلس السوء كمثل

انك لا تعرف من المجلس السوء

في الدنيا
 الخامة من الزرع ما غبت علة
 والخاصة العضة من الشجرة

في الدنيا
 في الدنيا

في الدنيا
 في الدنيا

صاحب الكثير . ان لم تحرقك من ثمر ناره . عليك
 من مشيته . ان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان
 من اوفى استوفى . ومثل الدنيا الاكراكب قال
 في ظل شجرة في يوم حار شم راح وتركها ما الدنيا
 في الاخرة الامثل ما يجعل احدا من تبعه الساب
 في اليمر فليظربم ترجع .

باب ما ينزل من ربه من نوره ونوره ما انزل

اذا اراد الله بعبد خيرا عمله . فكل وما غله قال
 يفتح له بابا صا حكا فيقبضه عليه اذا اراد الله
 قبض عبدا بارح جعل له فيها حاجة . اذا احب
 الله عبدا احب الدنيا كما يظلم احدا كره يحسنه
 الماء اذا استناب السطان تسلط السطان
 اذا نصح العبد لسيد واخفى عبادة ربه كان له
 الا اجر مرتين اذا تقارب الزمان . انتفى الموت
 حيا دامي كما يستفي احدا كره حيا الرطب من الطبق
 اذا استنكى المؤمن اخلصه من ذلك لذوب كما يخلص
 الكبر الحبت من الحديد اذا اراد الله تعالى انقاذ ناره
 قضائه وقدره . سلب ذوى العقول عقولهم حتى
 يبعد فيهم قضاءه وقدره . اذا انتهى احدا كره فليكن

باب ما ينزل من ربه من نوره ونوره ما انزل

باب ما ينزل من ربه من نوره ونوره ما انزل

فانما

فانما يسئل ربه . اذا وجد احدا كره طحا . علي قلبه
 . فليسا كل السفر جبل . ثم دلم

باب ما ينزل من ربه من نوره ونوره ما انزل
 كفى بالسلامة داء . كفى بالموت واعطاء . وكفى
 باليقين غنى . وكفى بالعبادة سخر . كفى بالمز
 انما ان يفتح من يقوت . كفى بالمز انما ان
 يحديث بكل ما يسمع . كفى بالمز سعادة ان يوثق
 به في امر دينه ودنياه .

اعلموا اوله

باب ما ينزل من ربه من نوره ونوره ما انزل
 رب مبلغ او عي من سامع . ورب حامل فقي الى من
 هو افقر منه . رب حامل حكمة الى من هو لها او
 منه . ثلاث لا يغفلن . قلب مؤمن اخلاص
 العمل . والمنا صحة لولا الامر والاعتصام
 بجماعة المسلمين . فان دعوتهم تحبط بزور وانهم
 الارب نفس طاعة ناعمة في الدنيا . جابعة غاربه
 يوم القيامة . الارب مكرم لنفسه وهو لها مهين
 الارب مهين لنفسه وهو لها مكرم . الا يا رب
 متخوف ومتعبد في ما افا الله على رسوله ماله عند
 الله من خلاق الاوان . عمل اجته حزنه برؤوف

باب ما ينزل من ربه من نوره ونوره ما انزل

باب ما ينزل من ربه من نوره ونوره ما انزل

لو لم تذنبوا لكانت عليكم ما هو المذنب

الاول عمل النار سبيله بسبب نوة الازدب ثم نوة
ساعة او رثت خرمنا طويلا ورت قائم ليس له
من قيامه الا السهر ورت صائير ليس له من
صيامه الا الجوع والعطش ورت طاعيم ساكر
اعظم خيرا من صائم صابر يارب قائم من كسوف
له ويارب نايبة مغفوب له

ما

لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم
لو تعلمون ما اعلم لبيكتم كثيرا ولحقكم
قليل لو تعلم البهايم من الموت ما تعلموا
ما اكلتم سميما لو نظرتهم الى اجل ومسيره
لا بعصتم الامل وغروك لو كان المؤمن في
بحر فان لقي خضر الله فيه من يؤذيه لو كانت
الدنيا نبيذ عند الله جناح بعوضة ما سقى
الكافر منها شربة ماء لو كان لابن آدم وادمان
من مال لا سئعا ليهما نالسا ولا سميلا
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على
من تاب لو انكم تسوكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا طماننا وتروح

ما علم البهايم من الموت ما تعلموا

بطائنا

بطائنا لو لم تذنبوا لكانت عليكم ما هو المذنب
هذا العجب العجيب لو لم تذنبوا لكان الله بقوم
يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة

ما

رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه
تعالى ذكره وجلت قدرته يقول الله تعالى
انا عند ظن عبدي وانا مع عبدي اذا ذكرني
وجبت محبتي للمتحابين في والمتراودين في
لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي
استد غضبي على مظلوم من لا يجد ناصرا غيري
يا دنيا مري على اوليائي ولا تحولي هم فقمتينهم
يا دنيا اغدي من خدسي والعي يا دنيا من خدك
من اهلك لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما
رددت في شئ انا فاعله ما رددت في نفسي قبض
نفس عبدي المؤمن بكرة الموت واكره مسائه
ولا يد له منه ما تقرب الى عبدي المؤمن بئلا الزهد
في الدنيا ولا تعبد لي عبلا اذا ما افترضته
عليه يا موسى انزل لم يصنع المتصعون لي مثل الزهد
في الدنيا ولهم تنقرب الى المتقربون بل الورع

عَمَّا حَرَمْتُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْتَعِبْكَ فِي لِي الْمَتَعِدُونَ
 بِمَثَلِ الْبَكَاءِ مِنْ خِيفَتِي هَذَا دِينَ ارْتَضَيْتُهُ
 لِنَفْسِي وَلَنْ يَصْلِحَ إِلَّا التَّخَوُّ وَحَسْبُ الْخَوْفِ فَكِرُوا
 بِهَا مَا مَحَبَّتُوهُ إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِي
 مُصِيبَةً فِي بَدَنِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ ثُمَّ اسْتَغْبِلْ
 ذَلِكَ بِصَبْرٍ حَتَّى اسْتَقْبَلْتِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنْ أَنْصَبَ لَهُ مِرْاثًا أَوْ أَنْشَرَهُ دِيوَانًا الْكَبِيرِيَا
 رَدَّاهُ وَالْعَطْلَةُ أَرَارِي فَمَنْ نَارَ عَنِّي فَاحْكُمْنَهَا
 الْقِيَمَةُ فِي النَّارِ بَابُ
 • الدُّعَاءُ الَّذِي يَحْتَمُّ بِهِ الْكُتَابُ •
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْجُحُ
 وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَسْبَحُ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرْهَوَلَاءِ الْأَرْبَعِ • اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ
 أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلِمَ
 أَجْطَلِ أَوْ يَجْطَلِي • اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَجَمُّلَ
 عَافِيَتِكَ وَصَبْرًا عَلَى بِلْسَتِكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا
 إِلَى رَحْمَتِكَ • اللَّهُمَّ خَرِّ وَاخْتَرِي • اللَّهُمَّ كَمَا
 حَسَنْتَ خَلْقِي فَسَيِّئْ خَلْقِي • اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ
 حَسْبُ الْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي • اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي بِمَا أَخْطَأَ

وَمَا نَعْلَمُ

وَمَا نَعْلَمُ مِنْتَ وَمَا اسْرَرْتَ وَمَا أَغْلَنْتَ • وَمَا
 جَعَلْتَ وَمَا عَلَّمْتَ وَمَا اسْرَفْتَ • اللَّهُمَّ أَنْتَ
 نَفْسِي تَقْوَاهَا • وَزَكَاةَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْزِلٍ كَاهَا
 وَأَنْتَ وَلِيَّتُهَا وَمَوْلَاهَا • اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَذْرَاءِكَ فِي خُورِهِمْ • اللَّهُمَّ
 لَكَ أَحَاوِلُهُ وَبِكَ أَقَاتُلُهُ وَبِكَ أَصُولُ اللَّهُمَّ
 وَاقِفْ زَكَاةَ الْوَلَدِ • اللَّهُمَّ أَدْقُتْ وَلَقْرِشْ
 نَكَالَهُ فَادْقُ أَحْرَهُمْ نَوَالًا • اللَّهُمَّ بَارِكْ
 لَامَتِي فِي بُكُورِهَا • اللَّهُمَّ إِلَيْكَ انْتَهَى الْأَمَانِي
 يَا صَاحِبَ الْعَافِيَةِ • رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاعْمَلْ
 حَقَّ بَنِي وَاجِبِ دَعْوَتِي • اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 عِلْمًا سَوِيًّا • وَمَنْ تَرَبُّقِيَّةً • وَمَرَدًّا غَيْرَ مَحْضَرٍ
 وَلَا قَاضٍ • وَالْمُدَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا
 • ابْنُ الْحَيَوْنِ مِنَ الدِّينِ •
 تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَكَانَ
 الْفَرَاغُ مِنْ كِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ يَوْمَ الثَّلاثِ الْمُبَارَكِ
 رَابِعَ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ مِائَةٍ وَارْبَعِ
 وَالْفَتْحِ مِنَ الْهَجْرَةِ الْبُيُوتِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

علي يد العبد الفقير الى الله تعالى المعتز بالجحود والمقفر
 اقرار الوري الى الله واغنا بمزبه الفقير محمد بن احمد الرضا
 الشافعي ما دعينا الا بخدي طريقة العتاسي
 الحريشني عنقر الله تعالى له ولوالديه ولمولعه
 ولمزكان سببا في كتابته واستكنا به ولمزطالع
 فيه ونظرا ليه ولمن دعا لهم بالمعزة وبجميع المسلمين
 . والمسلمات الاخيا منهن والادقوات .
 . ولمن دعا للجميع بالمعزة امين .
 . امين امين .
 . ام .
 . ام .

DA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ هَدَى اللَّهُ الْفَاطِرَ الصِّدْقَ الْمَعِينُ الظَّاهِرَ
 الْحَقَّ الْمُبِينُ الْقَادِرَ الْقَوِيَّ الْمُتَيْنِ الَّذِي خَلَقَ
 الْبَشَرَ الْمَاءَ الْمُسَبِّحَ وَأَوْسَلَ نِعْمَةَ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ أَسَا
 بَعْدَ هَذَا كِتَابٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى لَفَاطِ رُؤْيَى
 عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 جَلَاءَ لِقُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَشَفَاءَ لِقُلُوبِ الْخَائِفِينَ
 أَكْثَرَهَا فِي الْمَوَاعِظِ وَالْأَعْمَالِ وَأَدَابِ الدِّينِ
 رَسَّيْتُمَا عَلَى حُرُوفِ الْمَعْرِزِ غِيَا لِلطَّالِبِينَ
 وَتَسْمِيًّا لِلْأَمْرِ عَلَى الرَّاعِبِينَ وَأَنْتِ اللَّهُ رَحْمَةٌ
 إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بَابُ الْإِلَافِ فِي الْأَعْمَالِ
 وَالنَّبِيَّاتِ وَأَمَّا الْأَمْرُ مَا نَوَى الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيَمَ
 الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحْجَ
 الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا الْإِيمَانُ يُمْضِي وَنِعْمَ
 شُعْبَةٌ فَأَوْضَحْنَا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَذْنَا بِهَا
 أَمَا طَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ الْأَخْصَانِ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ

كانك

كَانَتْ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ
 إِمَّا مُرَمَّا مِّنْ وَالْمُؤَدِّنْ مُؤْتَمِّنْ لَا اخْبِرْكُمْ
 بِمَا يَسْخَرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَّابِيَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ
 اسْتَغِ الْوُضُوءَ عَلَى الْمَكَانِ وَكَثِّرْهُ الْخَطَا إِلَى
 الْمَسَاجِدِ وَانْتَظِرْ الْعَتَلَةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ
 الرِّبَاطُ إِلَّا أَنْهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً قِيلَ مَا الْمُحْسِنُ قَالَ
 كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ بَيَانُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَيْرُ مَا بَعْدَكُمْ
 وَحَكْمُ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ الْفَضْلُ لِلنَّبِيِّ بِالْهَرَبِ مَنْ يَرْكَبْهُ
 مِنْ حَيْثُ رَفَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَمَنْ يَبْغِي الْهَدْيَ فِي عِزِّهِ
 أَضَلَّهُ اللَّهُ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ
 وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ إِلَّا أَنِّي أَوْتَيْتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ
 مَعَهُ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا
 أَدَمَ وَمَنْ دُونَهُ نَحْتُ لَوْ أَيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَنِّي بَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَفْنِ فَيَقُولُ
 الْخَائِفُ مَرْمَعًا نَتَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ نَكَ
 أَمَرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ إِلَّا أَحَدًا قَبْلَكَ خَامِلًا لَوْ أَلْجَدُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْتَهُ أَدَمَ فَمَنْ دُونَهُ نَا الْكُرْ الْأَيْمَانَا
 سَبْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَا أَوَّلُ شَفَاعَةٍ وَأَوَّلُ مُسْجِعٍ
 أَسَا نَسِيدُ وَلَدِ أَدَمَ وَلَا فَرْأَوَّلَ مَا خَافَ اللَّهُ الْقَلَمُ

فَقَالَ لَهُ أَكْتُبْ فَقَالَ مَا أَكْتُبُ فَقَالَ الْقَدَرُ مَا كَانَا
 وَمَا مَوَكَائِنُ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 الْحَادُونَ الَّذِينَ يَخْدُونَ اللَّهَ فِي الشَّرِّ وَالْقَرَارِ
 أَوَّلُ مَا يَوْضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ أَوَّلُ مَا يَجَا
 بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا يَرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ
 الْحَيَاءُ وَالْإِمَانَةُ أَوَّلُ مَا تَقْقَدُ وَنَهْدُ نِسْكَمُ
 الْأَمَانَةُ وَآخِرُ مَا تَقْقَدُونَ الصَّلَاةُ أَفْضَلُ
 الصَّلَاةُ طَوْلُ الْقَنُوتِ أَفْضَلُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْمَلَكُوتِ
 قِيَامُ اللَّيْلِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ الْقَدَقَةُ عَلَى ذِي
 الرَّحِمِ الْكَامِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ جَهْدُ الْمُقْلِ أَفْضَلُ
 الصِّيَامِ صَوْمُ رَاغِي أَوْ دَعْلِيهِ السَّلَامُ كَانَ صَوْمُ
 يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا صَدَقَ أَفْضَلُ الْجَاهِدِ كَلِمَةُ حَقٍّ
 عِنْدَ سُلْطَانٍ جَابِرٍ أَفْضَلُ الْمَالِ لِسَانٌ ذَكَرَ وَقَلْبٌ
 شَاكِرٌ وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ نَعِيمٌ الرَّجُلُ عَلَى إِيْمَانِهِ
 أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا أَكْرَهَتْ عَلَيْهِ النَفُوسُ أَفْضَلُ
 الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ أَفْضَلُ الْفَضَا
 أَنْ تَضِلَّ مِنْ قِطْعِكَ وَتُعْطِيَ مِنْ حُرْمِكَ وَتَعْمَلَ عَنْ
 مَنْ ظَلَمَكَ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ أَمْتِي قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
 أَفْضَلُ مَا قَلْبُهُ أَنَا وَالْبَيْتُونَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ

فِي الْأَعْمَالِ
 فِي الْأَعْمَالِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَلَقَ لِأَشْرَافِكُمْ لَهُ الْمَلِكُ لَهُ الْحَمْدُ
 وَمَوْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَفْرَكَ مَتَى تَحْلِسُوا الْحُلُكُنْ
 اخْلَافًا الْمُؤْطَبُونَ أَكْثَرًا الَّذِينَ يَالْعَوْنَ وَيُولَوْنَ
 أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
 الْآخِرِ فَإِنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكُونَ مِنْ بَدِكْرِ اللَّهِ فِي تِلْكَ
 السَّاعَةِ فَكُنْ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ
 سَابِقُ فَاءُ كَثُرُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَالِيَةً دَعْوَةٌ
 غَائِبٌ لِعَابِيَا حُدُودِ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَقْبَلُ الْعَرِ
 كَلِمَةُ التَّقْوَى • وَلَحَسَنُ الْمَهْدِيِّ هُدًى لَا مَسْبِيَا
 أَفْضَلُ وَكَلِمَةُ قَالِمَا الشَّاعِرِ لَيْسَ • إِلَّا كَلِمَتِي مَا خَلَا اللَّهُ
 بَاطِلًا • وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ خَوْفٌ مَا خَافَ
 عَلَى مَتْنِي مُعْطَى الْبَقِيَّةِ خَوْفٌ مَا خَافَ عَلَى مَتْنِي
 أَنْ يَكُنْ لِحُجْرَةِ الْمَالِ فَيَسْتَحْسِدُونَ وَتَبْقَا تَلُونَ
 الْبُغْضُ الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهَةِ الْخُصْمُ الْبُغْضُ الْخَلَالَ
 إِلَى اللَّهِ الْقَطْلَاقُ أَرْبَعٌ مَنْ كَرِهَ فِيهِ كَانَ مُتَأَفِّفًا
 خَالِصًا وَمُرْكَاتٌ فِيهِ خُصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خُصْلَةٌ
 مِنَ النِّصَاقِ حَتَّى يَسْتَعْمِلَهَا إِذَا ائْتَمَّ خَانٌ وَإِذَا أَحَدٌ
 كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدِرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَرَارَ بَعْدَ عَفْوِهِ
 اللَّهُ وَسُحْطَةُ الْمُتَشَبِّهِةِ مِنَ الرِّجَالِ لِلنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

بِالرَّحَالِ وَنَاحِ الْبَنَائِمِ وَعَامِلِ عَمَلٍ قَوْمِ لَوْ طَارَ بَعْضُ
 يَبْعُثُ إِلَهُ تَعَالَى الْبَيْتَ الْخَلَفَ وَالْفَقْرَ الْحَتَالِ
 وَالشَّيْخَ الزَّانِي وَالْأَمَامَ الْحَايِ كَالْحَيِّ كَالْحَيِّ
 مَا يَهْمُ اقْتَدَ نِيْمَ اهْتَدَى تَتَمَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحَيِّ
 لَا تَعْتَدُ وَهَمَّ عَرَضًا اقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَنْعَدِي إِلَى تَكْمِ
 وَعَمَّا ضَلَّ الْقُرْآنُ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّةً أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي
 الدُّنْيَا مِمَّا ضَلَّ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ أَهْلُ الْحَبَّةِ عُرُونَ
 وَمَا يَصِفُ مَتَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ وَارْتَبَعُونَ مِنْ
 سَائِرِ الْأُمَمِ انْتَدَى النَّاسُ وَخَافُوا فِي الْآخِرَةِ أَطْوَعَهُمْ خُرْنَا
 فِي الدُّنْيَا انْتَدَى النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُومُ الْقِيَامَةُ
 الْمَصُودُونَ انْتَدَى مَرْتَبَ نَفْسِهِ عِنْدَ الْعَصَةِ أَهْلُكُمْ
 مِنْ عَفَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْبَعُ
 شُحُوحًا لِلَّهِ وَاحْمَدُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبَّ
 الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِذْ وَمِمَّا وَأَنْ قُلْ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 الصَّلَاةُ لَوْ فَمِنَّا شَمَّ تَرَالُو الدِّينَ تَلْجَمُ مَا ذِي سِلِّ اللَّهِ
 أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُسَاحِدُهَا وَابْتَعَضُ الْبِلَادِ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا تَمَّى ذَا إِذَا وَمِنْ الْجَلَاءِ سَيَا امْرَأَةً سَيَا
 زَوْجَهَا الطَّلَاقُ مِنْ غَيْرِهَا بَابُ يَسْأَلُ تَرَالِي الْحَبَّةِ أَيْهَا

دَوِي

المراد

مَا نَتَّ وَنَزَّجَمَا عَنْهَا زَائِحَةً خَلَّتْ الْحَبَّةُ أَيْهَا مَسْلَم
 كَمَا مَسْلَمًا نَوْبًا عَلَى عَرِي كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْحَبَّةِ
 أَيْهَا مَسْلَمٌ سَقَامًا سَيَا عَلَى ظَنِّهَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرْحِقِ
 الْمُخْتَمَرِ رَأْسُهُ لَوَانٍ نَهْرًا بَابُ أَحَدِكُمْ لِيُغْتَسِلَ
 فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً ثَلَاثِينَ مَرَّةً مِنْ دَرَنَةِ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ قَالَ
 قَالَ ذَلِكَ مِثْلَ الصَّلَاةِ الْكَمَلِ سَيَحْمَدُ اللَّهُ بِهِمُ الْخَطَا
 انْتَدَى زَمَانُ الْعَمَلِ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ وَسَيَا فِي زَمَانِ
 الْعِلْمِ فَيُفَضِّلُ مِنَ الْعَمَلِ عَطُوا الْخَيْرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْفَ
 عَرَقَهُ انْتَدَى السَّلَامُ وَطَاعُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْكَانَ
 وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ بِنَا مَرْتَبَةً خَلُّوا الْحَبَّةَ سَيَا مَرَّةً
 أَطْلَبُوا الْعِلْمَ وَأَطْلَبُوا مَعَ الْعَالِمِ السَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ أَطْلَبُوا
 الْأَفْضَلَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ مِمَّا تَنِي تَعَلُّشُوا فِي الْكُفْرِ فَمِنْهُمْ
 انْتَدَى الرِّزْقُ فِي خِيَابِ الْأَرْضِ تَتَجَوَّاهُ السَّوَادُ
 الْأَعْفَمُ فَإِنَّهُ مَرْتَبَةً سَيَا فِي النَّارِ رَاقِعًا الظُّلْمَ
 فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَقُومُ الْقِيَامَةُ مَا جَعَلُوا خَرَصُوا تَكْمِ
 بِاللَّيْلِ وَمِمَّا جَعَلُوا بِبُيُوتِكُمْ صَلَاتُكُمْ وَلَا تَتَخَلَّفُوا
 قِيَوْمًا أَعْمَاءُ وَاجْعَلُوا أَنْ خَلَّ عَمَّا كَمِ الصَّلَاةُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ
 دُعَاءَ مَنْ قَلَسَ عَاقِلٌ لَا يَأْمَلُ فَعَلْ مَيْسَرًا خَلَقَ لَهُ الْبُلُو
 الثِّيَابَ الْبَيْضَ فَاتَّحَا أَطْمَرًا وَطَبِيبٌ كَفَنُوا فِيهَا مَوْتًا كَمِ

اقروا القراءات فان الله ياتي يوم القيا سنة
 شيعا لا تخاف به اضرا حاك ظالما او مظلوما
 اعلم ان ذنباك بقدر مقامك فيها واعمل لا حرك
 بقدر تقااتك فيها واعمل الله بقدر حاجتك اليه
 واعمل للتا بقدر صبرك عليها واعمل بقدر انفس
 الله تكن عابدا وارض بقدر الله تكن زاهدا اعلم
 ان الامة لو اجتمعت على ان يرفعوك بشي لم يرفعو
 الا بشي كتب الله لك ولو اجتمعتوا على ان يضروك
 بشي لم يضروك الا بشي كتب الله عليك احرس
 على ما ينفعك واشتغل بالله ولا تجروا
 اصابتك شي فلا تقل لواني فحلت كذا وكذا
 ولكن قل قاتل الله وما غنك فعلا فان لو تفهم عمل
 الشيطان اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينهما
 وبين الله حجاب اياك والمسد فاقا المسد يا كل
 احسنات كاتاة كل النار الخطب اياكم والذين
 فانه صم بالليل ومذلة بالنهار لياكم والمذبح
 فانه الرج اياكم والتعدي فان تحكم ولا يفارقكم
 الا عند العاطط وحين يفضي الرجل الى افاه واليوم
 واكرموه اياكم والكذب فان الكذب يهتك

هذه هي القراءات
 التي يجب ان يقرأها
 كل مسلم في كل يوم
 من اجل ان الله
 ياتي يوم القيا سنة

الى الجور فان الجور خيل الى النار انك ان
 تدر ودرت انك اغنياء خير من ان تدر زهرا عالت
 بينكم فتكون الناس انكم لا تشعرون الناس باقوا لكم
 ولكن ليسع منكم بسط الوجه وحسن الخلق
 انكم لم تكونوا عالمين حتي تذكروا انما علمتوا ما لم
 انكم في زمان من شرك غنر ما امر به هناك ثم راي زمان
 من عمل فيه من غير ما امر به فاجاب انكم ستخرون علي
 الامانة وانها حرة يوم القيامة وندامة فتعلم
 المنة وببست الفاطمة ان احدكم قرأ اخيه فان
 راي به اذي فليطع ان من شرط الساعة ان يرفع
 العامر ويكنى بالخاء والفاء وربا من الرجال
 ويكثر النساء حتي يحسب ان امرأة القيمة الولدان من
 انراط الساعة ان تتلاف اهل المسجد لا يجدون ما
 يصليهم ان من البر الكفاية للركب بالله وعفوق الوالد
 واليمن الخموس ان من الناس عند الله من اذهب
 بذنباهم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق
 آدم وفيه يحيى وفيه النغة وفيه الصلوة فاكثروا
 على الصلاة فيه ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
 يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه ان في التسنن

ما

نه

ساعة لا يوافقها رجل منكم نساء لا الله خير من الله
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ان في
الحسد لمصلحة اذا صلحت صلاحها ساير الحسد واذا
فسدت فسدت لها ساير الحسد الا وفي القلب ان
في الجنة بركة يسير الركب في ظلمة مائة عام لا يقطعها
ان في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا سر الا الصور
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها
ان في الجنة عرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها اعد لها الله لمن الا الكلام والطعم الطعام
وتابع الصيام وعليها للناس نيام ان الله قسم
بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ازواجاكم ان للمؤمن في الجنة
خيمة من لؤلؤة مخرقة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن اهل لا يرى غير الاخرين وجنات من فضة لهن
وما فيها وجنات من ذهب لهن وما فيها ان
للشيطان له بائراة وملك له قامة الشيطان
فانعاده بالسر وتكذيب بالحق وامامة المالك فابعد
بالخير وتصديق بالحق ان لك امة فتنة وفتنة
امتي المال ان لك شي قلبا وقلب لقران يس
الله مقبل على المصطفى بالزكاة ان الله طيب لا يقبل

الا الطيب

الا الطيب ان الله تعالى حتى ستر بحب الحيا والستر
فاذا اعتكلا احلكم فليست ان الله وتر يحب الوتر
فاو ترقا با اهل القراء ان الله يحب العبد المتق
الغنى الخفي ان الله تعالى يحب ان يرى امره
على عباده ان الله تعالى يعطي الله نبيا على نبي الاخرة
واي ان تعطي الاخرة على نبيه الدنيا ان الله تعالى
ياد في المؤمن فيضع كفه ويستره فيقول العرف ذب
كنا وكذا فيقول نعم اري رب حتى قد به باروق به
وزاني في نفسه انه يهاك قال سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم ان الله تعالى يعاهد
عبده بالبلاد كما يعاهد لوالدا السوء قوله ان
الله يدفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين
ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل امة من
يخبر دلهاد نبيها ان الله يقبل توبة عبده ما لم يفرغ
ان الله تعالى ييسر لك بالليل لينوب مسي النهار
وييسر لك بالنهار لينوب مسي الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها ان الله تعالى جعل لنا عرفة صرفة
سبعين عاما للتوبة لا يتناقم ما لم تطلع الشمس
من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات

رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لِذَنْبِكُمْ مَتَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْا
 تَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بَاءَ لَفِي عَامٍ أَنْزَلَ فِيهَا سِتْرَيْنِ خَسَمَ بَيْنَهُمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 وَلَا تَقْرَأَنَّ فِي دَارِنَاثَ لِيَا لَيْقُرْهَا الشَّيْطَانُ أَنْ
 اللَّهُ تَعَالَى قَرَأَ طَهُ وَاسْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالضَّعَامِ فَلَمَّا سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ
 طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ عِلْمُهُ هَذَا وَطُوبَى لِمَنْ يَخْشَى فِي كِتَابِهِ
 هَذَا وَطُوبَى لِمَنْ يَسْتَنْبِطُ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
 خَوْفُهُ شَيْءٌ مِمَّنْ قَرَأَهُ كَالْبَيْتِ الْحَرَامِ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى
 فَصَلَّى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَقَفَّالَ مَتَى عَلَى الْأَمْرِ وَأَخْلَ لَنَا
 الْغَنَائِمُ أَنْ الْمُسْتَبَانَةَ لَا تَحِلُّ الْغَنِيَّةُ وَلَا لِرَبِّ مَكْرَةٍ
 سَوِيًّا إِلَّا لَزِي فَيَقْرَأُ مَدْفُوعًا أَوْ غَرَمًا مَقْطُوعًا أَنْ الْقَدْفَ
 تَقَعُ بِيَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعُ فِي بِلَالِ السَّامَاتِ مَتَى الْمَارِ
 خِطْرٌ خَافَ فَمَنْ أَحَدُهُ بِخَافَ نَفْسُ يُوْرِكُ لَهُ فِيهِ
 وَمَرَّ أَحَدُهُ بِأَسْرَافٍ نَفْسُ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فَيُؤْكَانُ لَزِي يَأْكُلُ
 وَلَا يَشْبَعُ أَنْ أَمَّا النَّاسُ عَذَابًا عَالِمًا لَمْ يَنْفَعَهُ
 اللَّهُ لِعَالَمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَيْعَدَ النَّاسُ مِنْ اللَّهِ الْقَلْبَ
 الْقَاسِيَّ قَابِ غَلِيظٍ سُدَّ بَدَا أَنْ أَكْثَرُ مَا يَخْلُقُ النَّاسُ
 أَحْتَمَ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ خَلْقٍ أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيَّ مَتَى الرَّسَاءُ وَالْمِنْوَةُ الْحَمِيَّةُ إِيْحَبَ إِطْلَاعَ النَّاسِ
 عَلَى الْعَمَلِ أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الشَّرْكَ الْأَضْعَفُ
 قَبْلَ وَمَا يُؤْبَى رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِمَا أَنْ أَوْلَمَّا خَافَ
 بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَتَى عَمَلُهُ صَلَاتُهُ قَالَ فَلَمْ
 فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَأَنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ
 فَإِنْ اسْتَقْصَى مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ
 بِهَا مَا اسْتَقْصَى مِنْ فَرِيضَتِهِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرَ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ
 أَنْ أَنَا عَبْدٌ لِكُلِّ بَالٍ لَارْضُوا الْبَيْتَ لِمَنْ تَوَقَّفَ
 وَأَغْنَى الْبَعِيرَ وَالْعَقْلَ الْإِمْلَاحَ وَاجِبُ دَعْوَةِ
 الْمَمْلُوكِ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي أَمَّا أَنَا بَشَرٌ وَأَنْتُمْ
 تَخْصَمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَخِي حَبِيبُهُ
 مِنْ بَعْضِهِمَا فَخُذْ لِي عَلَى خَوْفٍ مَا أَسْمَحُ مِنْهُ مِنْ فَضِيلَتِهِ لَمْ
 بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَحِبِّهِ فَلَا يَأْخُذْ بِهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً
 مِنَ النَّارِ إِذَا هَمَّ بِهَا بَاءَ مَرْتَدَّةً بَرَاءَتُهُ فَإِنْ كَانَ
 رُشْدًا فَأَمْسِكْهُ وَإِنْ كَانَ عُتْبًا فَاغْتَنِمْهُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ
 أَخَذَكُمْ سَفَرًا فَلْيُودِعْ أَخْوَانَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ
 لَهُ الْبَرَكَاتِ فِي دُعَائِهِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَمْرٍ خَيْرًا
 جَعَلَ لَهُ زَاجِرًا مِنْ نَفْسِهِ وَقَاعًا مِنْ قَلْبِهِ إِذَا

اراد الله بامر خير جعل له وزير صدق ان نسي ذكره
 وان ذكر اعانه واذا اراد الله بعبد غير ذلك
 جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم
 يعنه اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له الحقوبه
 في الدنيا اذا اراد الله بعبد الشرا مسك عنه
 بدنه حتى يوافيه به يوم القيامة اذا احب
 الله عبدا جعل حوائج الناس اليه اذا احب الله اهل
 بيت ادخل عليهم الرفق اذا افطر احدكم فليطعم على
 ما فاءته طمونا اذا اكل احدكم فليقل بسم الله
 وان نسي في اوله فليقل اذا نسي ذكر الله اقله
 واخيه اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا
 فيه وزيده ثامنه اذا وضع الدباب في اناه احدكم
 فليحس كل شئ ليطرحه فان في احد جناحه دابة او امر
 تنفاه اذا وضع عشاء احدكم واقم الصلاة
 فليبدأ بالعشاء ولا يصح حتى يفرغ منه اذا
 وضع الطعام فليقرأ ما شئت وذر وواوسطه
 فان البركة تنزل في وسطه اذا ملج الفاسق غضب
 الرب واهترأ العرش اذا مرض العبد او سافر
 كتب له بمثل ما كان يعجز عما يحيا صدق باب

الباب البزاد

الباب البزاد من الايمان البزاد موكل بالقول البزاد
 في المجد خطيب وكفارتها دقيرما البر حش الحاق
 والاشمة ما حاك في صدره وكرهت ان يطلع عليه
 الناس لجر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه
 القلب والاشمة ما حاك في النفس وثرة دفي القدر
 البطلنة اصل الداء والحمية راء من الدواء وعودوا
 كل جسد ما اعتاد البر كيع اكا بركم برك الطعام
 الوضوء قبله والوضوء بعده بالاسلام غريبا
 وسيعود غريبا كما بداء فطوي للغربا بين كل اذانين
 صلاة لمن شاء بين العبد وبين الكفر الصلاة بين
 العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خير جواد
 المضم سبعين سنة باب من العلم يتعلم الرجل
 خير له من الدنيا وما فيها بادروا بالاعمال فتننا كقطع
 الليل المظلم يصيب الرجل مؤمنا ومسيكافرا ومسي
 مؤمنا ومسيكافرا يبيع دينه بعرض الدنيا بادروا
 بالاعمال سنا الدخان والدجال قد ابتلا الارض
 وطاقوع الشمس من مغربها وكفر العامة وخونصة
 لا ينظروا الى غير احدكم سر والمساكين في ظلمة الليل
 الى المساجد بالنور التام يوم القيامة يروا النور

ارحامكم ولو بالتسليم مني الا سلاما على تحس
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسل الله
 واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج
 البيت حاسب المومن الشرائع يحقر احاد المسلمين
 بليس القوم قومه لا يامرون بالمعروف ولا ينهون
 عن المنكر بليس العبد عبد تحيل واختالف في كل المعام
 بليس العبد عبد تحيل واعتلى نسي الحجار الا على
 بليس العبد عبد طعي ونسي المتكلم والمتكلم بليس
 العبد عبد تحيل الله يا بالدين بليس العبد عبد
 هو يفتله بليس العبد عبد مرعب يد له باب
 المشاء التائب من الذنب كمن لا ذنب له لما
 العبد فوق كثر يوم القيامة مع الصالحين
 فالشهداء الساجدين محرومين من النار الجور مزوق
 الساجدين ينظر الرزق والمحتكر ينظر للعبد النجار
 يحشرون يوم القيامة في النار الا من اتقى وبر وصدق
 المؤدة في كل شئ الا في عمل الآخرة التوبة والاقصا
 والقيمة نجى مرتبة وعشرين جزاء من النبوة التدبير
 نصف العقل المؤد نصف العيش التسبيح للرجا
 والتفريق للنساء التسبيح نصف الميزان والحمد لله

عناوين

التدبير

ولا اله الا الله

ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى
 يخلص اليه تمام عبادة المنيضان يضع احكامهم
 يده على جبينه او على يده فيسأله كيف هو تفادو
 تحابوا زهادا وفاقا الهدية تذهب لضعفا
 تفادوا وفاقا الهدية تذهب لسمع والبصر
 تلاك وفاقا الذي ترك لدا انزل الدقاتنا كوا
 تكثر وفاقا في ايامي بكم الامم يوم القيا متولوا بسط
 تزوجوا الودود والود فاني مكاثر بكم الامم
 تسرقا فان في السحور بركة تعلموا من انسابكم
 ما تقولون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الا
 ميراث في المال ماسة في الاثر تقرنوا الى الله
 ببعض اهل المعاصي والقوه بوجوه كهفرة
 والنسوار في الله يخطئ من حر واليلة القدر
 في الوتر العشر الا واخر من رمضان تعرف الى الله
 في الرجا تعرفك في الشك تنسبك في وجه اخيك
 صدقة تفعل صلاة الجماعة صلواة الفذبع
 وعشرين درجة تنسك المرأة لما لها وحماها وحسبها
 ودينها فعملك بذات الدين تربت يملك باب
 الشا تلت نملكات شح مطاع وهو يمتبح

مثل

تلاوة عن ابي سفيان بن ابي
 دعوة العالود دعوة المساكين ودعوة
 المظلومين

وَأَعْجَابُ الْمَرْبُوعَةِ ثَلَاثٌ مُجِيَّاتٌ حُسْبِيَّةُ اللَّهِ
فِي الشَّرِّ وَالْعِلَاسِيَّةُ وَالْقَصْدُ فِي الْعَمَلِ وَالْعَمَلُ
وَالْعَدْلُ فِي الْعَصَبِ وَالرَّقِي ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ
الْمَسْكُوتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ أَدَى حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ مَوْلَاهُ
وَرَجُلًا مَرْقُومًا وَهَمْرًا وَاصْنُوعًا وَرَجُلًا يَتَادِي
بِالْقُلُوبِ الْكَمْسَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَةٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ رَجُلًا
قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ وَرَجُلًا قَصْدًا قَصْدًا
بِمِيزَةٍ مَخْفِيَةٍ مَرْمَالَهُ وَرَجُلًا كَانَ فِي سِرِّيَةٍ فَأَمْرًا مَخْفِيًا
فَأَمْرًا قَبْلَ الْعَدُوِّ ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَوْدُهُمْ
الْمَكَاتِبُ الَّتِي يُرِيدُ الْإِدَارَ وَالنَّاسُ الَّذِي يَرِيدُ
الْعَقَافَ وَالْمَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا
الْجَمْعُ الْجَمْعُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمَامَاتِ أَجْتِ اقْرُبْ
إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ أَرْكَانِ فَعْلَاهُ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ الْخَرَسُ
أَمِيرُ الشَّيْطَانِ الْخَرَادُ مِنْ صَبَابِ الْبَحْرِ الْجَاهِ بِمَا لِقَرَانِ
كَالْجَاهِ بِمَا لِقَدَقَةِ الْجَمَاعَةِ رَخْفَةٌ وَالْفَرْقَةُ عَذَابٌ
جَعَلَ الْقَلَمُ بِالشَّقَى وَالسَّعِيدُ جَعَلَ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ
لَا قِيَمًا دُ الْمَاءُ حُسْنُ التَّبَعِ جَاءَ فِي جَنَابِ فَعَالِ
أَنْ تَرِكَ يَقُولُ مَا يَرْضِيكَ يَا فَعْمَالًا لَا يَصْلِي عَلَيْكَ أَحَدٌ
مِنَ امْتِكَ الْأَصْلِيَّةِ ثَلَاثٌ عَشْرًا وَلَا يَسْلَمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ

لَا تَمُرْ

مِنَ امْتِكَ الْأَصْلِيَّةِ ثَلَاثٌ عَشْرًا بِأَسْبَابِ الْحَيَاةِ
خَيْرُ كُلِّ حَيَاةٍ لَا يَأْتِي فِي الْأَخْيَرِ حَيَاةً وَالْعَمَلُ ثَعْبَانَا
مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبَدَا وَالْبَيَانُ ثَعْبَانَا مِنَ الْمُنَاقِ
أَيُّ الْبَدَا الثَّغْنُ وَالْبَيَانُ الْعَمُوقُ فِي الْمُنَاقِ وَالْقَوَا
وَأَطْمَانَا وَالتَّقَدُّمُ فِيهِ عَلَى النَّاسِ فَكَانَتْ نَوْعًا مِنَ الْعَجَبِ
وَالْكِبَرِ الْحَيَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَمْعَةِ وَالْبَدَا
مِنَ الْجَمْعَةِ وَالْجَمْعَةُ فِي الشَّرِّ وَالْحَلَالَةِ بَيْنَ وَالْحَكْمِ
بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ
فَهَذَا تَقِي السُّبُحَاتِ اسْتِزَارًا لِعَرْنَتِهِ وَدَمِيسَتِهِ
وَمِنْ وَقَعَ فِي السُّبُحَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي حَوْلَ
الْحَيِ يَوْمُنَا أَنْ يَقَعَ فِيهِ الْحَسَبُ الْمَالُ وَالْكَرْمُ وَالشَّقَى
الْحَاكِمَةُ فَالْمُؤْمِنُ الْكَمِّيُّ مَنْ فُجِعَ جَعَمٌ فَأَبْرَدُ وَهَذَا
بِالْمَاءِ الْكَمِّيُّ حَطَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ حَسْبُ الدُّنْيَا
كَأَنَّ كُلَّ خَطِيئَةٍ حَسْبُ الْمَالِ وَالْجَاهِ يُبْنَى نَالِ النُّقَا
وَالْقَلْبُ كَمَا يَبْنَى الْمَاءُ الْبِقْلُ حَسْبُ الْيَمْرِ دُنْيَاكُمْ
ثَلَاثُ الطَّبِ وَالنَّاسُ وَرَقَةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ حُفَّتْ
النَّارُ بِالسُّبُحَاتِ وَحُفَّتْ الْحَبَّةُ بِالْمَكَارِهِ حُسْنُ
الْفَنِّ مَرْحُومًا لِعِبَادَةِ حُسْنِ مَجْلِسِ عِلْمِ الْفَضْلِ مِنْ
صَلَاةِ الْفَرْكَعَةِ وَعِبَادَةِ الْفَرْكَعَةِ وَهُوَ الْفَخَا

ق

تَمَتَّى يَوْمَ كَفَاكَ سَتَرُ خُفْوَا الشَّوَارِبِ وَاعْقُو النَّحْيَ
 حَقًّا لَوْلَدِ عَلِيٍّ لَوْلَدَانِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَحَسْبُ رَضَعَةٍ
 وَحَسْبُ أَدَبَةٍ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا الْقَبِيلُ
 فَسَلِمَ عَلَيْهِ وَإِذَا دُعَاكَ فَأَجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ
 فَأَنْصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ حَسْبُكَ اللَّهُ فَسَمِّهِ وَإِذَا فَرَضَ
 فَعَمَّهِ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ خَوْفِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَزَوَايَا
 سَوَاءٍ مَا وَهَّ ابْنُ صُغْرٍ مِنَ الدِّينِ وَتَرْجَةُ أَطِيبٍ مِنَ الْمَسْكِ
 وَكِبْرَانُهُ لِحُجُومِ السَّمَاءِ مِنْ مِيرْبُتٍ مِنْهَا فَلَا يَضِلُّوا أَبَدًا
 يَا سُبْحَانَ الْحَاكِمِ الْحَازِمِ الْأَمِينِ الَّذِي يُعْطِي
 مَا أَمْرُهُ طَلِبَتْ بِهِ نَفْسُهُ أَحَدًا الْمُصْدَقِينَ الْحَقَّاقِ
 كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ فَأَدِمْ حَسْبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعَهُمْ
 لَعِبَالِهِ أَحْسَنُهُمْ إِمْرًا الْحَبَائِثُ الْخَبِيرُ عَادَةُ وَالشُّرُ
 كِبَاغَةُ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْ مَسْطُهَا خَيْرُ الْعِبَادَةِ أَحَقُّهَا
 خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَهُ الْقَبِيلَةُ خَيْرُ الطَّعَامِ
 مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي خَيْرُ الدُّعَا يَوْمَ عَرَفَةَ خَيْرُ الرِّقَا
 أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ الطَّلَاقِ أَرْبَعَانِ وَخَيْرُ الْجُمُوعِ أَرْبَعَةٌ
 الْأَفْخِيرُ الْأَحْبَابُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ
 خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ
 عَنْ ظَهْرِ غَنَى خَيْرُ الطَّيْرِ الْعَالِمُ قَالَ لَوْ أَوْ مَا الْفَال

قَالَ الْكَلْبُ

قَالَ الْكَلْبُ الصَّاحِبَةُ قَسَمْتُ بِمَا أَحَدَكُمْ خَيْرُ الذِّكْرِ الْحَقُّ
 خَيْرُ مَا الْقِي فِي الْقَلْبِ لِغَيْبِ خَيْرٍ دِينَكُمْ أَنْفُسُهُ
 خَيْرُ مَا يَكْمُرُ الْوُدُودُ الْوُلُودُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ الْحِلُّ
 وَالرَّحْمَةُ قِيلَ وَمَا هُمَا قَالَ الْخَيْرُ وَالْإِبْتِغَاءُ خَيْرُ
 شَيْءٍ بِكُمْ مِنْ تَشَبُّهِكُمْ بِكُمُ الْوُلُودُ وَشَرُّكُمْ بِكُمُ الْوُلُودُ مِنْ تَشَبُّهِكُمْ
 بِشَيْءٍ بِكُمْ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ خَيْرُكُمْ
 أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا خَيْرُكُمْ مَنْ يَكُونُ
 بِطَلَبِ الْغَضَبِ سَدِيعَ الْغِيِّ وَشَرُّكُمْ مَنْ يَكُونُ سَدِيعَ
 الْغَضَبِ بِطَلَبِ الْغِيِّ خَيْرُ الْخِيَارِ الْخَيْرُ مَا اتَّصَلَ بِالْعَظِيمِ
 خَيْرُ رَأْيِي عِلْمًا وَخَيْرُ حَسْبِي يُعْطِي طَرَفًا الصَّائِمِ
 الْكَذِبُ وَالْعِيلَةُ وَالْمَيْمَةُ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ
 وَالنَّظَرُ بِشَهْوَةِ حَسْبِي مَنْ سَنَّ الْمَرْسَلِينَ الْحَتَاءُ وَالْحَنَانُ
 وَالتَّعَطُّرُ وَالسَّوَالُ وَالنِّكَاحُ خَيْرُ مَنْزِلٍ مِنَ الْفُطْرَةِ
 الْحَنَانُ وَالْإِسْتِغْدَادُ وَقَفَّ الشَّارِبُ وَتَعَلَّمَ
 الْأَوْطَارُ وَتَفَّ الْأَبْطَحُ خَيْرُ مَنْزِلٍ مِنَ الْفُطْرَةِ
 اللَّهُ مِنْ أَحْسَنِ رُضْوَانٍ وَمِنْ مَلَأَ قَهْقَرًا لَوْ قَسَمْتُ
 وَأَتَمَّ رُكُوعِي مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَمَلٌ مَا لَمْ يَعْمَلْهُ وَمَنْ
 لَمْ يَفْعَلْ لَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَمَلٌ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ وَإِنْ
 شَاءَ عَذِبُ خَفِئَتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كِتَابَةُ اللَّهِ مَا كَرِ

صَابِرًا مِنْ نَظَرٍ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ عِزًّا لَهُ قَائِمَتُهُ
 بِهِ وَنَظَرٍ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى مَا أُفْعِلَ
 اللَّهُ لِعِبَادِهِ فَمُضِلًا لَنَا لَا يَجِبُ تَعَانٍ فِي مَوْجِ الْبَحْلِ وَسُوءِ
 الْخَلْقِ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِالنَّارِ عَامٍ
 خَذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نَظْمِقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمِلُ حَتَّى تَمْلُوا
 خَلِكُمْ مِنْ نَفْسِكُمْ لِنَفْسِكُمْ وَمِنْ فَخْرِكُمْ لِنَفْسِكُمْ وَمِنْ شَيْءِكُمْ
 لِمَرْمِكُمْ وَمِنْ فِرَاقِكُمْ لِمُشْغَلِكُمْ وَمِنْ حَيَاتِكُمْ لَوَفَاتِكُمْ لَا تَدْرُ
 مَا أَسْمَكُ غُلًّا مَدْرَقًا يَا سَبِّ الدَّالِ
 الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَمَا عَلِمَ الدَّعَاءُ بِوَالْعِبَادَةِ الدَّعَاءُ
 الْعِبَادَةُ الدَّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يَرُدُّ الدَّعَاءُ
 يَسْتَفْعُ مِمَّا تَوَلَّى فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِاللَّعْنَةِ الدَّعَاءُ
 مَرْزُوعَةُ الْآخِرَةِ الدَّعَاءُ مَتَاعُ خَيْرِ مَتَاعِ الْمَرَاةِ الْقَا
 الدَّعَاءُ بِحَيِّ الْمَوْتِ وَجِسْتِ الْكَافِرِ الدَّعَاءُ بِحَيِّ الْمَوْتِ
 الدَّعَاءُ بِحَيِّ الْمَوْتِ وَجِسْتِ الْكَافِرِ الدَّعَاءُ بِحَيِّ الْمَوْتِ
 الْحَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَتَعَانِكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 لَمْ يَدْعُ خَيْرًا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوُهُ
 الْمَطْلُومُ مُسْتَجَابٌ وَإِنْ كَانَ قَاجِرًا فَتَجَوَّزَ عَلَى نَفْسِهِ
 دَعَا مَا يَرْيَاكَ إِلَى مَا لَا يَرْيَاكَ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ ظِلٌّ نَبِيَّةٌ
 وَإِنَّ الْكُتُبَ رِيسَةٌ دَعْوَةٌ فَإِنَّ الصَّاحِبَ الْحَقَّ مَقَالًا

دَاوُدَ وَمَرْضًا كَرِيمًا لَصَدَقَةٌ يَا سَبِّ الدَّالِ
 دَاوُدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَجَا وَبِالْإِسْلَامِ
 دِينًا فَتَحَمَّ مَرْسُولًا زَكَاةً زَكَاةً أَمَهُ ذُرْوَى مَا تَرَكْتُمْ
 فَإِنَّمَا هَآكُنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَكْرَةٌ سَوَاءٌ هُمْ وَأَخْلَافُهُمْ
 عَلَى أَنْبِيَآءِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ فَاثَوَا مِنْهُ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَفَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَلَدَعُوهُ
 يَا الرَّادِ الرَّحْلَ فِي ظِلِّهِ مَدْرَقَتُهُ
 كَفَى نَفْسِي سَبِيحًا النَّاسِ لِرَجْحٍ مِنْ رُوحِ اللَّهِ يَأْتِي بِالرَّحْمَةِ
 وَالْعَذَابِ فَلَا تَسْبُوهُمَا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا
 وَعُودُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا الرِّفْقُ رَأْفَةٌ مِنْ حِكْمَةِ رَأْسِ
 الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَبْدًا تَكْلِمُهُ خَيْرٌ مِنْ غَنَمٍ
 أَوْ سَكْتٍ فَسَلِّمْ رَكْعَتَا الْغُرُخَيْنِ مِنَ الرِّسَا وَمَا فِيهَا
 رَأَيْتُ الْكَثْرَ أَهْلَ النَّارِ وَالنِّسَاءُ فَقَالُوا الْمَرْأَةُ رَأْسُ
 اللَّهُ قَالَ يَكْفُرُ بِالْعَبِيدِ وَيَكْفُرُ بِالْإِحْسَانِ لَوْ أَحْسَنْتَ
 إِلَى أَحَدٍ مِنْ الدَّهْرِ شَمَّرَتْ مِنْكَ شَيْئًا فَإِنَّ
 مَا رَأَيْتَ مِنْكَ خَيْرًا قَطْرًا رَأَيْتَ عَلَى بَابِ الْحَبَّةِ مَكْنُوبًا
 الصَّدَقَةُ لِعَبْرَانِ مَالُهَا وَالْقَرْضُ بِهَا مَنِيَّةٌ عَشْرُ
 رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقَةٍ رَأَيْتَ جَامِلَ فَقِيرٍ
 إِلَى زَهْوٍ فَغَدَمٌ مَسْرُورٌ حَامِلُ حِكْمَةٍ إِلَى مَرْهَوٍ وَاقِعٍ مِنْهُ

رَبِّيَ اللَّهُ فِي رِضَايَ الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطِ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ
 بِأَسْمَاءِ الْوَالِدَيْنِ
 الرِّمَاءُ يُوْرثُ الْفَقْرَ وَنَاءُ الْعُيُونِ النَّظَرُ وَزِنَاءُ
 الْبَيْدِ الْبَطْنُ وَزِنَاءُ الرَّجُلِ الْمَشْيُ وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ
 ذَلِكَ وَأُبْلِكَ بِهِ أَوْ كَمَا قَالَ رَبُّنَا الْقُرْآنُ بِأَعْيُنِكُمْ
 الرِّكَازَ فَفَظَرْنَا الْأَسْلَامَ الزَّمْدُ وَالْوَرَعُ
 يَحْتَوِيَانِ فِي الْقَلْبِ بِكُلِّ لِيَاةٍ فَإِنْ صَادَقَا قَلْبًا
 فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْحَيَاةُ أَقَامَا فِيهِ وَالْإِسْلَامُ
 الرِّقْدُ فِي الدُّنْيَا يُرْجَى الْقَلْبُ الْبَدَنُ وَالرَّعْيَةُ
 فِي الدُّنْيَا تَكْرُمُ الْمُسْتَعِينُ وَالْحَزَنُ بِأَسْمَاءِ
 السَّيْنِ السَّلَامُ قَبْلُ الْكَلَامِ السَّمَاحُ
 رِيَّاحٌ وَالْعُسْرُ سُوءُ السَّعَادَةِ كُلُّ السَّعَادَةِ طَوْلُ
 الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّعِيدُ مُسْعِدٌ فِي بَطْنِ أُمَةٍ
 السَّخِيْبُ الْجَهْلُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعَابِدِ الْجَنَابِلِ
 السَّخِيْبُ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ
 وَالْجَنَابِلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ بَعِيدٌ مِنَ الْحَيَةِ قَرِيبٌ بَعِيدٌ مِنَ
 النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ السَّاطِئَانِ ظَلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
 يَأْتِي وَيُؤْتِي كُلَّ مَظْلُومٍ السَّوَالُ يُرِيدُ الرَّجُلُ فَعَاذَ
 السَّوَالُ مَطْمَئِنَّةً لِلْفَقْرِ مَرْنَانَةً لِلرَّيِّ سَافَرُوا فَانْقَهَرُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَتَعْتَمِدُوا

وَتَعْتَمِدُوا سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوُ وَالْعَافِيَةُ فَإِنْ أَخَذَ الْمَلِكُ
 يُعْطَى بَعْلُهُ الْيَقِينُ خَيْرُ الْعَافِيَةِ سَأَلُ فِي الْقَوْمِ
 أَخْرَجْتُمْ شَرًّا سَيِّئًا نِي عَلَى امْتِنِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقَرَارِ
 الْأَرْثَمَةُ وَمِنْ الْأَسْلَامِ أَمَّا اسْمُهُ سَتَكُونُ وَتَبْنِي
 يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهِ مَوْمِنًا وَيَمُتُّ كَأَمْرٍ سَيِّئًا إِذَا
 الْمَلِكُ سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمٌ سَمْرُ سَبْعَةٍ يُظْلِمُهُمُ اللَّهُ
 فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَمَّا مَرَّةٌ عَادِلٌ وَتَسَامِيحٌ
 تَشَاءُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَالَهُ مُعَلِّقٌ بِمَا لَمْ يَسْجُدْ
 وَرَجُلًا نَدَّخَلْنَا فِي اللَّهِ وَرَجُلًا ذَكَرَ اللَّهُ خَالِيًا فَقَامَتْ
 عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ تَعَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَاحْتَفَا هَا خَسَنِي
 لَا تَعْلَمُ شَيْئًا لَمْ تَتَّقِ مَيْمَنَةً وَرَجُلًا دَعَا امْرَأَةً
 حَبِيبَةً وَجَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ بِأَسْمَاءِ
 الشَّيْءِ الْمَرْكَزِ أَخْفَى فِي امْتِنِ مَرْءٌ يَبْلُغُ الشَّقَا عِي
 لَا هَلْ الْكِبَارُ مَرْمَتِي شَرُّ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاوُونَ
 بِالْمَيْمَنَةِ الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ شَرُّ لَطْعَامِ الْوَلِيمَةِ
 يُدْعَى إِلَيْهَا أَوْ غِيَاةٌ دُونَ الْفَقْرِ شَرُّ الْمَالِ مَا لَمْ
 الْيَتِيمُ وَشَرُّ الْمَكَايِبِ مَا لَا الرِّبَا شَرُّ الْأُمُورِ مَحْدَامُهَا
 شَرُّ الْعَمَلِ عَمَلُ الْقَلْبِ شَرُّ النَّاسِ مَنْ أَكَلَ وَخَذَ وَحَلَدَ
 عَيْنَهُ وَسَمِعَ رَفْلَةَ الشَّيْءِ فِي قَوْمِهِ كَالْبَنِيِّ فِي امْتِنِ

ن

مكسر

السابع سبعة من اجور الشارب المومن الشفا
في ثلثة سبعة حجة وشربة عسل او كية بنادوانا
انها متي عز الكي الشبع من الحلال يطفي نور
اليقين شرا العلماء الذين ياء تون العلماء شرف المومن
وحيا العلماء الذين ياء تون العلماء شرف المومن
قيامه بالليل وعرة استغناء وعرا الناس
يا القاد القادر لا تزد دعوت
الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان
شا افطر الصوم حجة الصلاه قلة الدعاء الصلوة
عماد الدنيا لصاوان نور المومن الصاوة الكف
والجمعة الى الجمعة ودمضان الى رمضان مكفرات
لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر الصاوة تسد سبعين
بابا من السوء وتطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار
الصاوة على القرابة صدقة وصلة القمت زين
للعالم وسنة للجاهل سقا من امتي اذا صلحوا
صلح الناس لامر والفقها الصاوة الوطى صلاة
العصر صاحب الدين ماء سوزد يده يشكوا الى رب
الوحد يوم القيامة الصاوة القاعد على النصف من
صلاة القادر صاوة الجماعة افضل صلاة الفرد

سبع وعشرين درجة صلوة بسواك افضل من
خمس وسبعين صلاة بغير سوال افضل على
ان صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين صدقة
السر تطفي غضب الرب صلة الرحمة تؤمد في العمر
صيا من يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده صيا من لروبيته
وافطروا الروميين يوم عاشوراء احتسب على الله ان
يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده صوموا
لروبيته وافطروا الروميين وان غم عليكم فاكلوا
عدا شعبان ثلاثين صلوا كما رايتموني اصلي
صاوا قبل المغرب ركعتين صلوا تمسكهم وصوموا
شهر كرم وادواتكم واطيعوا اذا امركم نذ خلوا
بحسن زركم يا القادر الصاوة على اهل الو
وليست على اهل المذلة الغنى في القبر كفاة للمومن
من كل ذنب نبي عليه ولم يغفر له من سب الكافر مثل
احد وغلظ جلده مسير ثلاث ايام يا القادر
الطا طاب الحلال وريضة بعد الفريضة طلب
العلم وريضة على كل مسلم ومسلمة طوبى لمن عمل بعلمه
طوبى لمن طال عمره وحسن عماله طوبى لمن هدي لاسلا

وكان في عيشته كفافا وفتح به طوي لم يزل ذلك نفسه
وحسنت خلقته وصالحته سريرة وعزل عن الناس
ثمة طوي لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوي
لم ينفق مرميا لا كنسبه من غير محصية وخالط اهل
الفقه والحكمة وجانب اهل الشك والبدعة طوي
لم ينفق الفضل مرماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السند ولم يبعد الى بدعة طوي للغريب
الذين يصطلحون ما افسد الناس من بعدى شتى
طبيب الرجال ما ظم راحة وخفي لونه وطيب
النساء ما ظم لونه وخفي رجه بانس العين
العاقدين العطاس والنعاير والتشاوب والاملاء
من الشيطان لعلاء امنا الله على خلقه العالما
امنا الرسل ما لم يذخلوا في الدنيا فاذا دخلوا
في الدنيا فاحذر وهم على دينكم العام بلثة
كتاب ناطق وسنة قائمة ولا اذرى العلم
لا يحل منه علم لا ينفع كثر لا ينفع منه
عمل قليل في سنة غير مرميا كثر في بدعة
تلم الايمان الصلوة على ساعة خير من عبادة
ستين سنة تلم بكثرة التجود لله فانك لا تتجد

لله سبحانه الافرعاك الله بها درجة فحط عنك بها
خطيئة عليك بقيام الليل فانه ذاب الصالحين
فبكم وهو قريب اليكم ومكفرة للسيئات
ومنهاة من لا تهم عليكم يستثنى وسنة
الخالق الراشد من المبتدئين تمتكوا بها وعقلوا
عليها بالنواجد عليكم بالصدق فان الصدق
يهدى الي البر وان البر يهدي الي الجنة وايكم
والكذب فان الكذب يهدي الي العجور فان
العجور يهدي الي النار عليكم بالابكار فارتفع
اقدب افواها وانتق انزحاما وارضى باليسر
عجبت لمومل الدنيا والموت يطلبه عجب
لخاف ولا يعقل عنه عرضت الي معا شيع
خراي الدنيا وكون لا رضى فرددتها فقلت
اخوع يوما والسبع يوما اخذك اذا شبع
واتفرع اليك اذا جعت بامس المغين
الغيرة من الايمان الغضب يفسد الايمان كما
يفسد الصبر الغسل الغلام مرتين بعفقت
يلج عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه الغنى
الغنى الياء من متا في ايدي الناس عطلوا

الآلهة وأوفوا السَّعَاءَ وَاغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطِيعُوا
 السِّرَاجَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَجِي سَفَاءً وَلَا يَفْتَحُ
 بَابًا وَلَا يَكْشِفُ أَثَاءً فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لِمَا يَبْرُكُ
 فِيهَا وَبَاءً لَا يَمُرُّ بِنَا لَيْسَ عَلَيْهِ غَطَاءٌ أَوْ سَفَاءٌ
 لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَأَنَّ الْأَنْزِلَ فِيهِ ذَلِكَ لَوْ بَاغَرْنَا
 مُؤْمِنًا بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ كَيْلِهِمْ كَأَدَيْتَهُ الْعَطَشُ
 فَتَرَعْتَ حَقْمًا فَأَاءَ وَتَقَشَّبَتْ بِحَارِهَا فَتَرَعْتَ لَهُمْ
 الْمَاءَ بِالسَّعَاءِ فَرِحَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَلْقُ
 وَالرِّزْقُ فَالْأَجَلُ فَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ
 كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فَفَضْلُ صَلَاةِ النَّبِيِّ عَلَى صَلَاةِ
 النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ
 فَفَضْلُ الْعَامِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَفَضْلُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
 بِسِتٍّ أُعْطِيَ جَمَاعَ الْكَلِمِ وَنُصِرَتْ بِالرَّعْبِ
 مَسِيرَةُ شَمْرِ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ سَجَالًا وَطَرِيقًا وَأُحِلَّتْ
 لِي الْغَنَاءُ لِي وَأُعْطِيَ الشَّفَاعَةَ وَخُتِمَتْ لِي الْبَيِّنَاتُ
 فَصَنُوحُ الدُّنْيَا هَوْنٌ مِنْ فَضْوَحِ الْآخِرَةِ
 فَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى دُنَاكُمْ
 فَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الذِّقْلِ عَلَى سَائِرِ
 الطَّعَامِ فِي كُلِّ دِيحَةٍ الْجُزْءُ فِي الْحَبَّةِ السُّوْكَ

لَنَا مُرْكَدًا إِلَّا التَّامِرَ بِالسُّبِّ الْقَافِ
 الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ الْقَبْرُ وَفَضْلُ
 مَنْ يَأْخُذُ بِالْحَبَّةِ أَوْ حَقْفَةٍ مِنْ خَضِرِ النَّارِ وَالْقَبْرِ أَوَّلُ
 مَثَلٍ مِنْ مَنَاقِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَّاهُ فَمَا بَعْدَ الْمَرْمَةِ
 وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَ أَمْنِهِ مِنَ الْقَسَاةِ مَا كُنْتَ
 لَا يَنْقُذُ الْقَرَارِجَةَ لَكَ وَأَعْلَمُكَ الْفَرَانُ غَنِيًّا لَا فَقْرًا لِعَاثِ
 وَلَا غَنِيًّا وَنَمَّ الْفَرَانُ هُوَ الَّذِي وَالْقَسَاةُ ثَلَاثَةٌ قَامُوا
 فِي النَّارِ وَقَاضَى فِي الْجَنَّةِ قَبْرُهَا وَتَوَكَّلْ الْقَدِيرَ
 مَحْسُوسَ هَذِهِ الْأَمْرِ إِنْ مَرْضُوا فَلَا تَعُودُ وَهَذَا إِنْ
 مَا تَوَافَقَ لَا تَشَيْدُ وَهُوَ قَبْلُ أَمَّا جَعْلُهُمْ مَحْسُوسًا لِمُضَا
 مَا بِهِمْ مِنْكَ هَبِ الْمَحْسُوسَ فِي قَوْلِهِ بِالْأَصْلِيِّينَ وَفِي الْمَوَدِّ
 وَالظُّلْمَةِ يَرْتَعِدُونَ إِذَا جِئَ مِنْ فَعَالِ النُّورِ وَالْمُشْرِقِ فَعَالِ
 الظُّلْمَةِ وَكُنَّا الْقَامِرَ رَبِّهِ يَضِيغُونَ فَمَتَّ وَالدَّعَامُ
 بِالْحَبَابَةِ قَالُوا فَإِنْ مِنْ سَلَمٍ وَرَزَقَ كَفَافًا وَقَعْنَا اللَّهُ بِمَا
 آتَاهُ فَالْإِسَاءُ بِصَمِّ جَوْعٍ فَاعْظَمْنَا مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ قَرَّةَ
 سَمَرَةٍ قَالُوا ابْنُ الْطَلْحَةِ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْهُ بَطُونًا عَنْ حَجْرٍ حَجَرٍ وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ عَنْ بَطْنِهِ حَجْرَيْنِ قَالُوا لَيْسَ مَا نَشْتَرِي مِنْهُ لِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَسَمِعُ
 الْكَلَامَ مِنْ تَجْرِ الشَّعِيرِ لَوْ بَدَلْتُمْ نَسَمًا لَعَيْنٍ حَتَّى قَبَضُوا

الله فباني علينا الشكر ما نوقل فيها اذا وانما هو الماس
وقال السد بجواشاة فقال النبي عليه السلام ما بقي
منها قلت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها
وقالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امر من فطالا اختار ايسرهما ما لم يكن اشياء وقالت
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختار ولا متغشيا
ولا محابا في الاشواق ولا يجرى بالسبية السبية
ولكن يعفوا ويصنع وقال كذا النبي عليه السلام
بجدة مشنا ومحدث فاذا حضرت الصلاة فكانه لم يعرفها
ولم يعرفه يا سالك الكاف الكلمة الطيبة صدقة
كلمة التقوى لا اله الا الله كلمة الكلمة ماله كل عام
كلمة من اجير يستعملها المؤمن في عملها ويعلمها بخير
من عبادة سنة كامنات خفيئات على اللسان قبلنا
في الميزان حبيبتنا الى الرحمن سبحان الله وبحمده
العظيم كفى بالمرء سعادة ان يؤتوه في امر دينه
ودنيا كفى باليقين غنى وكفى بالعبادة مشغلا
كفى بالموت واعطا كفى بالسلامة ذاكارة
الذنب التمام كفارة من غلبت ان تغفر له
كثرة الضحك تميت القلب كثر مرقا بغير الله

من قيامه

من قيامه الا التمر وكثير ما يجرى له من صيامه الا
الجوع والعطش كما قال الله ولما يكن مع شئ من
في الدنيا كانك غريب او غابرسيل وعند نفسك من
اهل القبور كل مما يليك كسا امرد يبالا لا يبدل
فيه باسم الله فنواشتر كل كلام لا يبدل فيه الحمد
له فهو اجند ثم كل صاحب علم غرقنا في علمه اخر
كل نعيم دون الجنة تراب وكل بلاء دون النار عاف
فكل خليل دون الله فراقا كنت الله مقادير الخلق قبل
السموات والارضين الف عالم سنة وكان
عرشه على الماء كنت نبيا وادم بين الماء والطين
كل كرم راع وكل كرم مسئول عن رعيته كونوا للعلم عاة
ولا تكونوا له رواة كل شئ يحتاج الى علم والعام
يحتاج الى توفيق يا سالك الا امر الله ارحم
بعبد المؤمن والوالدة الشقيقة بولدها لما قضى
الله بالحق للخلق كتب كتابا في روعه فوق عرشه ان
رحمتي سبقت غضبي لما عرج في ربي مررت
بقوم لهم اطفال فرحوا بكثون وجوههم ولم يرو
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين كلون
بحوم الناس ويتبعون في اغراضهم لو انا اهل السما

وَالْأَرْضَ شَرَكُوا فِي دَرَمُومٍ لَا يَكْتُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ
كَأَيِّزِزِ الْقُرْآنِ عِنْدَ وَاحِدٍ صَا وَتَرُوحَ بَطَانَاتٍ
يَبْتَغِي الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بَلَدَهُمْ خَيْرَ مَنْ يَبْتَغِي
بِمَا شَرَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَأَن يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حِمْرَةٍ فَتُحْرَقَ
ثِيَابُهُ فَتَقْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَتَرٍ لَا يَسِي
مَتَّامُ رَوْحِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ عَلَى عِيَالِهِ لَيْسَ مَتَّامُ
مَرْبِ الْخَالِدِ وَدُشُقِ الْجُودِ وَدَعِيَ بَدْعُومِي الْحَاكِلِيَّةِ
لَيْسَ مِنْ خَلْقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلِكُ إِلَّا فِي طَلَبِ الْعَالَمِ لَيْسَ
مِنْ عِبَادِ مُسْلِمٍ يَفْقَهُ عِرَاقِيَّةً دِينَهُ إِلَّا فَكْ رِمَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَاحِدَةٍ قَطْرَةٌ
دَمْعٌ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ وَفُطْرَةٌ دَمْعٌ خَرَقٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَمَا أَتَرَانِ فَانْتَرَفَتَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْفَرْغُ مِنْ فَرَاغِ
اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَابْنِ دَمْعٍ فِي سَوِيٍّ خَالٍ
بَيْتٌ يَسْكُنُهُ وَتَوْمِيْعَارِي عَوْرَتُهُ وَجَلْفًا لِيَبْرُوَالْمَا
لَيْسَ الْغَنِيِّ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنْ الْغَنِيُّ عَنْ الْغَنِيِّ
لَيْسَ الْجَوَادُ مِنْ خَدْعٍ أَمَّا وَانْفِقُوا بِرَأْفَةِ الْغَنِيِّ
أَبْرَاهِيمَ كَيْسَلَةَ أَمْرِي لِيَقْعَالَ بِأَحْسَنِ مَا قَرَأَ أَمَّا
مَنْ السَّامِرُ وَخَيْرُهُمْ هَذَا لِحَسَنَةِ طَبِئَةِ التُّرْبَةِ عَادِيَّةِ

الْمَاءُ وَفَاتَهَا فَيَعَانُ وَأَنَّ غَرَابَهَا سَحَابُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لِيَوْمِ مَرْسُلَتَانِ عَادِلٍ
أَفْضَلُ مَرْعِيَّةٍ سَبْعِينَ سَنَةً ثُمَّ تَغِيْبُ وَأَخَذَ شَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ
مِنْ أَلْفِ عَابِلٍ لَمْ يَزَلْ الدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ
مُسْلِمٍ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجْلُوعٌ هَكَذَا أَلَمَةُ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
مَوْتٌ فَيَسْأَلُهُ إِنِّي مِنْ مَوْتٍ عَالِمٌ لَعَنَ اللَّهُ فَفَقِيحًا
تَوَاضَعَ لِعَنِي لَأَجْلِ خَنَاءِهِ لَعْنَةُ دَاوُدَ وَآدَمَ فَإِذَا أَمِيبُ
الدُّوَاءِ الدَّابِرُ بِأَذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ
هَكَذَا الدُّنْيَا لِفَقْدِهِ لِكُلِّ شَيْءٍ دَعَاءُ وَدَعَاءُ الدُّنْيَا
الْعَقْلُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَوْدَةٌ مَعْتَمِدَةٌ فَتَجْعَلُ كَأَنِّي دَعْوَةٌ
وَأَنَا اخْتِبَاءٌ دَعْوَتِي شَفَاعَتِي لَا مَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَسَابِغٌ وَأَنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ بِأَسْبَابِ الْمَيْمِ
الْمَرْءُ مَعَ مَرَا حَتَّ الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَيَنْظُرُ أَحَدُكُمْ
مَرْحًا لِلْمَوْتِ كَقَاتِلِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لِحَاكِلِ الْمَلَامَةِ
الْحَامِدُ مَرْجَاهُ هَذِهِ نَفْسُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ الْمَكَا تَبْعُهُ
مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانٍ نَبْدٍ وَهَذِهِ الْمُسْلِمُ أَرْمُوْتَهُمْ
الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَشِيَّةِ نَشِدَ بَعْضُهُ بَعْضًا
الْمُؤْمِنُ مَرَادُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ
الْقَامَةُ لَوْ بِأَخِيْرٍ مِنْ لَأَيَاءُ لَفَ وَلَا يُؤْلَفُ

المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعلمه كالتحفة
 المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعلمه كالتحفة الذي
 يحاط الناس يصبر على إذا هم المسلمون
 من لسانه وبيده مثل المؤمن مثل التحفة لا ياء كل
 الاطبيب ولا يصح الاطبيب مثل الذي يتصدق
 عند مؤنة او يعنى كالذي يجدي اذا شبع مثل
 الذي يعلم الناس الخير ولا يعلمه مثل السراج يعنى
 للناس وخرق نفسه مثل الذي يذكر ربه
 والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت من اتاه شئ
 فهذا المال من غير مسئلة ولا اشتراط فانما هو
 رزق ما قد الله اليه من اتاه الله خيرا فاهر عليه
 من واذى مؤمنا فقد اذى مؤمرا اذى فقد اذى
 الله عروجلي من احبني سئني فقد احبني وراقبني
 كان معي في الجنة من احبني ليلتي العيد انيت
 قلبه يوم مشهوت القلوب من صلى على صلاة صلى
 الله عليه بها عشر من صلى ركعتين لم يحدي نفسه
 بشئ من الدنيا عفا الله له ما تقدم وذهب من
 صلى العشاء والجمعة جماعة كان كقيام ليلة من
 اذا ادعها ولم يرد دهدي لم يرد دهر الله الابد

من ابتلي فصبر واعطى شكر وظلم فاستغفر
 وظلم فغفر فاوليك لهم الامن وهم من تلتون
 من المدي النبوة وعنده قوتهم من تركا وه
 فيها من افي بغر علم كان اسمه علي مرافقاه من
 يرد الله به خيرا يفتقه في الدين من جعل قاضيا
 بين الناس فقد ذبح بغير سكن من علم ما علم ورزقه
 الله علم ما لم يعلم من رزقه الاستغفار جعل الله له
 من كل شئ مخرجاً وكل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
 من حفظ علي مني اربعين حديثاً من افرديها بعثه
 الله فتيها وكتب له يوم القيامة ما فعلها ونهيا
 من ليس لويس لمرة في الدنيا البس الله ثوب
 ملك له يوم القيامة من طلب الدنيا بعمل الاخرة
 فما له في الاخرة من نصيب من طلب الدنيا خلا لا كما
 مفاح في الله وهو عليه غصيان من طلب العلم
 لما رى به العلماء اولما رى به شرفها وتصرف بوجوده
 الناس اليه اذ حله الله النار من طلب العلم كان
 كقائه لما مضى من طلب العلم نيكفا الله برزقه
 من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
 من ضرب غلاماً له حداً فان كفارته ان يعتقه

مَن رَفَقَ بَا، مَن رَفَقَ اللَّهُ بِهِ مَن تَرَكَ الصَّلَاةَ
 مُتَعَدِّدًا فَقَدْ كَفَرَ مِنْ عَطَسٍ وَتَحَنُّنًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ دَفَعَ اللَّهُ لَهَا عَنْهُ سَبْعِينَ أَوْ أَهْوَنَهَا
 الْجَذَامَ مَن نَزَلَ مَنَزِلًا لَشَرٍّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ
 مَنْزِلِهِ مَن نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومُونَ نَطَقُوا بِالْبَاطِلِ
 مَن تَحَلَّى سُلْعَةً فَقَدْ بَرَّكَ مِنَ الْكِبَرِ مَن أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ
 الْمَائِدَةِ غَائِبًا فِي سَعَةٍ وَعُوفِي فِي وَلَدٍ مَن أَكَلَ طَعَامًا
 وَلَمْ يُسَمِّهِ اللَّهُ أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ مَن أَخَذَ شَيْئًا مِنْ
 الْأَرْضِ ظَالِمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَن سَمِعَ
 أَرْضِيحًا مَن أَكْرَمَ فَاسْتَفَا فَقَدْ آذَانَ عَلَى هَدْمِ الْإِسْلَامِ
 مَن أَصْبَحَ وَهَمَّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مَّا رَاضٍ
 وَهَمَّهُ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ
 صُلْبَهُ وَجَعَلَ قَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَهُ يَأْتِيهِ مِنَ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَا كُنِيَ لَهُ مَن أَصْبَحَ لَا يَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَى غَفْلَةٍ
 مَا جَبَى مَن أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الْآخِرَةُ يَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ لَهْمَهُ
 وَحَفَظَ عَلَيْهِ صُلْبَهُ وَجَعَلَ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ فَاتَّسَتْهُ
 الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِبَةٌ مِنْ أَحْسَنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ
 اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ مَن قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ يَتَبَوَّأُ

مُتَعَدِّدًا مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ شَتَّتَ حَسَنَةً كَانَتْ لَهُ إِهْمًا
 وَأَجْرًا مَرَّ عَمَلًا لَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن كَفَّ لِسَانَهُ
 سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَرَّ مَكَامُ غَضَبِهِ وَقَادَ اللَّهُ عَذَابَهُ
 وَمَن أَعْتَصَرَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ اللَّهِ عَذَرَهُ مَن كَفَّ لِسَانَهُ
 عَنْ غَرَضِ النَّاسِ قَالَ لَهُ اللَّهُ عَذَرْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مَن يَسِّرَ عَلَى مُخِيرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَن تَفَسَّسَ غَرْمًا مِنْ كَرِيمَةٍ مِنْ كَرَبِ الدُّنْيَا تَفَسَّسَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَرِيمَتَهُ مِنْ كَرَبِ الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَن نَأَى حَتَّى لَمْ يَلِ
 وَأَبْعَضَ عَنْهُ وَأَعْطَى اللَّهُ وَمَنَعَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْإِيمَانَ
 مَن أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَمًا لِلنَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 مَن أَحَبَّ الدُّنْيَا أَخْرَجَتْهُ وَمَرَّ أَحَبَّ الْآخِرَةِ أَخْرَجَتْهُ
 بِدُنْيَاهُ مَن أَحَبَّ قَوْمًا فِي يَوْمٍ مَرَّ تَفَقَّهُ فِي دِينِ اللَّهِ
 كَفَاهُ اللَّهُ فَهَرَّ وَمَرَّ قَدْ مَن جَيْتَ لَا يَحْتَسِبُ مَن تَعَلَّمَ حَرْفًا
 كَلَامًا لِلْيَسْبِيهِ قَاوَبَ النَّاسَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَتَرَكَهُ أَطْيَبَ مِنَ الْمَسْكِ الْأَذْفَرُ مَن تَطَيَّبَ لَغَيْرِ اللَّهِ
 جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَكِبَتْهُ ثَلَاثُ مِنَ الْجِيْفَةِ مَن تَمَسَّكَ
 بِسُنَنِ عَمَلٍ قَادِمَتِي فَلَمْ يَجْرِمَ بِهِنَّ شَيْئًا مَن يَعْرِفُ
 يَعْرِفُ لَهُ وَمَنْ يَعْرِفُ يَعْرِفُ اللَّهُ عَنْهُ مَن يَرْزُقُ خَيْرًا
 يُخْضَرُ رَغِيَةً وَمَنْ يَرْزُقُ سُرًا يَجُودُ نَدَامًا مَرَّ شَقَاؤُهُ

ابن ادم تزكوا متخاف الله من سعادته عند الدخا
 العطاس باسم النور النور عادن كعادن
 الذهب الفضة الناس اثنان بما لم ومتعلم ومساير
 الناس جميع الناس شركاء في ثلثه في الما والنار والكل
 المتكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني بقدر
 الله امراء سمع مقالي في فوعا ما وادها كما سمعنا
 قرب حامل فقيه غير فقيه ورت حامل فقيه الى مزوق
 افقه منه نزل القرآن على خمسة ستر وجوه كلال
 وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال
 وحسدوا الحرام واعملوا بالمحكم وامسوا بالمتشابه
 واعتبروا بالامثال بحا اول هذه الامة باليقين
 والزهد هلك اخر هذه الامة بالانجاء والاصل
 محج اول ما يدخل الجنة تحت الاخرون فراهل
 الدنيا والاقلون يوم القيامة المقضى لهم
 قبل الخلايق سيرة المؤخر خير من سيرة نعم الامام
 الخل نعم المال الصالح للرجل الصالح نعم الشيع
 القراء اصحابه يوم القيامة نعمتنا متعبون
 فيما كثر من الناس النسيئة والفراع با
 الهما الهمة نصفنا الحرمة القدرية تذهب بالسمع والبصر

حارث بن

هدية الله للمؤمن السابيل على يابه ملك المتطعون
 قالنا ناكشا هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال
 فلنترك وقاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
 بسم الاخرون ورت الكعبة قل من هذا رسول
 الله قال لهؤلاء الاكثر من اموالا الامر قال هكذا
 وعلما من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
 وقليل ما هم باسم الواو الوديتوارث
 والبعض يتوارث الوصو قبل الطعام ينفي الفقر
 ويعاك ينفي اللهم ويصح البصر الوصو على الوصو
 نور على نور الورع سيد العمل للفراس الولد
 بمجلة تحبته محزنة الولد خير من جليس السوء والجلس
 الصالح خير من الوفاة الوقت الاول من الصلوة
 رضوان الله والوقت الاخر عفو الله الويل كل الويل
 لمن شرك عياله بخير وقدم على ربه ليس في عفو
 العبد ما كان العبد في عفو ربه الله لا اذري
 وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم والله لو تعلمون
 ما اعامر لصحبتكم قليلا ولبيكنتم كثيرا واسما الدنيا
 في الآخرة الامل ما يجعل احدكم اصبغ في البسم
 فليظرب يدك والذري نفسي بيده الدنيا اعود على

ن

الله عز وجل من هناك على صاحبها وجبت محبة الله
 على من اعصابه فحلم باب اللام والالف
 لا راحة في الدنيا الا في ثلث لقاء الاخوان
 وقراءة القرآن ومناات الرحمن لا صلاة لمن لم
 يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة بحضرة طعام
 ولا وهو يدافع الاجتثاث لا قنطرة من الجمل
 لا خيرة فيمن لا يضيف لا خيرة فيمن لا يالف ولا
 يؤلف لا خيرة في محبة من لا يرى لك من الحق مثل
 الذي يرى لنفسه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
 لمن لا عهد له لا حق لابن آدم الا في ثلث طعام
 بقيم صلبة ولون يوارى عورته وميت بكينة
 فازداد في حجاب لا يرد الفضا الا الدعاء
 لا يزيد في العمر الا البر لا يرد الرجل هديرا حيه
 فان وجد قلبه كاف لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا
 لا تحاسنوا اهل الطوافك لهم مرة كعرة الحرب
 او امرأة في الدين لا يدخل الجنة جبار ولا خيل
 ولا سبي الملك لا يدخل الجنة كثر من الحرام
 النار اولى به لا يدخل النار احد في قلبه مقال
 حبه من خرد كالباب لا يكون الرجل على المتعين حتى يارب

منه

منه

نفسه اشد من مجاسنة الشريك شريكه في علم من ادين
 مطعمه ومشربه وملبسه من جلد لك ام حرام
 لا يبرون قلما ابن آدم يوم القيا مة حتى يسأل عن
 خمس عمره فيما افناه وخربا به فيما ابلاه وماله من
 ابن النسب وفيما انفعه وماذا عمل فيما علم
 لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل على امراته
 لرفيقها والكذب في الحرب والكذب ليصل بين
 الناس لا ينزل على قوم في سرقا طع رجم تروا
 السابيل ولو بشق تمره لا شئت الشيب فانه يوم
 المسك لا يجعلوا قبري عيدا وصاوا على فادن
 صلاتكم متبلغن حيث كنتم لا يؤمن عبد حتى
 يحب لاخيه ما يحب لنفسه لا يكمل عبدا الايمان حتى
 يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتقوى الى الله
 والتسليم لاهله والرفق بعباده الله والعبر على
 ملايكه البيان اليقين بالامان
 كلمة اليمين الكاذبة متفقة للسلعة محقة للملك
 السيد العالم جرم البيد السفلى يد الله على الجماعة
 يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك الاما اكلت
 فاقبليت او لبست فابليت ونفدت فنفدت

عن

يكون في آخر الزمان قد قالون كذا ابون يا نوحك من
 الام حاديت مما لم تشعوا انترو ولا انا وكنتم
 فاما كروا بانه من لا يضاهوكم ولا يفتنونكم كسر
 عنق من النار يوم القيامة يقول انا وكلت بثلث
 بك حبار عند كل فرد عي مع الله الهما اخر والمصود
 يدخل الجنة من امتي يستعوك القابح حساب من
 الذين لا يستر قون ولا ينظرون وعلى ربه من يوكو
 يدخل فقر امتي قبل اعيا رهم بحسب ما به عام يدخل
 المرفي قبل الاوصحابا بعين حريفا بفعل الذكر
 الذي لا يسمع الحفظة على الذكر الذي يسمعه
 الحفظة سبعة من صنفين من صنفين العباد يوم
 القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء انا
 لم اضع علمي فيكم الا لعلي بكم ولما اضعه فيكم
 لا عذبكم انطلقوا قد عرفت لكم يتبع الميت
 ثلثة ويرجع اثنان ويتبقى معه واحد يتبعه اهل
 وماله وعمله ويرجع اهل له وماله ويتبقى علمه
 يا عباد كل الحب للمصدق بلاد الخلود وهو يتبعني
 لذالغرور يا انا في الناس من ان لا يسألني البتة
 ما اخذ من الحلال الا من الحرام يا انا في الناس من ما

من لا يسألني البتة

يكون

يكون هلاك الرجل على يد زوجته وابو امه
 وولد يسلم الراكب على الماشي والماشي على
 القاعدة الصخر على الكثير والقليل على الكثير
 تحسب الناس يوم القيامة ثلاثة اضافة
 صنعا من شاة وصنفار كيانا وصنفا على
 وجوههم ربوحي بالعالم يوم القيامة فليكن
 في النار قد لقاقتا به في دورها كما يدور
 الخمار في الرخا في طيف به اهل النار فيقولون
 ما لك فيقول كنت امويا الحيز ولا انتبه وانهي
 عن الشر واتبه والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب ثم هاهنا احاديث
 المروية عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى
 جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين والصالحين
 والتابعين وكانا الفراع فرماهم اربع عشرة مرة
 الفعنة من ثم يورثه خمسة واربعين والصب
 من الهرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والركي الام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 رَوَى أَبُو أَرْبَعِينَ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةَ أَلْفٍ
 وَثَلَاثِينَ مِائَةً وَارْبَعِينَ وَسَبْعِينَ حَدِيثًا مَرَّةً فِي
 الصَّحِيحِ سِتْمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ أَحَادِيثًا انْفَرَدَ النَّجَّارِيُّ
 مِنْهَا بِثَلَاثَةٍ وَتِسْعِينَ وَمُسْلِمٌ بِمِائَةٍ وَتِسْعِينَ لَا بَنِي مَالٍ
 وَبَنِي أَبِي خَالِدٍ بِمِائَةٍ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ثَلَاثُونَ حَدِيثًا أَحَدٌ لَمْ يَكُنْ فِي الصَّحِيحِ ثَمَانِيَّةٌ
 أَحَادِيثٌ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَبِاقِيهَا مُسْلِمٌ لَا بَنِي مَالٍ
 أَبُو عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَلْفٌ وَسِتْمِائَةٌ وَسِتُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحِ
 مِائَتَانِ وَارْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا انْفَرَدَ النَّجَّارِيُّ
 بِمِائَةٍ وَعَشْرَةٍ وَمُسْلِمٌ بِتِسْعَةٍ وَارْبَعِينَ • ابْنُ عَرَبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَلْفًا وَسِتْمِائَةً وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحِ مِائَتَانِ
 وَثَمَانُونَ حَدِيثًا انْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِأَحَدٍ وَثَلَاثِينَ وَالنَّجَّارِيُّ
 بِأَحَدٍ وَثَمَانِينَ • عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اتَّفَقَ
 عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهَا قَبْلَ مَا رَوَتْهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْقَانُ وَمِائَتَانِ وَعَشْرًا أَحَادِيثٌ لَهَا فِي الصَّحِيحِ
 مِائَتَانِ وَسَبْعُونَ وَتِسْعُونَ حَدِيثًا انْفَرَدَ النَّجَّارِيُّ

بَارِبَعَةٍ وَخَمْسِينَ وَمُسْلِمٌ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ •
 ابْنُ أَبِي مَالٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْهُ
 قَبْلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفًا وَثَلَاثِينَ
 وَعَشْرًا أَحَادِيثَ • لَهُ فِي الصَّحِيحِ ثَلَاثُمِائَةٍ
 وَثَمَانِيَّةٌ عَشْرًا حَدِيثًا انْفَرَدَ النَّجَّارِيُّ بِثَمَانِينَ
 وَمُسْلِمٌ بِتِسْعِينَ • سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ قَبْلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةٌ وَثَلَاثِينَ
 وَثَمَانُونَ حَدِيثًا الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ ثَمَانِيَّةٌ وَعَشْرُونَ
 وَبِاقِيهَا لِلنَّجَّارِيِّ • أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ مِمَّنْ
 هَاجَرَ إِلَى الْكَلْبَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحِ ثَمَانِيَّةٌ
 وَسِتُونَ انْفَرَدَ النَّجَّارِيُّ بِارْبَعَةٍ وَمُسْلِمٌ بِخَمْسَةٍ عَشْرٍ
 مَعَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ تَافِعٍ قَبْلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ انْفَرَدَ مِنْهَا مُسْلِمٌ بِخَمْسِينَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ مُسْلِمٍ قَدِيمًا مَكَّةَ
 وَهَاجَرَ إِلَى الْهَجْرَةِ ثُمَّ إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ مَا رَوَاهُ عَنْ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثِينَ وَارْبَعُونَ
 حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحِ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ انْفَرَدَ النَّجَّارِيُّ
 مِنْهَا بِأَحَدٍ عَشْرٍ وَمُسْلِمٌ بِخَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ •



سَعِيدُ ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قِيلَ كَذَا وَاحِدُ الْعَشْرِ
 الْمُبَشِّرَةِ شَرَاهُ الْمَشَاهِدُ كُلُّهَا عَنِ ابْنِ بَدْرٍ مَا رَوَاهُ عَنْ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ
 ثَلَاثَةٌ أَحَدُهَا الْخَارِجِيُّ وَالْبَاقِي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 سَعِيدُ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ أَنَّهُ ثَلَاثًا فِي
 الْإِسْلَامِ أَسْلَمَ عَلَى بَنِي كَيْسَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ
 مَنْ مَرِيَ بِسَمِّهِ وَكَانَ مَشْهُورًا بِإِحْيَاءِ الدَّعْوَةِ لِدَعَايِهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ سُدِّ دَمَاهُ وَاجِبُ
 دَعْوَتِهِ وَهُوَ آخِرُ الْعَشْرِ الْمُبَشِّرَةِ • ثَوْتًا مَا رَوَاهُ
 عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَتَانِ وَاحِدٌ وَسَعِيدٌ حَدَّثَنَا
 لَهُ فِي الصَّحِيحِ ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَنْفَرَدَ الْخَارِجِيُّ بِخَمْسَةٍ وَسَلَّمَ
 بِثَمَانِيَّةٍ عَشَرَ • عَدِيُّ بْنُ أَبِي حَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ
 عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِيَّةٌ وَسِتُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي
 الصَّحِيحِ ثَمَانِيَّةٌ أَحَادِيثُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ
 وَالْآخَرُ أَسْلَمَ • عَدِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَشْرَةَ أَحَادِيثَ لَمْ يَخْرُجْ فِي الصَّحِيحِ سِوَاهُ •
 جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُضِرَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 ثَمَانِيَّةٍ عَشْرَ غُرُوفَةٍ غَيْرَ مَسْتَدْرِكٍ وَاحِدًا مَا رَوَاهُ عَنْ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفٌ وَثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا فِي الصَّحِيحِ ثَمَانِيَّةٌ وَمِائَتَانِ وَعَشْرًا حَدِيثًا أَنْفَرَدَ الْخَارِجِيُّ
 بِسِتَّةٍ وَعَشْرِينَ • مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قِيلَ مَا رَوَى سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرَتِ قَدَمَاهُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى حَسَنَةً اللَّهُ عَلَى السَّائِرِينَ •
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَحَدٌ وَسِتُّونَ حَدِيثًا أَنْفَرَدَ مُسْلِمٌ مِنْهَا بِسَبْعَةِ
 سَلَامَاتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ كَمَا أَنَّ الْفَارِسِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 قَدَامَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَدِينِيَّةَ فَاسْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ
 مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِيَّةٌ وَسِتُونَ حَدِيثًا أَخْرَجَ فِي
 الْخَارِجِيِّ عَمْرُو بْنُ أَبِي حَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ثَمَانِيَّةٌ وَسِتُّونَ حَدِيثًا أَنْفَرَدَ مُسْلِمٌ وَاحِدًا • سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 السَّلَامُ ثَمَانِيَّةٌ أَحَادِيثُ أَخْرَجَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ ثَمَانِيَّةٌ وَسِتُّونَ حَدِيثًا
 عَنْ ثَمَانِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِائَةً وَسِتَّةً وَأَرْبَعُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحِ ثَمَانِيَّةٌ
 سِتَّةٌ عَشْرَ حَدِيثًا أَنْفَرَدَ الْخَارِجِيُّ بِثَمَانِيَّةٍ وَسِتُّونَ حَدِيثًا
 بَنِي عَدَةَ ابْنُ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً وَسَبْعَةً وَشْتُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ
 أَرْبَعَةٌ عَشْرًا نَفَرًا الْجَارِي مِنْهَا بِحَدِيثَيْنِ وَمُسْلِمٌ
 بِأَحَدٍ عَشْرٍ عُقَادَةً ابْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ
 أَنَّهُ كَانَ نَفِيسًا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِلَى الشَّامِ قَامِيًّا مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِائَةً أَحَدًا وَشَمَانُونَ حَدِيثًا أَخْرَجَ لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ
 عَشْرًا أَحَادِيثًا نَفَرًا الْجَارِي بِحَدِيثَيْنِ وَمُسْلِمٌ بِحَدِيثَيْنِ
 سَمِعَ ابْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ وَلِيَّ الْبَصْرَةِ مَا رَوَاهُ
 عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً وَثَلَاثَةً وَعَشْرًا حَدِيثًا
 لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَرْبَعَةٌ أَحَادِيثًا نَفَرًا الْجَارِي وَمُسْلِمٌ
 بِحَدِيثٍ وَمُسْلِمٌ بِأَرْبَعَةٍ • مَخِيرَةُ ابْنِ مُعَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً وَسِتَّةً
 وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحَيْنِ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا الْجَارِي وَمُسْلِمٌ
 اثْنَانِ • أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَمَرَ بِكُنْيَتِهِ وَأَمَّهُ
 عَوِيْثُ كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا مَاتَ بِدِمَشْقٍ مَا رَوَاهُ عَنْ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَسَبْعُونَ حَدِيثًا
 لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ خَمْسَةٌ عَشْرًا نَفَرًا الْجَارِي مِنْهَا ثَلَاثَةٌ
 وَمِائَةٌ وَثَلَاثُونَ • ثَابِتُ ابْنُ الْفَتْحَاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ
 أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَرْبَعَةٌ عَشْرًا حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ حَدِيثَانِ أَحَدُهُمَا
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَمُسْلِمٌ أَنْفَرًا بِالْآخِرَةِ أَبُو اسْمَعِيلَ عَقِبَةُ
 ابْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا رَوَاهُ عَنْ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً حَدِيثًا وَحَدِيثَانِ لَهُ فِي
 الصَّحِيحَيْنِ سَبْعَةٌ عَشْرًا نَفَرًا الْجَارِي بِوَاحِدٍ وَمُسْلِمٌ
 بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ • أَبُو اسْعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ عَنْ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ • الْفَوْزَانِيُّ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا
 لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِائَةً وَاحِدًا عَشْرًا حَدِيثًا نَفَرًا الْجَارِي
 سِتَّةً عَشْرًا وَمُسْلِمٌ بِأَرْبَعِينَ وَسَبْعُونَ • أَبُو قَتَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً
 وَسَبْعُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَحَدًا وَعَشْرًا حَدِيثًا
 نَفَرًا الْجَارِي بِأَرْبَعِينَ وَمُسْلِمٌ بِأَرْبَعَةٍ • أَبُو ذَرٍّ
 اسْمُهُ جُنْدَبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الْقَتَاكِسَةِ
 وَخَامِسًا إِلَى السَّلَامِ مَا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِائَتَانِ وَاحِدًا وَشَمَانُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ
 ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا نَفَرًا الْجَارِي بِحَدِيثَيْنِ وَمُسْلِمٌ
 بِثَلَاثَةِ عَشْرٍ سَلَامَةُ ابْنُ الْأَكُوْعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ كَانَ
 مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَا رَوَاهُ
 عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُونَ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحَيْنِ

ثلثون ألفاً البخاري خمسة ومسلم تسعة . أم سلمة
 رضي الله عنها ما قبل ما روت عن النبي عليه السلام ثلثمائة
 وثمانية وسبعون حديثاً لها في الصحيحين
 تسعة وعشرون حديثاً انفرد البخاري ثمانية ومئتين
 ثلاثين . جارية رضي الله عنها في السلم قبل موت النبي
 عليه السلام باربعين يوماً ما رواه عن النبي
 حديث له في الصحيحين ثمانية عشر حديثاً انفرد البخاري
 بواحد ومئتين وستة . أبو أيوب رضي الله عنه
 قبل موت غلب كنيته أنه خالداً بن زيد ما رواه عن
 النبي عليه السلام مائة وخمسة وخمسون حديثاً
 له في الصحيحين ثلث عشر حديثاً انفرد البخاري بحديث
 ومسلم خمسة . جندب بن عبد الله رضي الله عنه قبل
 ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية وأربعين حديثاً
 له في الصحيحين ثلث عشر حديثاً المتفق عليه منها تسعة
 والباقي لمسلم . أم حبيبة رضي الله عنها وهي مرسلة
 بنت أبي سفيان القرظي قبل ما روت عن النبي عليه السلام
 خمسة وثلاثون حديثاً لها في الصحيحين أربعة وأربعين
 المتفق عليها منها حديثان ومسلم حديثان . عمران
 ابن حصين رضي الله عنه كان فاضلاً والعقابة مسكن

بالبصرة الحيات مات فيما ما رواه عن النبي عليه السلام
 مائة وثمانون حديثاً له في الصحيحين واحد وعشرون
 انفرد البخاري بأربعة ومسلم تسعة . معاذ
 ابن جبل رضي الله تعالى عنه قبل ما رواه عن النبي عليه
 السلام مائة وتسعة وخمسون حديثاً انفرد
 بمسلم منها حديث واحد البخاري ثمانية وأربعين
 ثوبان رضي الله عنه . قبل هو ومولي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما رواه عنه مائة وثمانية وعشرون
 حديثاً انفرد منها مسلم بعشرة . عقبة ابن عامر
 رضي الله عنه قبل ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية
 وخمسون حديثاً له في الصحيحين تسعة عشر حديثاً
 انفرد مسلم منها بتسعة والبخاري منها بحديث . طارق
 ابن اسيد رضي الله عنه قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 أربعة عشر حديثاً انفرد مسلم منها بحديثين
 جندب الله عمر رضي الله عنهما قبل أنه كان عالماً حافظاً
 ما رواه عن النبي عليه السلام تسعة مائة حديث
 له في الصحيحين خمس وأربعون حديثاً انفرد البخاري
 بثمانية ومسلم بعشرين . الربيع بنت معوذ بن
 عكراد قبل كانت اصحاباً من المهاجرين نخت

الخيرة رضي الله عنهما ما روت عن النبي عليه السلام
 احد وعشرون حديثا لما في الصحيحين ثلثة احاديث
 المتفق عليه واحد والباقيان للنجاري . سيرة ابن
 معين اجمعتني رضي الله عنه قبل ما رواد عن النبي
 عليه السلام تسعة عشر حديثا انفرادا ثلثة نواحد
 عن ابن الرخاء ابن ابي بكر رضي الله عنه ما قيل ان كان
 اسلم عام الحديبية وكان اسمه عبد الكعبة فماه
 النبي عليه السلام عبد الرحمن فكان اسق ولما في بكر
 ما رواد عن النبي عليه السلام ثمانية احاديث
 له في الصحيحين ثلثة احاديث المتفق عليها
 اسماء زوجة زيلابن عوام بنت ابي بكر رضي الله
 عنها ما قيل في الكوفة رضي الله عنها اسماء بنت
 قيس ما روت عن النبي عليه السلام ثمانية
 وخمسون حديثا لما في الصحيحين ثلثان وعشرون
 للنجاري منها خمسة ولسا اربعة . ابواب بكر رضي
 عنه قبل ان كان من موالي النبي عليه السلام
 ما رواد عنه مائة واملتان وثلثون حديثا
 له في الصحيحين اربعة عشر حديثا انفرادا نجاري
 خمسة وثلثة نواحد . فضلا ابن عبيد رضي الله عنه

قبل ان كان ممن بايع تحت النخلة ثم سكن بد مشق
 فصار قاضيا فيها لمعاوية ما رواد عن النبي عليه
 السلام احد عشر حديثا انفرادا ثلثة نواحد
 عمر رضي الله عنه قدام سلم ستة خمس من النبوة بعد
 اربعين رجلا واخذني عشر مرادة استبشر اهل السما
 السماء بارسالهم ما رواد عن النبي عليه السلام
 خمسة مائة وسبعون وثلثون حديثا في الصحيحين
 احد وثلثون نونا انفرادا نجاري اربعة وثلثون مسلم
 باحد وعشرين . خولة بنت حكيم رضي الله عنها
 قيل هي التي وهبت نفسها للنبي عليه السلام
 وكانت امرأة صالحة فاضلة ما روت عن النبي
 عليه السلام خمسة عشر حديثا انفرادا ثلثة منها
 بحديث . ابواب رضي الله عنه روي مسلم عنه
 قال قال النبي عليه السلام ان احب الكلام
 الى الله سبحانه له فحاج . ابواب رضي الله عنه
 روي مسلم عنه انه قال قال النبي عليه
 السلام ان الله تعالى حبب القرآن لثلاثة اجزا
 فجعل قل هو الله احد حبذا ومن اجزا القرآن
 ما يثبت رضي الله عنه ما روي مسلم عنه قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق
 زيدا بن ارقم رضي الله عنه ما رواه عن النبي عليه
 السلام سبعون حديثا في الصحيحين ثلثي عشر
 انفرد البخاري منها بحديثين ومسلم سنة
 جابر ابن سمرة رضي الله عنه قبل ما رواه عن النبي
 عليه السلام مائة وستة واربعون حديثا
 له في الصحيحين خمسة وعشرون حديثا المتفق على
 منها حديثان وما قيمتهما مسلمة شاذان بن اوس رضي
 الله عنه قبل ما رواه عن النبي عليه السلام خمسون
 حديثا في الصحيحين حديثان احدهما للبخاري
 والاخر لمسلم نعيم بن معمر رضي الله عنه
 قبل ما رواه عن النبي عليه السلام ستة احاد
 انفرد بها مسلم بواحد البخاري بواحد فاطمة
 بنت قيس رضي الله عنها قبل ما رواه عن النبي
 عليه السلام اربعة وثلاثون حديثا لها في
 الصحيحين اربعة احاد ايت احدها متفق عليه
 وانفرد مسلم بثلاثة بمسح ابن مسعود رضي
 الله عنه قبل ما رواه عن النبي عليه السلام خمسة
 احاد ايت لم يخرج له في الصحيحين الا واحد خولة

خولة بنت سامر رضي الله عنها قبل كانت زوجة
 حمزة ابن عبد المطلب ما رواه عن النبي عليه السلام
 ثمانية احاد ايت انفرد البخاري بواحد ميمونة
 بنت الحارث قبل لم يزوج النبي عليه السلام
 بعد ما رواه عن النبي عليه السلام سنة
 وسبعون حديثا لها في الصحيحين ثلثة عشر
 انفرد مسلم بخمسة والبخاري بواحد عمرو ابن
 العاص رضي الله عنه قبل انه فتح مصر لعمر رضي الله عنه
 ما رواه عن النبي عليه السلام تسعة وثلاثون
 حديثا في الصحيحين ستة انفرد البخاري بحديث
 ومسلم بحديثين عمار رضي الله عنه قبل
 انه هاجر الى الحبشة صلى الى القبلة وكان
 من المستضعفين الذين عبدوا عيلة اخرقة المشركين
 وكان عليه السلام يقول يا نازكوني سيد اعلى
 عمار ما رواه عن النبي عليه السلام اثنان
 وسبعون حديثا اخرج له في الصحيحين خمسة
 احاد ايت انفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد اسامة
 ابن زيد رضي الله عنه قبل هو ابن مولى النبي عليه السلام
 ما رواه عنه مائة وستة وعشرون حديثا

له في الصحيحين تسعة عشر حديثا انفرد البخاري
 منها بحديثين ومسلم بحديثين. فاطمة بنت
 قيس رافع ابن خديج رضي الله عنه قبل ما رواه عن
 النبي عليه السلام ثمانية وسبعون حديثا في
 الصحيحين ثمانية احاديث متفق عليه منها خمسة
 والباقي لمسلم. ابو اسحق الخزازي رضي الله عنه
 قبل انه اسلم يوم الفتح ما رواه عن النبي عليه السلام
 عشر حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث
 انفرد البخاري منها بواحد. علي رضي الله عنه قبل
 ما رواه عن النبي عليه السلام خمسة وسبعة
 وثلثون حديثا له. عابد بن عمر رضي الله عنه قبل
 ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية عشر حديثا
 له في الصحيحين ثلثة احاديث فاحد البخاري واثنا
 لمسلم. معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قبل
 اسلم عام الحديبية ما رواه عن النبي عليه السلام
 مائة وثلثة وسبعون حديثا له في الصحيحين ثلثة
 عشر انفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة وثلاثين
 ثابته رضي الله عنه قبل انه كان مرفقا بالصحاب
 ومن جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه

و

وسلمه وكتبه في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وثلاثة
 الي المصنف في خلافة عثمان ما رواه عن النبي عليه
 السلام اثنا ذو سبعون حديثا له في الصحيحين
 عشر احاديث انفرد البخاري منها باربعة ومسلم
 بواحد. ابو بصير الغفاري رضي الله عنه قبل ما رواه
 عن النبي عليه السلام ثلثة احاديث ولينحرج في الصحيح
 الا واحد. معاوية بن ابي الحكم السلمي رضي الله عنه
 قبل ما رواه عن النبي عليه السلام ثلثة عشر
 حديثا انفرد مسلم منها بواحد. عمر بن ابي سلمة رضي
 الله عنه قبل انه ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد
 لارض الحاشية قبض رسول الله واسم سفيان ما رواه
 عن النبي عليه السلام اثني عشر حديثا له في الصحيحين
 ثلثة احاديث متفق عليها وانفرد مسلم بواحد.
 سليمان بن صرد رضي الله عنه قبل ما رواه عن النبي عليه
 السلام خمسة عشر حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث
 للبخاري والاخر متفق عليه. ابو حميد الساعدي رضي
 الله عنه ثمانية عشر حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث
 عن النبي عليه السلام ثلثة وعشر حديثا له في
 الصحيحين خمسة احاديث انفرد بواحد

الشافعي

البخاري

الشريد ابن سويد الشافعي رضي الله عنه قيل قتل رجل من
 قومه شهيداً بحق مائة فاسلم فسماه النبي عليه السلام
 الشريد ما رواه النبي عليه السلام اربعة وعشرون
 حديثاً واخرج له مسلم حديثين وعنه ابو نعيم رضي
 الله عنه قيل ما رواه عن النبي عليه السلام سبعة
 احاديث انفرد مسلم بواحد عبد الله بن مسعود رضي
 عنه قال انه كان من اصحاب الهجرة ما رواه عن النبي عليه السلام
 ثلثة واربعون حديثاً له في الصحيحين ستة احاديث
 انفرد مسلم بمها بواحد والخارجي كذلك ومما اتفق
 عليه كذلك واحد الاخر المزني قيل ما رواه عن النبي
 عليه السلام ثلثة احاديث انفرد مسلم باحد ها والخارجي
 باحد ها عمر بن عبد الله رضي الله عنه قيل ما رواه عن
 النبي عليه السلام ثلثة احاديث حديثاً له في الصحيحين
 ستة احاديث انفرد مسلم بمها بواحد كذا في البخاري
 كذلك ومما اتفق عليه كذلك واحد البراء بن عازر
 رضي الله عنه قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ثلثة
 وخمسة احاديث له في الصحيحين ثلثة واربعون
 حديثاً انفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة وخمسة
 ابن مطهر قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ستون حديثاً

ثمانية

الزوا

له في الصحيحين عشرة احاديث انفرد البخاري بثلثة
 ومسلم بحديث زينب بنت جحش رضي الله عنها
 قيل ما رواه عن النبي عليه السلام اربعة عشر حديثاً
 اخرج لها في الصحيحين حديثان متفق عليهما ابو نعيم
 الانصاري قيل لم يوقف علي اسمه ما رواه عن النبي
 عليه السلام اربعة احاديث ولم يخرج له في الصحيحين
 سوى الواحد عبد الواحد بن مرة رضي الله عنه
 قيل انه فتح سجستان وكابل سلم تزلزل البصرة ومات
 بها ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر
 حديثاً اخرج له في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد
 البخاري بواحد ومسلم بواحد عبد المطلب
 ابن ربيعة رضي الله عنه قيل ما رواه عن النبي عليه
 السلام ثمانية احاديث لم يخرج له في الصحيحين
 الا واحد ابو احبيري قال صاحب الحق لم يخرج
 المتحان له حديثاً في صحيحها والحديث المسموع
 اليه في المتن مما اخرج ابو داود في سننه ابو نعيم
 رضي الله عنه قيل هو مكرار الصحابة ما رواه عن النبي
 عليه السلام حديثان انفرد البخاري بواحد ابو الحسن
 رضي الله عنه قيل انه مشهور بكثرة كان من الروايات روى

أنه عليه السلام قال لصوت أي طلحة في الجبل خير
من مائة رجل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
حديثنا له في الصحيحين أربعة أحاديث انفردت
منها بحديث والبخاري بواحدة رويت بنت أبي سلمة
رسمية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي بنت زوجته
أم سلمة قيل انما افقه من نساء نزلنا ما روى عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله سبع أحاديث لها في الصحيحين
حديثان واحد مسلم وواحد البخاري قالت كان
اسم ابنة فماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما رزقته
أبوتى رة رضى الله عنه قيل غراب عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خراسان ومات بالمقارة بئر هرة وسجستان ما رواه
عن النبي صلى الله عليه وآله ستة وأربعون حديثا له في الصحيحين
سبعة أحاديث انفرد البخاري بحديثين ومسلم
بأربعة وعشرين ما لك في ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
سبعة وستون حديثا له في الصحيحين ستة أحاديث
انفرد البخاري بها بواحد ما بقي ما لمسلم المقداد ابن
الأسود قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله ما يتان
وأربعون حديثا له في الصحيحين أربعة أحاديث
المتفق عليه وباقي ما لمسلم أبو بكر رضي الله عنه قيل كان

أبي بكر عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده
ولم يجمع هذا إلا أحاديث القضاة فضيلة كثيرة
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله ما يتان
وأربعون حديثا انفرد البخاري بأحد عشر ومسلم بواحد
أبو البردة ابن ميسرة رضي الله عنه قيل ما رواه عن
النبي صلى الله عليه وآله ما يتان في الصحيحين واحد
أم سلمة رضي الله عنها قيل ما روى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
عشرة أحاديث انفرد بها بحديثين • مطيع ابن
الأسدي رضي الله عنه قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
حديث واحد انفرد مسلم • عمارة ابن زريق بن
رضي الله عنه قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أربعة أحاديث أخرجه مسلم حديثين • عثمان
ابن أبي العاصي الثقفي قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
تسعة وعشرون حديثا انفرد مسلم منها ثمانية
أحاديث • صهيب بن سفيان قيل ما رواه عن النبي
صلى الله عليه وآله ثلثون حديثا انفرد بها ثلثة أحاديث
أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قيل ما رواه عن النبي
صلى الله عليه وآله ما رواه أربعون حديثا له في الصحيحين أربعة

اربعه احاديث متفق عليها وانفرد مسلم بواحد
 هشام بن عامر لا تصاري قبا ما رواه عن النبي عليه السلام
 تسعة احاديث انفرد مسلم بواحد معتقل بن بكير
 قبل موته بآ بعد تحت الحرة ما رواه عن النبي
 عليه السلام اربعة وثلاثون حديثا في الصحيحين
 اربعة احاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بخديش
 عبد الله بن زيد لا تصاري قبا ما رواه عن النبي
 عليه السلام ثمانية واربعون حديثا في الصحيحين
 ثمانية احاديث متفق عليها سفيان بن عيينة
 قبل ما رواه عن النبي عليه السلام اربعون
 حديثا في الصحيحين ستة احاديث لما في الصحيحين
 متفق عليها قبيصة بن حارق قبل ما رواه عن
 النبي عليه السلام ستة احاديث انفرد مسلم بها عبد
 الربيع بن العوام قبل انه احاد العشرة ما رواه عن
 النبي عليه السلام ثمانية وثلاثون حديثا في
 الصحيحين تسعة احاديث سبعة منها للبخاري
 وحديثان متفق عليهما حكيم بن خزام قبل انه
 كان من اشراف قريش ولد قبل الفيل بثلاثة عشرة سنة
 اسلم عام الفتح رواه عن النبي عليه السلام العيون

خديش

خديش في الصحيحين اربعة احاديث متفق عليها
 عبد الله بن ابي اوفى قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 ستة وتسعون حديثا في الصحيحين ستة
 عشر حديثا انفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد
 عبد الله بن مسعود قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 سبعة عشر حديثا انفرد مسلم بها ثلثة احاديث
 امر كلثوم بنت عقبة قبل انها اسلمت بمكة
 وما جرت ما شئته ما رواه عن النبي عليه السلام
 عشرة احاديث اخرج لها في الصحيحين واحد
 المسلي بن خزن قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 ما رواه عن النبي عليه السلام سبعة احاديث
 له في الصحيحين ثلثة انفرد البخاري بواحد
 واسناد متفق عليها ابو جرهم عبد الله بن
 حارثة قبله في الصحيحين حديثان فقطه مالك
 ابن معصعة قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 خمسة احاديث له في الصحيحين واحد معبد
 ابن ابي فاطمة ما رواه عن النبي عليه السلام
 سبعة احاديث له في الصحيحين حديث واحد مسلم
 امر الحصين بن ادم خمسة قبل ما رواه عن النبي عليه السلام

ثمانية احاديث انفرد مسلم بها بخديين . امره على
 بنت ابي طالب قبل كان اسمها فاختة ما روت
 عن النبي عليه السلام سبعة واربعون حديثا
 لها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه جوية
 بنت الحارث قبل سببت في غزوة بني المصطلق
 ووقعت في سائر ثبات ابن قيس فكانت بها فقصي
 النبي عليه السلام كتابتها فترجمها فكان اسمها
 برة فسميها عليه السلام جويرية ما روت عنه عن
 النبي عليه السلام سبعة احاديث لها في الصحيحين
 ثلثة انفرد البخاري بواحد ومسلم بامثنيين
 جماعة بنت وهب قبل ما روت عنه عن النبي عليه السلام
 حديثان انفرد مسلم بواحد . الثواب ابن سمعان
 قبل ما رواه عن النبي عليه السلام سبعة عشر حديثا
 انفرد مسلم بثلاثة احاديث . ابو ارفع مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قرطبيًا وصحب
 العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فلما بشر رسول الله
 عليه السلام بالسلام العباس عتقه ما رواه عن
 النبي عليه السلام ثمانية وستون حديثا في الصحيحين
 اربعة احاديث انفرد مسلم بثلاثة والبخاري بواحد

خار

كتاب ابن الاثر قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 اثنان وثلاثون حديثا في الصحيحين خمسة احاديث
 انفرد مسلم بحديث والبخاري بخديين . ابو سعيد
 ابن المعالي قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 حديثان . تميم الداري روى الله عنه قبل انه يحتم
 القرآن في ركعة ما رواه عن النبي عليه السلام
 ثمانية عشر حديثا انفرد مسلم بواحد . حارثة
 ابن وهب الخزازي قبل ما رواه عن النبي عليه السلام
 ستة احاديث له في الصحيحين منها اربعة
 ابوا واقدا للنبي قبل ما رواه عن النبي عليه السلام اربعة
 عشر حديثا في الصحيحين حديثان احدهما المشهور لاهل
 البخاري . فاطمة روى الله عنه ما قبل ما روت عن ابيها
 النبي عليه السلام ثمانية عشر حديثا لها في الصحيحين
 حديث واحد . عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 قبل ما رواه عن النبي عليه السلام خمسة وعشرون
 حديثا في الصحيحين ثلثة احاديث اثنان
 منها متفق عليهما . حنظلة الاسدي يروي
 الى سفيان بن عيينة عن مكي بن ميمون قبل انه
 كان من كتاب الوحي ما رواه عن النبي عليه السلام

ثمانية احاديث انفرد مسلم بحديث واحد . طلحة
 قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية وثلثون
 حديثا له في الصحيحين سبعة احاديث انفرد البخاري
 بحديثين ومسلم بثلاثة احاديث . مالك
 ابن الحويرث قيل ما رواه عن النبي عليه السلام
 خمسة عشر حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث
 انفرد البخاري بواحد . عبد الله بن السخري قيل
 ما رواه عن النبي عليه السلام ستة احاديث
 انفرد مسلم بحديثين . اسمر رضي الله تعالى عنه
 قال لقي النبي عليه الصلاة والسلام رجل
 فقال يا رسول الله متى الساعة فقال عليه الصلاة
 والسلام ما اعدهن لها قال يا رسول الله ما اعدت
 لها كبر صيام ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله
 فقال عليه الصلاة والسلام انت مع من اخبت يعني
 انت تكون مع محبوبك في الآخرة . لابن مالك
 عبد الرحمن بن عوف قيل ما رواه عن النبي عليه السلام
 خمسة وستون حديثا له في الصحيحين سبعة احاديث
 انفرد البخاري بخمسة والباقي متفق عليه .
 ابو امريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث

كتاب التفسير
 تفسير ابن كثير
 ج ١٠ ص ١٢٦

المريض واستماع الجنائز واجابة الدعوة
 وتشميت العاطس وهذه الحقوق من فروع
 الكفاية . المعينة ابن شعيب بن خالد
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
 معطي لما منعت ولا يبيغ ذاك الخدمك الجليل
 كان يقول ذلك في كل صلاة . ابو امريرة
 رضي الله عنه روي مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ست قيل وما هن يا رسول الله فقال اذ الغنم
 فلتت عليه فاذا ادعاك فاجبه فاذا استغفلك
 اي طلب منك التعصية فانصحه له واذا اعطى
 فحله الله فستبته واذا مرض فعنه واذا مات
 فاتبه وهذا الحديث في معنى الحديث المتقدم
 الا انه ذكر هنا ابتداء السلام وفي المتقدم مرده
 وزاد عليه ذكر النطق فيكون الوجه المقصود
 الحديثين سبعة . لابن مالك . غايبة روي
 مسلم عنهما بسم الله اللهم تعف عن محمد عليه الصلاة
 والسلام قال محمد بن ابي حمزة قال له حين الريح وفه
 جواز هبة الثوب . عن ابن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكيا عز الله
تعالى من اخذت منكم ولم تنو منا فقد جفاني
ومن اخذت ونو منا ولم يقبل ركعتين فقد جفاني
ومن اخذت ونو منا وصلى ركعتين ودعا لدينه
ودنياه ولم ياجبه فقد جفوته ولست برب جاف
ولم يسبح لدينه ودنياه بما شاء فقد جفاني ومن اخذ
ونو منا وصلى ركعتين ودعا بما شاء فقد غفرت له
في مقدمته الغزوات والخالصة ومن بات
ظاهرا بات في شعاع ملك يتغفر له ويقول
اللهم اغفر لحمتك فالان فانه بات ظاهرا
ابو هريرة ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخير يرفع صوته ما
يقول من سيدعوني فاستجب له بالتقرب عني
تقديري شيئا لني فاعطيه من يستغفر في غفلة
الحديث ابو هريرة رضي الله عنه روي مسلم
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
قال القاضي فسميها مجازة لكثرة العفران واعطاء
المنازل وقال القاضي يجوز ان يكون علي ظاهر لان
الحنة مخلوقة وفتح ابوابها يكون علامة لذلك

فيمنحرف

فيمنحرف لكل عب لا يسرك بالله شيئا يعني نومه
الصغار من غير سبيلة طاعة تكون مغفرة من
فضل الله تعالى الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا
يعني الشين المحبة وسكونا حياء المملة والمدة بعد
النوم عداوة فيقال انظر وابعث الصمرة
يعني يقول الله تعالى للملائكة انزلوا بعد ايا
المغفرة امثلوا هذا حتى يصطالحا يعني لا يعطوا
منها شيئا انصا الرجلين الذين بينهما عداوة
حتى ترتفع ويقع بينهما الصلح ابو هريرة
روي مسلم عن جندب السوارب واعنوا للهي ابو الدرداء
روي مسلم عنه غوة المؤمن المسلم لاهيه بظفر
العين مستجاب عند راسه ملك موكل كلما دعا
لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولا عمل ذلك
ابو هريرة روي مسلم عنه صلوة الجماعة افضل
من صلوة احدىكم وخمس وخمسة وعشرين جزءا لله
ابو هريرة روي مسلم عنه يا ابن ادم انفق انفق
عليك يعني عوص ما انفقته وتصدقته الحديث
القدسي ابو هريرة روي مسلم عنه التبع شارب في
حب اثنين في حب طول الحياة وكثرة المال كما قال

دا

الله تعالى لا يساءر الانسان من دُعَا الحيرة الالهية
 انما يطلب المال لابن مالك . ابو اسعيد روى البخاري
 عنه الرؤيا الصالحة اي الجنة بجزء من سنة فاربع
 جزءا من النبوة قيل هذا اخبار ربي علي السلام
 عن رؤيا علي السلام انباءا بالرؤيا في بلد بؤنة
 سنة اشر وكان زمان نبوته ثلثا وعشرين سنة
 فرمان رؤيا به بالنسبة الى زمان وحيه جزء من سنة
 وازمحين جزءا من النبوة ومعرفة الامام
 النور شئ بان كون زمان رؤياه ستة اشهر قلدة
 هذا القابل ولز يساعده النقل لابن مالك
 ابو اهريرة . ولبعضهم هذا البيت
 كن حفيظا لقابل فنع بالفضل من مت ولا تطلب
 معاشا من لبس
 ابو اهريرة قال جاز رجل الى النبي عليه السلام
 فقال لا في محمود يعني فقير جانيغ فازمك عليه السلام
 الى بعض نسائه فقال ما عندي الا ماء ثم ارسل
 الى احدها فقال مثل ذلك حتى قلن كلهن مثله ان
 فقال عليه السلام من يفتيغ هذه الليلة فقال
 ابو طلحة انا فانطلق به الى برخاه فقال لامرأته

فلعندك شئ قال لا الا قوت صبيا خي
 قال فعالم بهمة ونوم من فاذا دخل خيفنا فاطفي
 السراج قاريه انا فاذ كل ففعلت كذا لك واكل
 الضيف فلما عدا على رسول الله عليه السلام قال
 عليه السلام قد عجب الله من صنعكما اي برضيب
 وقيل معناه عظم ذلك عندك تعالى بصنيعكما
 الليلية يعني رجلا من الانصار وامراته هذا تفسير
 من المصنف التثنية قيل قوله فعالم بهمة بك على ان
 الصبيان لم يكونوا محتاجين وانما يطلبون عاذ
 الصبيان من غير جوع اذ لو كانوا باعين لوجب
 تغذيهم على الضيف لان الضيف مستحبة فاطعا
 واجب والواجب مقدم ويمكن ان يقال انها
 كانت مستحبة ابتداء واما بعد الزام محقة
 النبي عليه السلام فهي واجبة لابن مالك
 ابو اهريرة روى مسلم عنه اذا قيمت الصلاة
 فلا صلاة الا المكتوبة فهي فيه نهي عن افتتاح
 نافذة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤكدة
 او غيرها واليه ذهب الشافعي قال النووي
 احكامه في ان يستخرج للفريضة من اوقها ولا يفوته

كأهلها بالاحرام مع الإمام وقال أبو حنيفة
 وأصحابه سنة الصبح مخصوصة بهذه القول عليه
 السلام صلواتها وإن طردكم إحياء فعلنا بالليلين
 فقلنا نصلي سنة الصبح إذا لم نخش فوات الركعة
 الثانية ليكون جامعاً بين الفضيلتين ومنزهاً
 حتى خشي لاق ثواب الجماعة اعظم والوعيد بنزهاً
 الزم لا بن مالك . أنس روى مسلم عنه أني بأباجنة
 يوم القبا من فاستفتح فيقول أنا زون فرأيت
 فاء قول محمد فيقول بك أمرت أي بالفتح لك
 علي بناء الميمون لا افتح لاحد قبلكم . احدث
 روي عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إن الله تعالى ينظر إلي وقد الشئ صبا حاك
 ومساءً ويقول كبريتك ورق عظمك ورق
 جلدك وقربت أجلك وحان قدمك إلى فلا
 تستحي مني فإني استحي من شيتك إن أعذبها
 في النار . ابن عباس إلا امرئ باريع وإنعام
 عن أنفع الإيمان بالله بأحسنه أربع في قوله
 امرئ باريع شهادة أن لا إله إلا الله وأرسل رسول الله
 وهو يدل على الإيمان بما لرفع خبره من هذا المحدث وأقام

عن

الصفحة

الصلوة وآيات الزكاة وإن تؤد واحداً منكم
 أنا أمرت بما إذا أنتم لا تعلمون كانوا أهل جهاد وعنايم
 وفي بعض روايات الصحيحين وشهادة بزيادة
 وأبو وفي بعض ما وصوم رمضان فعلى هذا يكون
 وإن تؤد واحداً منكم وعلي أربع فعلى رواية الحديث
 يكون الإيمان والاسلام واحداً قال القاضي عياض
 إنما لم يذكر الحج لأن وفادة عبد القيس كانت عام الفتح
 ولم يكن الحج مفروضاً فيه لأنه فرض سنة تسع بعد الهجرة
 على الأشرار وعلى قواهم قال إنه فرض سنة خمس منسأ
 يكون علمه ذكر الحج فرض سنة الراوي وكذا عدم ذكر
 الصوم . وإنما ذكره عز الدين في القري وأحسنتم
 وهي حصة حضرة النقيض وهو أصل التمام يستغفر
 ويستخذه منه أوعية الخمر والمقير وعاء يطلى بالغير
 وهو الزفت وإنما في عز الدين في هذه الأوعية
 لأنها غليظة تجعل ما حازاها متعلبا بالإشكار من
 في شعور مناجها قاله لو قد جمع وأما وهو الرسول
 عبد القيس وهي قبيلة أرسلوا جماعة إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم ليتعاصموا منه ويرجعوا إليه فقالتوا
 أوفنا يا رسول الله بأمر نعاله ونندعوا إليه وقدنا

لابن مالك . عز حسان بن عطية قال كان جبريل عليه السلام
 ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمستتر كما ينزل
 عليه بالقراءن ويعلمنا ياها كما يعلمه القرآن قال
 في الخلاصة ومحق الحديث فذا قوله وما ينطق عن الهوى
 ان هو الا وحى يوحى . السيد على زادة .
 قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه
 وما نهاكم عنه فانتهوا الآية . قال الله تعالى
 فلا وربك لا تؤمنون الا زيادة لتوكيد العسك وتوكيد
 التي جاءه حتى يحكم كما فيما لم يثبت من حكايا حكماء
 ويؤمنون بحكمك يا محمد فيما لم يثبت منكم لا يجدوا
 في انفسهم حرجا مما قضيت ويسألوا تسليما الآية
 ابو اسحق بن عيسى بن مسلم عن اهل النار الذين هم
 اهلها اي هم محتضرون بها بالخاود فيها فانهم
 لا يموتون فيها ولي ولا يحثون حيوة يستفعون
 بها ولكن ناس من المسلمين ما يهمل النار فيؤذونهم
 او قال بخط يا هرقا ، ما نهم اي ما تهم الله تعالى
 حذف الفاعل للعلم به وفي بعض النسخ فاما تهم
 بناء على اني اما تهم النار كما قاله النووي معناه
 ان المذنبين من المؤمنين تمت بهم الله حقيقة

حقيقة نعمان بعد بوا المذنب التي ارادها
 الله تعالى على قدر ذنوبهم ثم يكون محسوسا
 في النار من غير احساس قال القاضي محوزان
 يراد به ما تسمى به ان يعذب عنهم احساسهم
 بالالام وان تكون الالام من احف لكن المناسب
 هنا ما قد مننا امامة حتى اذا كانوا في اذن
 بالشفاعة فيجزي بهم فيخلوا كما تحمل الامنة
 فباين ضباب يرنصب على الحال هكذا وقعت
 مكررة في الروايات واحدها صبارة بكسر
 المضاد المعجمة وفنمها والكسر افصح وهي
 الجماعة فبثوا بضم النون اي جمعا من متفرقين
 على انها الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم
 اي عن انهارها فيندثرون نبات الجنة بكسر
 الحاء ورويات القمح اي مما ليس بقوت تكون
 في حبل السبل وهو ما حمله السبل من طين فيبلى
 اذا انقثت فيه حبة يثبت في يوم وليلة
 شجرة علمه السلام لسرعة عده ابدانهم
 وفي حديث اخر يكتب على جباههم هو لا اعتقا
 الرحمن لابن مالك . ابو موسى جنتان

مُسْتَدَاخِرُهُ مَحْدُوفٌ أَيُّ لِلْمُؤْمِنِينَ جَنَّاتُ أَوْفَى
 الْجَنَّةِ جَنَّاتُ مَن فُضِّتْ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا
 أَيْتُهُمَا مُسْتَدَاخِرُهُ مَن فُضِّتْ الْجَنَّةُ مَن فُضِّتْ جَنَّاتُ
 أَوْفَى عَلَى الظُّرْفِ الْوَاقِعِ صُنْفُوعٌ وَجَنَّاتُ مَرْزُوبٍ
 أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَهَذِهِ الْجَنَّةُ جَنَّاتُ الْفَرْدُوسِ
 أَرْبَعٌ كَمَا رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَنَّاتُ الْفَرْدُوسِ
 أَرْبَعٌ وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَمَبْنِيٌّ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رُحْمِهِمْ
 وَمَا هَكَذَا نَافِثَةُ الْأَرْدَاءِ الْكَبِيرِيَّةِ وَعَلَى وَجْهِهِ
 أَيُّ ذَاتِ شَرَفٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَسْتَعْمِلُ الْأَسْتَعَارَاتِ لَتَقْهَمُ الْعَرَبُ بِعِبَرِهَا
 عَنْ مَا نَعَى رُؤْيَا رَبِّهِ اللَّهُ بِرَدِّ الْكَبِيرِيَّةِ عَلَى وَجْهِهِ
 أَيُّ ذَاتِ شَرَفٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَيْهِمْ يَكُونُ كَذَا لَكَ إِلَى هُنَا كَلَامُهُ وَلَا وَجْهَ إِلَى
 أَنْ يُقَالَ مَعْنَاهُ لَا يَبْقَى لِلْقَوْمِ حِجَابٌ
 مِنْ كَذُورَاتِ جَسْمَانِهِمْ وَتَقْصَانِ بَشَرِيَّتِهِمْ
 الْمَانِعَةِ عَنْ رُؤْيَا رَبِّهِ فَلَا يَبْقَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا عَصِيْبَةٌ كَبِيرِيَّةٌ وَفِي آدَامِهِمْ
 مِنَ الرُّؤْيَا لَكِنْ لَا تَمْنَعُهُمْ مِنْهَا إِذَا حَصَلَتْ
 دَعْوَةُ إِلَيْهَا فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَنْظُرُوا فِيهَا مَا

إِلَى أَنَّ النَّظَرَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ
 فِي دُخُولِ جَنَّةٍ عَدْنٍ سَمِيَّتْ نَحْلًا لَا تَقَامُ مَوْضِعَ قَرَارٍ
 لِرُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ الْمَعْلَكَةُ الْمُسْتَقَرُّ الْجَوَاهِرُ
 رُوِيَ أَنَّ جَنَّةَ عَدْنٍ أَعْلَى الْجَنَّةِ بِمَنْزِلَةِ دَارِ الْمَلِكِ
 فِي الْمَدِينَةِ يَدُورُ عَلَيْهَا ثَمَانِيَّةُ أَشْوَارٍ بَيْنَ
 كُلِّ سُورٍ مِنْ جَنَّةٍ فَالَّتِي تَلِي جَنَّةَ عَدْنٍ تَأْمُرُ فِي جَنَّةِ
 الْفَرْدُوسِ وَهِيَ أَفْضَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي دُونَ جَنَّةِ عَدْنٍ أَمَّا
 الْوَسِيلَةُ فَهِيَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ فَإِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَسْجُدَ لِعِبَادِهِ نَادَى مُنَادِيًا أَمَلُ
 الْجَنَّةِ هَلُمُّوا إِلَى زِيَارَةِ رَبِّكُمْ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ
 فَيُبَادِرُونَ إِلَيْهَا فَيَدْخُلُونَ فِيهَا خُذُوا مِنْهَا زُلْفَةً
 فَلَا قَدْرَ مَرٍّ مِنْهُمْ فَيَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حَعَلْنَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَيُّكُمْ مِنَ الْوَاصِلِينَ إِلَيْهِمْ
 لَا بَنِي مَا لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْمُسْتَدَاقِينَ وَالْمُسْتَدَاقَاتِ
 وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ
 أَجْرٌ كَرِيمٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا عِنْدَ كَرِيمٍ وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ الْآيَةُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ نَسِيَ
 مَسْأَلَةً لَيْسَتْ تَنْزِلُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقْوَ مَرَّةٍ فَلْيَعْمَلْ
 وَقَبْلَ الصَّلَاةِ أَرْبَعَ حُرُوفٍ فَالْصَّادُ مِنْهَا

ل
تَقْوُ صَاحِبَهَا عَنْ مَكَانِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْدَا
مَنِيَّا تَكُونُ ذَاكَ إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ عِنْدَ فِي تَحْيِيرِ الْخَلْقِ
وَالْعَافِ مِنْهَا لِلْقَرَبِ تَقَرَّبَ صَاحِبُهَا إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى وَالْحَاءُ مِنْهَا لِلْهَدْيِ يَهْدِي صَاحِبُهَا لِلْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ لَيْسَتْ تَوْجِبُ نَهَارَ رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَّا كَثُرَ
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا تَقْصُرُ مِنْ صَدَقَةٍ
فَتَصَدَّقُوا وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِيَّاهُ
اللَّهُ فَبَاعَرًا فَا عَفُوا يَرْدُ كَرَامَةُ اللَّهِ عَنْهُ وَلَا فَتَحَ
عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْئَلَةِ الْإِفْتِاحِ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابُ
الْفَقْرِ لَا تَقَالِ الْعَفَّةُ خَيْرٌ قَالَ عَبْدُ الْغُرَرِ ابْنُ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الصَّلَاةُ تَبْلُغُكَ نَصْفَ الطَّرِيقِ
وَالصَّدَقَةُ تَبْلُغُكَ بَابَ الْمَلِكِ وَالصَّدَقَةُ
تُدْخِلُكَ عَلَيْهِ • وَرَدَّ فِي سَهَابِ الْأَخْبَارِ قَالَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطْرَ
الْأَجْسَنِيبِهَا مَلِكًا يَقُولَانِ لِلْمَلِكِ عَمَلٌ مُنْتَقِ
خَلْقًا وَلِمَنْسِكَ تَلْفًا • فِي خَالِصَةِ الْحَقَائِقِ سُبُلِ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ
قَالَ طَوْلُ الْقِيَامِ قَالَ قَامِيَ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ قَالَ
يَحْمَدُ الْمُقَلَّ قَبْلَ قَامِيَ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ مِنْ هَجْرَةِ بَاحِرٍ

ماله

الله

تَعَالَى قَبْلَ قَامِيَ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ مِنْ هَجْرَةِ بَاحِرٍ
بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ • وَحَسْبِيَ أَنْ رَجُلًا حَاجًا إِلَى مُحَمَّدٍ
الْقُتْلُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَيْثَانَ الْعُرْفُوفِيُّ وَصَنِي فَقَالَ لَهُ
اقْتُلْ هَوِيَّ نَفْسِكَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَقْتُلَ الْكَفَّارَ
كُلَّ هَمْلًا أَنَّ الْكُفْرَانَ لَا يَصُدُّ وَنَكَرَ اللَّهُ وَهُوَ
نَفْسِكَ يَصُدُّكَ عَنْهُ • قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
لِخَاصِي حَرْفَةٍ وَحَرْفَتِي الْفَقْرَ وَالْجَمَادِ فَنُحِبُّ
كَلَامًا فَقَدْ أَحْبَبْتَنِي وَمَرَّ بَعْضُهَا فَقَدْ أَبْغَضْتَنِي
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَامُ مَنْ غَيَّرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ النَّارَ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَامُ غَرَفَةٌ
فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غُرَفَاتٍ فِي الْبَرِّ الْحَدِيثُ
قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُعَاذٍ مَنْ سَعَادَةُ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ
خَصْمُهُ عَاقِلًا وَأَنْ يَخْصِمَهُ أَفْهَمُ لَهُ قِيلَ وَمَنْ
خَصِمَكَ قَالَ نَفْسِي تَبِيعُ النِّعَمِ الْمُغْنِي فِي دَارِ
الْمَرْوَرِ بِهَيُوتِ مَسَاعِدَةٍ فِي دَارِ الْغُرُورِ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَوَازِينِ دُوقِ دُنْيَا أَيْ غَيْبِ بَادِدِ دُوقِ قَائِلِ الْخَيْرِ
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الدُّعَاءُ مَخِ الْعِبَادَةِ
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ رَبَّكُمْ حَتَّى كَرِيمٌ
يَسْتَمِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ يَدَيْهِ لِيَرُدَّهُمَا مِنْهُ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ شَرَفَ الْمُؤْمِنُ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَعَدُّهُ
 اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
 الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجْلِبُوا إِلَىَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِي
 لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَسْكَرِ لَوِ اتَّخَذَ
 بَيْنَنَا وَاقٍ أَوْ هَذَا لَبِئْسَ لِبَنِي الْعَنكَوْتِ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ الْآيَةُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْلَمُ
 أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يَعْطُوا كَسِيئًا لَمْ
 يَرُدَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَعْطِيكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ
 أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا إِذَا دَاكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَصْلِيكَ
 بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ
 اللَّهَ تَعَالَى وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى
 وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَإِنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرِّ
 وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا عَرَفْنَا أَنَّ بَنِي الْعَامِ مَانَهُ
 قَالَ لَوْلَا الْجَمْعَةُ لَدَخَلْتُ بَيْتِي وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْهُ حَتَّى
 أَمُوتَ وَحَسْبِيَ أَنْ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ كَانَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قَرْيَةٍ
 إِلَّا لثَلَاثَ صَلَاةٍ الْجَمْعَةِ وَالْجُمُعَةِ وَلَعِبَادَةِ الْمَرْبُوعِ
 وَكُحْنُورِ الْكِبَادَةِ وَكَانَ يَقُولُ النَّاسُ سَرَّاقًا لَعَمْرُ

قَطَاءُ

قَطَاءُ الطَّرِيقِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اللَّامَةُ
 فِي الْوَحْدَةِ وَالْآفَةُ بَيْنَ الْأَمْنَيْنِ وَلَتَكُنَّ
 أَبَدًا أَنْكُمْ مَعَ النَّاسِ وَقَاؤُكُمْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
 قَالَ الْحَكِيمُ الْخُلُوةُ تَرْكُ الْاِخْتِلَاطِ بِالنَّاسِ
 وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ وَغَنَاءُ بِيَامَانَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَقْبَضَ النَّاسُ
 عَنِّي مَوْتَهُ مِنْ خَفِيفِ الْحَاذِ مَعْرُوضٍ فِي النَّاسِ لَا يُوجِبُ
 وَلَا يُبْشِرُ الْمَيِّتَ بِالْآلِ صَاحِبِ وَغَنَاءُ بِيَامَانَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَفْضَلُ الْجَالِسِ فِي قَرْيَتِكَ لَا تَزُورِي وَلَا تَسْتَرْحِي
 وَغَنَاءُ بِيَامَانَةٍ لَدَا مَعْنَى قَالَ الْأَوْصَالُ فِي السُّلَى وَقَالَ
 الزُّمَرُ الْوَحْدَةُ قَامِحُ اسْمِكَ عِنْدَ الْقَوْمِ وَاسْتِقْبَالُ الْخَبَرِ
 حَتَّى تَنْهَوْتَ وَصِيَّتْ خُصْرَةٌ مَوْلَانَا قَدِيسَ اللَّهِ
 تَعَالَى بِرُوحِهِ الْغَرِيزَةِ أَوْ صِيَّتْ تَبْقَوِي اللَّهِ جَلَّ
 جَلَالُهُ فِي السُّرِّ وَالْعَلَامِيَّةِ وَفَقْلَةُ الطَّعَامِ
 وَقَالَهُ الْمَنَامُ وَهَجْرُ الْمَعَاصِي وَالْإِطَامُ وَتَرْكُ الْمَنَاهَا
 عَلَى الدَّوَامِ وَاعْتِمَالُ الْأَذَى وَالْجَفَاءُ مِنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ
 وَالْمَوَاطِنَةُ عَلَى الصِّيَامِ وَالذَّوَامُ عَلَى الْقِيَامِ
 وَتَرْكُ بَحَا الْعَوَامِ وَمَلَا زِمَّةَ مُصَاحِبَةِ الصَّاحِبِينَ
 الْكِرَامِ وَخَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلُوهُ لَا جُلُوفَ عَلَى اللَّهِ
 عَلِي سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَنَحْبُهُ وَسَلَامُهُ سَعْدَانِي
 وَقَامَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ رَادَّ عِيَالِي غَيْرَ

الْمَرْءِ

لَسَرِ الْعَسْقَةِ

أبيده وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرامه اليوم
 رضي الله عنه من أراد أهل المدينة يسوق إذا به الله
 كما يذوب الملح في الماء الحديث جابر رضي الله
 عنه روى مسلم عنه من أكل البصل والثوم والكر
 فلا يقرن مسجدنا فان الملايكة تتأذى بهما
 يتأذى منهن بنوا ادم والحديث جابر رضي الله عنه
 من أكل ثومًا أو بصلاً فليغتزل لنا أو ليغتزل
 مسجدنا وليتعد في بيته الحديث
 سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه من أكل سبع ثمرات فما
 مما بين لا يستنهما أي من ثمار المدينة حتى يفتح لهم
 يفره سحر حتى يمسي أبو اسعود عتبة بن عمرو
 الانصاري رضي الله عنه روى مسلم عنه انه قال قال
 النبي عليه السلام من رد علي خرفلة ملأ خرفاعله
 عبادة بن الصامت رضي الله عنه روى البخاري عنه قال
 قال عليه السلام من تعار من الليل فقال لا اله الا
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد هو علي
 كل شيء قدير الحمد سبحان الله ولا اله الا الله والله
 اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر
 لي أو دعنا استجب له فان توقفاً وملي قنات صلوة
 قال عليه السلام الرويا ما لم يعبر لم ينعج أبو هريرة
 رضي الله عنه انه قال قال عليه الصلاة والسلام

من راني

من راني في المنام فببراني في اليقظة لا يتمثل الشيطان
 في الحديث قال عليه السلام من سأل عرافاً لم
 يقبل له صلاة أربعين ليلة عبادة ابن الصامت
 رضي الله عنه روى مسلم عنه انه قال قال عليه السلام
 من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم
 الله عليه النار المسكوب بالتحريم يحرق الخلود الحديث
 ابو هريرة وابو ايوب رضي الله عنهما روى مسلم
 عنهما قال قال عليه الصلاة والسلام من صام
 رمضان متبعاً تبعته من شوال كان كصيام الدهر
 الحديث اي السنة احوالية عن يومى العيد
 وأيام التشريق لان صومها منتهى عن حكي
 عرفاً لك كراهة صوم من شوال متصلاً خذراً
 عز تشبه الكفار وذكر شتم في الحديث دليل
 له وفي رواية اخرى بالواو اي واتبعة لا فضل
 ان تكون متواليه عقاب يوم الوطء ابو هريرة
 رضي الله عنه روى مسلم عنه انه قال قال عليه السلام
 من صلى على واحاء صلى الله عليه عشر الحديث
 ابو اسجدة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من صام
 يوماً في سبيل الله بعدنا الله وجمعه عن النار سبعين

هر

منها يجمع
مجموعه
في كتابه
في تاريخه

خريفا اي سنة ذكر الجوده ابو اهريرة رضي الله عنه
روي مسلم عنه انه قال قال النبي عليه السلام
من عرض عليه رجحان فلا يرده فانه خفيف الطحال
طب الرشح ابو اهريرة رضي الله عنه روى مسلم
عنه انه قال قال النبي عليه السلام من فتح عن اخيه كربة
من كربا لله يبارك الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه روى مسلم
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرح
حين يسمع المؤذن انا اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان الله محمد عبده ورسوله رخصت بالله
ربا ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالا سلام
دينا غفر له ذنبه جابر رضي الله عنه روى البخاري عنه
انه قال قال النبي عليه السلام من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والعلاء
القائمة ان محمد لا وسنة والفضيلة والبعثة معا
محودا الذي قد شرحت له شفا على يوم القيامة
اي وحيت ابو اهريرة رضي الله عنه انه قال قال
النبي عليه السلام من قال حين يسمع وحين يسيحان
الله ويحمد مائة مرة لرباهات احد يوم القيامة باقل
يما جاء به ان احد قال مثل ما قالوا وراذ عليه الحديث

اي لادان

ابو انور

ابو ابوب الاضمار رضي الله عنه انه قال
قال النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله
وخلع لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير عشرين مرة كان كمن اعتق اربعة انفس
من ولدائه على الله السلامه عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي عليه السلام من قتل ذبابة في اول
ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية سبعون
وفي الثالثة دون ذلك لانها كانت تسبح عانياد
ابو اهريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه
السلام من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكره صيغه
وجارة الحديث قبل الكرامة تلقية مطلاقة
الوجه اي بالبساطة وتقبل قراه اي الطحما
والقيامة بنفسه في خدمته ابو اهريرة رضي الله عنه
روي مسلم عنه انه قال قال النبي عليه السلام
انها مباركة انها طعام طعم يعني من صدق
رسول الله قال سمعت جبريل عليه السلام انبت
ملكه فالت عن مكانه فما لعل اهل الوادي كانوا
يضره يومني حتى خربت معينا علي فخرت مني ثم
والحققت بيت انتاد الكعبه فرايت في بعض اللبا

منها يجمع
مجموعه
في كتابه
في تاريخه

رسول الله يطوف فحييت بحبة الاسلام فقال لي منذ
متي كنت هنا قلت منذ ثلثين يوما قال فمن كانت
يطعمك قلت ما كان لي طعام الا ما زفره فقال عليه
السلام انها مباركة انها طعام الطعم مصدر
يمعنا الاكل والذوق اني انا طعم طبع او اخود
يعني من رماني يتر من هذا تفسير للضمير في انها
والمراد هنا ماؤها جابر رضي الله عنه روى مسلم
عنه انه قال قال النبي عليه السلام لا تأكلوا بالانهار
فان الشبعان يأكل بالسماء الحديث ابو امريرة
رضي الله عنه روى مسلم عنه انه قال قال النبي عليه السلام
لا تشبهوا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا القيم
احدكم في طريق فامطروه الى اضيعة الحديث
تأبى رضي الله عنه روى مسلم عنها الاملاء بحضرة
الطعام ولا وهو كذا فعه الاجناس الحديث
ابو امريرة روى مسلم عنه لا يستتر عبد عبد الله في الد
الاسرة الله تعالى يوم القيامة امر بشروى مسلم
رضي الله عنها لا يدخل النار ان شاء الله اكلوا الذين
بايعوا تحتها فقلت حفصة وهي بنت عمر زوجة النبي
عليه السلام بل يا رسول الله فانت ترميها اي جزءا فقا
حفصة وان متكن الا وادها فقال النبي عليه السلام

قد قال

قد قال الله تعالى شتم نبي الذين اتفقوا ونذر الظالمين
فيما جنتا اي جاشدين على الركب من مولى ذلك الوقت
ابو امريرة روى مسلم عنه لا يترك احدكم منكم قالما
فمن نسي وشرب قالما فليستغفر ابو امريرة رضي الله
عنه لا واه اي لا يصبر على المدة مئة وشدة بها احد
من امتي الا كت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا
ابو امريرة روى البخاري عنه لا يصبر احدكم يوم
الجمعة الا يوم ما قبله او بعده الحديث ابن عمر رضي
الله عنه لا يمسكنا احدكم ذكره بيمينه وهو يوك
ولا يمسك في الخلا بيمينه ولا يبتغى في الاثنا
الحديث نهي عنه مخافة ان يقع فيه شئ من طوبى
فه فيكرهه غيره ابو اسعيد اذا ابتغى الخناق فلا
تجلسوا حتى توضع على الارض ابو عباس رضي الله عنه
اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسك يده حتى يبلغها
او يبلغها الحديث ابو امريرة رضي الله عنه اذا اجت
الله العبد نادى جبرائيل ان الله يحب فلانا فاجبه
فيحبه جبرائيل فينادي في اهل السما ان الله يحب
فلانا فاجبه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول
في الارض الحديث ابو امريرة روى مسلم عنه اذا
استعمل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ
بالشمال او ليعلما جميعا او ليعلما جميعا

قوله في الحديث

اوليختمها الحديث . ابو اسعيد روى مسلم عنه اذا ناسا
احدكم فليمنك بيده على فيه فان الشيطان يدخل
الحديث ابو حميد و ابو اسيد رضي الله عنهما روى
مسلم رضي الله عنهما اذا دخل احدكم المسجد فليقل
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
انني اسالك من فضلك . جابر روى مسلم عنه اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم والحديث . ابو امرئ
اذا دعي احدكم الى الولية فليأتها . الحديث
ابو امرئ روى مسلم عنه اذا دعي احدكم فليجي
فان كان صائما فليصل اي ليدع وان كان مفطرا
فليطعم الحديث . ابو اسعيد اذا سمعتم الله
فقولوا مثل ما يقول المؤذن وفي حي على الصلاة
والفلاح لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال بعد
قول المؤذن لا اله الا الله وقر قال لا اله الا الله فقل
دخل الجنة . ابو امرئ روى مسلم عنه اذا مضى
سطر الليل او نلشاه ينزل الله تبارك وتعالى الى
سبائك الدنيا فيقول هل مر سائلا فيعطى هل من
داع فليستجاب له هل من مستغفر فيغفر له
حتى ينجر الصبح ويروى من يقرض غيره قدوم
اي فغير ولا ظلم ويروي فلو لم اذ بالقرض

الطاعة . ابو امرئ روى مسلم عنه اذا سمعتم نفاقا
فتمودوا بالله من الشيطان فافانها ذات ملكاء
الحديث . وفي الحديث ملائكة على نزول الرحمة
عند حضور اهل الصلح فيستحيون الله عما في ذلك
جابر روى مسلم رضي الله عنه اذا وقعت لقمة
احدكم فليأخذها فليطأها طمأنة ما كان بها من
ادى فليأكلها ولا يكتمها للشيطان الحديث
ابو الدرداء روى مسلم عنه ما طلعت شمس قط
الا جنيته ما ملكا يقولان اللهم عجل لملئق خلقا
وعجل لملئقك تلقا . الحديث . عبد الله بن عمر
الانصارى ما بين يدي ومبري روضة من ربال
الجنة . الحديث يعني . ان العباد في مؤدبة
الى الجنة وقيل نقل ذلك الموضع بعينه الى الجنة فيكون
مروضة وقيل لا يسئل الله عيابه الا اعطاه كما
قال الله تعالى في حق اهل الجنة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تشدعون لهم ذكر المص
آخر الحديث وهو قوله ليه السلام ومبري على حوض
اي على حافة وقد روى انه عليه السلام قال اومر
على ترعة حوضي في قوله لا ين ما لك رضي الله عنه

١٥٠
حكيم ابن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني شمساً لله فاء عطا في فقال عليه الصلاة
والسلام يا حكيم إن هذا المال خضر حلو يعني الطبع
التلبيس عيلاً إلى المال ولا يملك منه كما لا تمسك العين
من النظر إلى الأخضر والعمر من الأكل الحلو وفيه
تسليم منه بالخضراوات إلى سرعة زواله من أكله سبحانه
نفسه يحتمل أن يراد به نفس الدافع وحلوان يعطى
بطيب نفسه من غير استحقاق وإن يراد به نفس
الأخذ وهو أن يأخذ بعين سؤاله ليردك له فيه
أي فيما أخذه ومراحمه بأشرف أي بطبع نفس
له من بركاته فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
أي كمن له داء وهو جوع الكلب لا يشبع بسببه
والبيد العليا وهي اليد المعطى خمر اليد السفلى
وهو يد الأخذ وقبل اليد العليا يد من تخفف
عن السؤال فالسغلى يد السائل فعلى هذا علوها
يكون معنوية لا بن مال كما أن النبي عليه السلام
كان يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا السلام
عليكم نسأله الله لنا ولكم العافية أم كلثوم بنت
عقبة ليس بكتاب يعني ليس بأمر كذبه من قبل

١٥١
ذكر المذموم وإذا دة اللان من مصلح بين اثنين
خير وأما خير الحديث أي بلغ خيراً مؤدماً إلى الخير
أبو امرئ بنسرة بنسرة الطعامة طعام الوليمة يدعي
إليه الأعصيا هذا استنبأ فجواب عن سؤاله
كونه مذموماً وينزك الغيرة ومن ترك الدعوة
أي جاية الدعوة فقد عصى الله ورسوله الحديث
أبو أيوب روى مسلم عنه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب
يعفها الله لكم لحاء الله يقوم لكم ذنوب فيعفها
لهما الحديث ليس هذا تحريضاً للناس على الذنوب
بل كاستغفره لنسبة العصابة وإذا التمسك الخوف
غرضه وهو روى عنه عليه السلام قال لا الله تعالى
من قلما في وقاية على معقرة الذنوب عرفت له
ولا أبا إلى ما لم يشارك في شيء هذا حديث قدسي
أنه رضى الله عنه لو كان لا ينادى وأدباً نمر ما
لا ابتغى إليهما لنا أي يطلب ولا يملأ جوفاً بن آدم
إلا التراب يعني لا يزال خريصاً على الدنيا حتى يموت
ويستلج جوفه من تراب قبره وهذا حكم على الغالب
ويؤت الله على مراتب الحديث يعني أن الله يقبل التوبة
من الشايب عن خصل المذموم وغيره من المذمومات

وَمَكَانَاتُ تَعَالَى تَابَ بِحَسْبِ مَعْنَى وَفَقِيَ يَقَالُ تَابَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ وَفَقَهُ فَمَحْنَاهُ أَنْ يَسْتَدِيرَ مَجْبُولُونَ
 عَلَى حُبِّ الْمَالِ وَغَدْرِ النَّسَبِ مِنْهُ لَا مَرَعَةَ لَهُ اللَّهُ
 وَوَفَقَهُ لَا زَالَةَ هَذِهِ الْجَبَلَةُ عَنْهُ فَوَسَّعَ قَوْلَهُ
 وَنُوبَ اللَّهِ عَلَى مَرَاتِبِ مَوْضِعِ الْأَمْرِ عَصَمَهُ اللَّهُ نَاعًا
 بِأَنَّ هَذِهِ الْجَبَلَةَ الْمَذْكُورَةَ مَكْمُومَةٌ جَارِيَةٌ
 مَجْرِيًا لِلذَّبِّ وَأَنَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُمْكِنَةً لَكِنْ يَنْوَفِقُ أَتَاهُ
 كَعَالِي أَبَوَاهِمْ لَوْ تَعَامَلُ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصْطَلَى
 مَا ذَا عَلَيْهِ أَيْ لَا مَثَلَ كَذَا أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ نَوْمًا
 خَيْرَ مَنْ يَسْتَوِي بِدَيْرٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً هَذَا إِذَا
 مَرَّ وَلَيْسَ لِلْمُصْطَلَى سُرَّةٌ أَوْ مَرْهِنَةٌ وَبَيْتُهُ
 وَبَيْتُهُمَا لَمْ يَمَارَ أَمَّا يَا شَمْسُ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ
 وَبِحَاذِي أَعْصَانِ وَأَعْصَانِ الْمُصْطَلَى وَلَا يَكُونُ
 بَيْنَهُمَا حَائِلٌ وَلَا ضَرْبَةٌ لِلْمَارِّ فِي مَرُورِهِ
 أَبَوَاهُ رَيْسَةٌ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمَرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ
 مَا طَعَّ بِجَنَّةٍ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ جَنَّةٍ أَحَدًا لَمْ يَلْقَ لِقَا
 النَّاسِ الشَّدِيدِ أَبَوَاهُ رَيْسَةٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي
 النَّدَا وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا بَاءً

يَسْتَنْهَوا

يَسْتَنْهَوا عَلَيْهِ لَا اسْتَنْهَوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْجَهَنَّمَ
 لَا اسْتَنْهَوا إِلَيْهِ قَرَعَةً وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّبْرِ
 وَالْعَنَةِ لَا تَوْهَمُوا وَلَوْ حَقَّ الْحَدِيثُ أَبَوَاهُ رَيْسَةٌ رَوَى
 مُسْلِمٌ عَنْهُ لَوْ أَنَّ شَوْقًا عَلَى مَتَى لَا مَرْنَهُمْ بِالسَّوَاكِ سَمِعَ
 عِنْدَ كُلِّ مَلَاةٍ الْحَدِيثَ السَّوَاكِ يُطْلَقُ عَلَى الْفَعْلِ وَعَلَى
 الْعُودِ الَّذِي يَسْتَقِ بِهَ الْعَتَرُ وَجَمْعُهُ سَوَاكُ كُنَّا
 وَكُنْتُ وَأَمَّا اسْتَنْهَوا اسْتَنْهَوا كَالْمَلَاةِ تَأْذِي الْمَلِكِ
 بِرَأْيِهِ فِي الْمَضَالِمِ رَوَى أَنَّ الْمَلِكَ الْكَانِبَ يَقْرُبُ مِنَ الْمَلِكِ
 حَتَّى يَصْنَعُ قَادُ عَلَيْهِ لَكِنْ يَكُونُ لِلْقَائِدِ تَعْدَا لِرِوَالِ
 لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَافُوهُ فَمِنْ الْقَائِدِ أَهْلُ عِنْدَ اللَّهِ
 رَجَّحَ الْمَشَاكِلَ قَالَ النُّووي اسْتَنْهَوا السَّوَاكِ غَيْرَ وَقْتُ
 الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ إِذَا تَغَيَّرَ الْقَمَرُ بِالْجُوعِ أَوِ السُّوْمِ
 أَوْ أَحْلَى مَا لَمْ يَرَأِ كَرِيمَةً كَمَا لَا يَأْذِي مِنَ النَّاسِ وَإِنْ
 اسْتَنْهَكَ بِمَا يَزِيلُ التَّغَيُّرَ كَالْأَصْبَحِ وَالْحَرَقِ وَالْحَسَنَةِ
 حَصَلَ السَّوَاكِ مِنْ حَيْثُ بَنَى فِي قَاطِعَةٍ أَنْ كُنْتَ
 لَا بَدَّ فَاغْلَا فَوَاحِدَةً الْحَدِيثُ قَالَ سَالَتِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ عَنِ اسْتَنْهَوا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْأَسْمَةِ وَهِيَ لَا بَدَّ
 خَالَ يَعْني لَا يَفْعَلُ فَإِنْ كُنْتَ فَاغْلَا كَوْنًا لَا بَدَّ
 لَكَ فَرَفَعَهُ فَوَاحِدَةً أَيْ فَعَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَبَوَاهُ

كَلْبِي مِنْهُ

لِحُبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَوْمَهَا وَإِنْ قَلَّ الْحَدِيثُ
وَأَمَّا كَانَ الْعَمَلُ الَّذِي يَدَاوِرُ عَلَيْهِ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ
لِلنَّفْسِ نَأْفَعُهُ وَتَدْوِرُ سَبَبُهُ الْإِقْبَالُ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهَذَا بَيْنَكُمُ أَهْلُ النَّصُوفِ تَرَكُوا الْأَوْرَادَ
كَأَنَّهُمْ يَتَكَبَّرُونَ تَرْكُ الْفَرَائِضِ لَا بَيْنَ مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَوَى الْجَارِي عَنْهُ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا الْحَدِيثُ أَمَّا كَانَ هَذَا النَّوعُ أَحَبُّ لَنَا أَسْقَى
أَذَى النَّفْسِ يَصَادُفُ مَاءُ لَوْ فَمِنَا فِي يَوْمٍ وَتَغَارَقَهُ فِي
آخِرِهِ إِلَى الْحَاثِيَةِ عَلَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَذَهَبَ
بَعْضُ إِلَى عَكْسِهِ لِأَنَّ الْعَمَالَ كَمَا كَانَ كَثْرَتُكَ الْإِجْرَ
أَوْ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ الْمُسْتَمَرُّ فِي الشَّرْعِ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ
يَكُونُ صَوْمُ الدَّهْرِ أَفْضَلَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا صَامَ مِنْ صَامٍ إِلَّا بِدَقْلِنَا هَذَا عَمَلٌ حَقِيقَةٌ بِأَن
يَصُومُ فِيهِ الْإِيَّامُ الْمُهَيَّئَةُ أَوْ عَلَى فَرْصَتِكَ حَالَهُ وَتَقَرُّ
بِهِ يَوْمَكَ مَا رَوَى مُسْلِمٌ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ هِيَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ ذَكَرَ لَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِجِرَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ ابْنُ عَمٍّ
لَعَلَّهُ يَتَلَدَّرُ مِنْهُ أَوْ نَقُولُ لَا صَامَ دَعَا عَلَيْهِ لَارْتِكَابِ
الْمُنَى عَنْهُ وَمَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ مَا يَجِدُ غَيْرَهُ مِنَ الْإِجْجُوعِ

وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ أَيُّهَا النَّوَافِلُ صَلَاةُ دَاوُدَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نِيَامَ مُنْصَتَفِ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلَاثَ
وَنِيَامَ مُسَدِّسَهُ وَأَمَّا صَارَ هَذَا النَّوعُ أَحَبُّ لَنَا لِنَفْسِ
إِذَا نَامَتْ الثَّلَاثِينَ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ أَنْشُطًا وَخَفِيفًا
الْعِبَادَةِ وَلَا بَيْنَ مَا لَكَ هَمْرُ ابْنِ حَنْدُبٍ رَوَى مُسْلِمٌ
عَنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْبَعُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمَرَّةَ بِالْكَلَامِ كَلَامُ الْبَرِّ
لَمَّا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَفْضَلُ الذِّكْرِ تَعْبُدُ كِتَابَ
السُّبْحَانَ لِلَّهِ وَأَمَّا كَانَ هَذَا الْأَرْبَعُ أَحَبُّ لَنَا لِنَفْسِهَا
عَلَى جُمْلَةِ النَّوَافِلِ الذِّكْرِ مِنَ التَّقْدِيرِ وَالْمُتَعَبِّدِ وَالنَّوْفِلِ
وَالْمُتَعَبِّدِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمْ بَدَايَاتُ لَنْ الْمَقْصُودُ
لَا يَتَوَقَّفُ بِهَذَا النَّظْمِ لَا سَتَقْلَالُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمْلِ
جَوَابُ تَرْبِتِ الْحَارِثِ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنْ عِنْدِي وَأَنَا فِي مَسْجِدٍ بَنِي لُحْمٍ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ نَاحَى
وَأَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زِلْتُ
عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَمَّا قُلْتَ نَعَمْ فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَقَدْ قُلْتَ لِي جَدُّكَ أَيُّ بَعْدَ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ
أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَوْ وَدِدْتُ بِمَا قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ
لَوْ وَدِدْتُ مِمَّنْ أَيُّ لَعَلَّتْ حَسَنَاتُهَا حَسَنَاتٌ مَا قُلْتَ

بمعنى تواضعه وواحد وقال النووي هذا الكلام
 وإن كان يقتضي حضر الشريعة لكنه ليس مرادها
 روي عن النبي عليه السلام قال أعذرة من الفطرة وزاد
 عليها الحمل المعذورة خمس أخرى هي المضمضة
 والاستنشاق والاستنجاء بالما فوق الرأس والتوا
 لعمال الوضوء ان يقال المراد من الفطرة في قوله عليه السلام
 الفطرة خمس السنة المتعلقة بإزالة ما هو زايد
 متصل بالبدن الحنان وهو قطع الجلد الزائد من الذكر
 قال الشافعي إنه واجب لأنه من سعاد الإسلام والكافر
 يميزه من المسلم والحديث حجة عليه والاستحلال دأى
 ملة العامة بالحد يد وقص الشارب أي قطعه
 المختار فيان يقصر الشارب حتى يمد واطرف الشفة وتام
 الاظفار أي قطعها والمستحب فيه ان يبل باليد
 قبل الرجلين ونسف الابط والاستنجاء ان لا يترك
 الكبر من رزعين ليلة وذلك من المقدارات التي ليس للراي
 فيه مدخل فكان كما لم يرفع لابن مالك . ابن مسعود
 المدة مع مراحب يعني مراحب قومها بالاخلاص
 يكون من رزقهم وان لم يعمل عملهم لشئ
 المتعارف بين قلوبهم ورسما تودي تلك

المحبة الى موافقته وفيه بحث على محبة الصلح والاحياء
 رجاء اللحاق بهم والخلاص من النار قال ابن مالك
 ما فرج المسلمون بشي مثل فرجهم بهذا الحديث
 لابن مالك فان فقيهنا متورعا اسد على الشيطان
 من الف عابله قال علي كرم الله وجهه ورضي عنه
 قال لما سمعت فاطمة حصول امار وعبيد النبي
 عند رسول الله عليه السلام ماتت اليه فالت منه
 خادما ليحسبها وكانت اشتكت تبيلها من اداء
 الرحي فقال لها عليه السلام كك الاجر الا احبرك
 ما هو خير لك منه اي مما سالت تنسبني من الله فلما
 وثقتين وتحدثن الله ثلث فامتنن وتكبرين الله ارجا
 وثلاثين قاله لفاطمة حين ساءلته خادما احب النبي
 عليه السلام كما احب لنفسه فاختار الفقر والصبر علم
 لابن مالك عن عقيقة رضي الله عنه روي بسلم عنه
 انه نزل هذه كلمة فحجب ايات انزلت هذه الليلة لم يد
 ملابن قط هذا بيان لسبب التعجب يعني لم يوجد ايات
 كل من تعوقد غيرها من السورين وقفا قل اعوذ
 برب الفلق قال عوذ برب الناس وفي الحديث دليل
 على انها من القرآن ورد على منسب الى ابن مسعود
 انها ليسا من لابن مالك . عن عائشة رضي الله

عنها المذنبين بسكونها خطايا لعائشة اصابه ترويق
 فانه علان قومك قريشا حين بنوا الكعبة اقروا عن
 قواعد ابراهيم جمع القاعة وهي الاساس اي غريبها
 الا، ولقريبنا من سبعة اذرع وكان بنا وهم
 واقصا رهم قبل النوبة خمس سدين فقلت يا رب
 الله انزدها علي قواعد ابراهيم قال اي النبي عليه
 السلام لو لا حدثنا قومك وهو يكثر الخا يعني
 لو لا قرب عمنا هذا لكفر فعلت اي لردت الكعبة
 الي بناتها الا، ولقال العلماء بنو البيت سرهم الله تعالى
 خمس مرات بنيت الملائكة ثم ابراهيم ثم قريش
 في الجاهلية وكان السبي عليه السلام من قبلهم الحجة
 ثم بناها عبد الله ابن الزبير علي ما حكى ان البيت
 لما احترق من زييد بن معاوية حين غزاها اهل
 الشام ثم كبر ابن الزبير حتي قدم المؤمر فقال ايها
 الناس ليروا علي في الكعبة انفقها ثم ابني بناءها
 واصنع ماها فقال ابن عباس ساريا ان تصنع ماها وتبنيها
 علي ما بعث عليها النبي عليه السلام فقال ابن الزبير
 لو كانا احدهما احترق بيته ما رضي حتي يجلده
 فكيف بيئت ربكم في عائشة قالت ان النبي عليه
 السلام قال لو ان الناس حديث عمنا يكفروا ليس

من النقرة ما يقوي علي بناءه لكت اذ خلت فيه
 من الحجر خمس اذرع وجعلت له بنايا يدخل الناس فيه
 وبنايا يخرج عنه قال فان انا اجد اليوم علي ما انفق
 ولست اخاف الناس فزاد فيه خمس اذرع من الحجر
 فجعل له بنايا بسين وكان طوله ثمان مائة وعشرا واثمنا
 فزاد في طوله عشرة اذرع فلما قتل ابن الزبير كتب
 الحجاج الي عبد الملك ابن مروان فاخبره بما فعل
 الزبير فاجابه باننا لسنا في قتال طبع ابن الزبير
 في شئ فانقص البيت وجعله كالا، ول في الطول
 والبناء ففعل فاستمر الي الان علي ذلك حتي ان هارون
 الرشيد سأل ما لك ان تهدم الكعبة ويردها
 الي بني ابراهيم عليه السلام فقال ما لك راحة
 الله يا امير المؤمنين تريد ان تجعل هذا البيت لمعة
 للمأوك تذهب هيبته عن صدار الناس وفيه
 دلاله علي جواز ترك المصلحة خوفا خوفا من
 من المعسدة لا بن ما لك راحة الله تعالى عنه كان
 عليه الصلاة والسلام اذا استجد ثوبا او عمامة
 او قميصا او ردا او سماء باسمه ثم يقول اللهم لك
 الحمد لما كسوتنيه اسالك خيرة وخيرا منع له واعوذ

تبيين به فقر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لا يتبر
 له الشباع اى هريرة مع كونه على هذه الحالة في
 جوان وفي ممرة عليه السلام عن مالك ابن
 دينار قال لما شبع رسول الله عليه السلام من خبز
 وطوخم الا على ضعف الضعف كثره الايدي
 على الطعام وقبل معني شبع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مع الضعف انه انما يشبع في الضيفا
 والولا ميه والمراد يشبعه عليه السلام كله
 ملاه مثلثي بظن فانه عليه السلام لم يأكل ملاه
 البطن كله قط ولم يجمع عنده عليه الصلاة
 والسلام غدا ولا عشاء من خبز وكمر الا على ضعف
 عن فضل ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت على رسول
 الله عليه السلام في مرضه الذي توفي معاف فيه اى قصر
 روجه فيه وعلي راءه عصا بينه صقراء في ما يعطى
 به الراى من عمامة او خرقة فكلمته فقال
 يا فضل قلت ليك يا رسول الله قال لا شد بيهك
 العصا بينه راءى ففعلت ثم بعد فوضع كفه
 على منكبيه ثم قائم فانتكاه اعماده على في القيام
 ودخل في المسجد وصعد المنبر وامر بتبلي الناس
 وحمد الله تعالى واشتاع عليه والناس المسلمين
 ان يظلموا منه ما في ذمتهم من حقوق ولا يتركوا

الى الاخرة وبالع فيه وطلب منه رجال واحد بعد
 واحد حتى قهر عن ابن مالك رضي الله عنه قال
 اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر فراء بينه
 ياء كل وهو معيق مزاجوع اى متسا ندالي ما قدر من الجوع
 عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين
 حتي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد
 من الحمد اهل بيته ومن هو عياله فلا ينافي ذلك
 كثرة الاوقات في اخر الاسلام لان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل نفسه وعياله ما يغنيهم عن
 الرياضة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي طاويا اى جابجا
 واهله لا يجدون عشاء وفيه فضل الفقر والتجرب
 عن السؤال مع الجوع وعدم الاله لم في عدم اطعام
 الغني حاجت حيث رضي غنيا الصحا به رضي الله عنهم
 يكون همرا جابجا وكان لا يرحبهم خبز الشعير
 عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا اعطى احدكم الرحمان فلا يردّه فانه خرج من
 الجنة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة
 قال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٦٦
 النبي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم منخل
 علي عهد رسول الله قال ما كانت لنا مناخل فقل
 كيف كنتم تصنعون بالمعير قال كنا تمنحه فيطير
 منه ما طار ثم نجبه عنه فتادة عنه انسى
 ابن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
 علي حوان ولا في سكر حبة ولا خبزة مرفوقا
 فقلت لقتادة فعلى ما كانوا يا كلون قال على
 هذه السيرة جمع سفره في طعام المسافر ونحن
 نقول اخبار السفره علي الحوان منه صلى الله عليه
 وسلم ليكون المسلمون في الدنيا كانهما عابد
 سبيل ولا يغفلون غراهم علي الارحال
 عن حكيم خزام قال دخلت علي النبي صلى الله
 عليه وسلم فرأيت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا
 قال نكث به طعامنا عزما ينشره رضى الله
 عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خبز شعير يميني من ثمن بعين حتى قبض
 لا جناه غر الشبع عن سماك ابن حرب قال
 قال سمعت النعمان بن بشير يقول السنته في
 طعام وشراب ما شيتتم لقلد رأت نبيكم صلى الله
 عليه وسلم وما يجازي الله قل ما يسملا فيمنه
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٦٧
 نورا لادام الخل عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد لبعا سماه باسمه
 عما منزا وقبضا او مردا ثم يقول اللهم لك الحمد
 كما كنت عليه اسالك خيرة وخيرا ما صنع له واعوذ
 بك من شره وشر ما صنع له من سواك ابو امرئ
 اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يقول
 الله راسه راس حسا او يجعل الله صورته صورة
 حمار هذا شك من الراوي وقال النووي وغيره هذا
 غير محمول علي حقيقة لانه المشع لا يكون في
 هذه الامتة بل هو عبارة ان لا يعتد بما فعل من
 الصلوة كما لا يعتد بما فعل الجاهل بالفروض والصلوة
 وقال الامام الطيبي معناه يستحقه من العقوبة
 في الدنيا من الجزاء وعدم فعل الله ذلك فضل منه
 وفيه دليل علي ان الماء موملا يرفع راسه قبل
 الامام في الركوع ويقاس عليه السجود لابن مالك
 جاسبر روى عن ابي سلمة عن ابي وائل عن ابي
 نازع عن ابي الجناد بن جمع جندب بن جهم وفتح
 الدال وضما وحكاة القاضي بكسر الجيم وفتح
 الدال وهو نوع من الجراد والفراس جمع فراشة وهي

ذو بية تطير وتقع في النار يقال بالتكبير وان
يقع فيها وهو يلبث عندها اي يذبح عن النار
والوقوع فيها وانا اخذت كرم بضم الحاء وقع الحيم
جمع حبة وهي مقعد الارض وحجرة السراويل
موضع النكة عن النار اي اذا وقع عن رجليه
وانتم تعلمون تشابه بين الامري تخلصون فرياء
ونطلبون الوقوع في النار بترك ما امرت به
واذ تكاب ما نهيتك لابن مالك وعمر بن العاص
روي مسلم عنده ما علمت ان الاسلام يقدر
ما كان قبله اي من الكفر والمعاصي سوى حقوق
العباد فانها لا تسقط لو كان المسلم ذميا
قال الشيخ الشارح وكذا لو كان حريرا فانه اذا
اسلم لا يظا لبشئ منها حتى لو قتل واخذ كل
المال واخره بدار الحرب ثم اسلم لم يؤخذ
بشئ منها وانا الهجرة فخذ مني تتجوا
اذا بالهجرة ما كانت قبل الفسخ فلا تسقط
لانها من حقوق الفقرا وانا محرم ما كان قبله
والحكم فيه كالحكم في الهجرة لكن ما ورد في حد
اخر انه عليه السلام ساء امر الله في المزدلفة
جميع ان يعرف ذنوب الحجاج وقال في دعائه حتم الله ما

المطهر
المنعطف

والمطهر واجاب الله دعاءه فيقتضي ان يكون
ما قبله من الذنوب في الحج على الاطلاق وانما ذكر
الحج والهجرة مع الاسلام تأكيد في بشارته
وتزجيها اليه فباعتنه قال عليه السلام له حين قبض
اي الراوي بيده على البيعة اي بعد قوله للشيء عليه
السلام اسقط ميمتك ابا لعك على الاسلام فبسط يمينه
عليه السلام فقال مالك يا عمر وقال اي الراوي بردت
اذا شرط قال اي النبي عليه السلام شرط ما اذا
كان ينبغي ان يقدم ما اذا على شرط لان ما اذا متلية
كلمة واحدة منصوبة المحل على انه معقول له ومقتضى
معني الاستغناء وهو يقتضي الصدارة فهو
الكلام قبل ان يقدم قبل بشرط ما اذا ويكون ما اذا
المتاخر فيفسره وقال النووي ضبطناه بشرط
بما اذا باء ثبات البناء فيعوز ان يكون الباء اضافة
للموكلي كما في نظائرها وان يتضمن بشرط معني
تحتاط قال ابن علقمة لابن مالك ابوسعبة اياكم
والجلوس في الطرقات يعني اخذوا عن الجلوس
في الطريق انما حذر عليه السلام عنه علم ووجه
الكراهة لانتهاك حقوق كانت متعلقة بالجلوس فيه
وخاف عليه السلام انه يقيوت بعضها عن القاعد
فقالوا برسول الله ما لنا من مجالس يتعدت فيها

مَا نَأْتِيهِ الْمَدَّةُ بِشِدَّةٍ بِإِلَاحَةِ الْمَعْنَى الْفَرْقَةِ أَيُّ تَحْنٍ
 نَحْتَاجُ إِلَى الْخَاوُسِ فِي الطَّرِيقِ وَلَا نَسْتَعْرِقُ مِنْهُ وَكَيْفَ
 نَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا اسْتَبَيْتُمْ
 إِلَّا الْمَجْلِسَ بَعْضُ الْأَمْرِ بِمَصْدَرٍ مِمَّنْ إِذَا اسْتَعْتَمَرَ
 الْأَمْرَ فَعَالَ الْأَعْنُ الْخَاوُسُ فِي الطَّرِيقِ بَعْضُ إِذَا دَعَتْ
 حَاجَةً كَمَصْلَحِ الْجَبْرِانِ وَغَيْرِهَا فَاغْطُوا الطَّرِيقَ وَحَتَّى
 وَاقْعُدُوا فِيهِ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَصُ الْبَصَرِ بَعْضُ كَفِّهِ عَنِ الْمَنْظَرِ إِلَى الْحَاذِرِ
 وَكَفِّ الْأَذْيِ إِلَى الْأَمْتِاعِ عَمَّا يُؤْذِي الْمَادِيَّةَ
 وَرَدَّ السَّلَامَ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
 لِأَبْنِ مَالِكٍ . أَنَسَى رَوَى الْجَارِي عَنْهُ مَا كَرِهَ وَدَعَا
 الْمَظَاوِرَ إِنَّمَا حَذَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا لِأَنَّهَا تَلْطِئُ بِالْغَايِبِ
 قَوْمِي فِي نَفْسِ الْمَظَاوِرِ فَيَكُونُ اسْتِدْقَرُغًا وَاعْوَنَ
 لاسْتِجَابَةٍ دُعَايِهِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا فَإِنْ قُلْتَ يَهْمُ مِنْهُ
 أَنْ دُعَا الْكَافِرِ مَعْتَبَرٌ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا دُعَا
 الْكَافِرِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ قُلْنَا الْآيَةُ فِي حُودُودِ عَائِيهِمْ
 لِلْحِمَاةِ مِنَ السَّارِقِينَ لَا يُفْهَمُ مِنْهُ عَدَمُ عِبَارِهِ
 فِي الدُّنْيَا لِأَبْنِ مَالِكٍ . الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَا
 النَّبِيُّ لَا أَكْذِبُ بَعْثَنِي أَنَا النَّبِيُّ حَقًّا لَا أَكْذِبُ فِيهِ
 فَلَا أَفْرُغُ مِنَ الْكُفَّارِ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 نَسَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسَهُ إِلَى جَدِّهِ دُونَ أَبِيهِ لِمَرْبَتِهِ

في الإحرة

بالحديث

بِهِ لِيَعْنِي يَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنْ قِيلَ افْتَحَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِمَشْرُكٍ وَكَانَ مَسْمُومًا مِنَ النَّاسِ غَرًّا لَا فِتْحًا رِيبًا وَهُمْ
 قُلْنَا الْمُنْتَهَى عَنْهُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ كِبَرٍ بَادٍ وَقَدْ رَخِصَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْإِقْتِحَارُ بِهِمْ وَقِيلَ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ
 قَدْ كَانَ مَرِيًّا رُؤُوسًا يُشْرَفُ بِمَا يَنْطَلِقُ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَكَانَ تِلْكَ الرُّؤُوسُ مَوْزَعَةً عَنْهُمْ
 فَأَوَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ تَذَكِيرُهُمْ بِأَنَّهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَدَّ مِنْ ظُهُورِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ
 تَرَكْ نَفْسَكَ قَالَهُ يَوْمَ حُسَيْنٍ لِمَا وَلُوا أَصْحَابَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ كَانُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرَاتِنِي عَشْرًا
 فَوَلُوا فَأَمَّا وَلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 رَاكِبًا عَلَى بَعْلَةٍ سَيْحًا فَطَفِقَ يَرْكُضُ بِعِلَّتِهِ جَمْعَةً
 الْكُفَّارِ قَالُوا الْمَادِرِيُّ أَحْسَنُ بِهِ مِنْ قَالِ الرَّحْلَ لَيْسَ
 لِي شَرُّ لَوْ قَوَّعَهُ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْتِيبَ
 عَنْهُ بَاتَ الشَّعْرَ مَا يُقَصِّدُ إِلَى قَافِيَتِهِ وَهَذَا وَقَعَ
 مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتِّفَاقًا فَلَا يَكُونُ شُعْبًا
 وَإِنْ كَانَ مَوْزَعًا وَقَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
 فَقَرَأُوا أَنَا النَّبِيُّ لَا أَكْذِبُ بَقِيَ الْبَاءُ لِمُقْتَدَا الرَّوِيِّ

وَأَمَّا الرَوَايَةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ لِابْنِ مَالِكٍ
 الْعَلَمُ بِالْأَنْزَعِ كَالْوَقْدِ بِالْمَطَرِ وَالزَّفَادُ بِالْعَلَمِ
 كَالْقَوْمِ بِالْوَقْدِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كَانَ الْكَلَامُ
 مَرْفُضَةً لَكَانَ السَّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ سَلْبَةُ
 السَّلَامُ مَرَّاعَانِ طَالِبُ الْعِلْمِ وَلَوْ تَقَلَّمَ مَكْسُورٌ
 فَكَانَ مَابْنِي الْكُعْبَةَ سَبْعَ مَرَّاتِ الْحَدِيثِ . سَمِعْتُ
 ابْنَ سَعْدٍ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْهُ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ الْقَائِمُ
 بِمَصَاحِدِهِ سَوَاءٌ كَانَ مِنْ مَالٍ نَفْسًا أَوْ مَالًا لِيَتِيمٍ
 وَسَوَاءٌ كَانَ الْيَتِيمُ قَرِيبًا أَوْ لَاحِقًا تَتَنَبَّهُ فِي الْحِجَةِ
 وَأَمَّا زَايِ السَّبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى
 هَذَا مِنْ لَفْظِ الرَّائِي بِمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ كَافِلَ الْيَتِيمِ
 يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ خُزْرَةِ السَّبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ
 دَرَجَتُهُ تَبْلُغُ دَرَجَتَهُ وَمَا رَوَى أَنَّهُ فَرِحَ بِتَيْنِ مُتَّبِعِيهِ
 عِنْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ كَوْنُهُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا كَانَ
 لِابْنِ مَالِكٍ . غَابِثٌ رَوَى الْجَارِي عَنْ أَبِي سَاوٍ
 الطَّاءِ أَيْ مِثْلَ مَخْلَاةٍ يَا غَابِثُ عَلَيْكَ بِالسَّرْفِ
 وَمَا خَذَلَاةً قَرِيبًا لِرُؤُوسِهِ وَأَخْسَمًا وَأَبَاكَ
 وَالْعَنْفُ أَيْ أَحَدِي عَنِ الْعَنْفِ وَهُوَ ضَلَالُ الرِّفْقِ
 وَالْعَنْفُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا حِينَ قَالَتْ

بِالْمُتَوَدِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّعْنَةُ بَعْدَ قَوْلِهِمُ لِلْسَّبِي
 عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْهِمُ وَرَدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَقُولُهُ عَلَيْهِمُ لَا بِنِ مَالِكٍ . جَابِرٌ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْهُ
 لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَعْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ مُقَدَّرٌ لَهُ فَإِذَا
 أَصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَاءً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ مِثْلَ ذَلِكَ الدَّاءِ
 يُقَالُ بَرَاءٌ مِنَ الْمَرَضِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ إِذَا عُوِيَ عَنِ
 ابْنِ سَعْدٍ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْ أَنَّهُ وَالَّذِي يَقُولُ قَوْلًا وَلَا
 يَفِي فَعَلًا فَيَنْخَلُ فِيهِ مَنْ لَمْ يَفِ مِمَّا نَذَرُوا بِمَا خَافَ
 عَلَيْهِ وَشَرَطَ بِشَرْطِهِ لَوَاءُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْ عِلْمُ
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ يُصَبُّ عِنْدَ مَقْعَدِهِ
 اسْتَحْقًا ذَالَهُ لَا تَعْلَمُ لِقَرَّةً يَكُونُ تِلْقَاءُ وَجْهِهِ
 الرَّجُلُ وَذَلِكَ الْعَامِلُ لَا يَفَارِقُهُ بَرَاءَةُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ
 فَصِيحَةً يَقْدِرُ غَدْرُهُ مِنْهُ يَعْنِي أَنْ كَانَتْ كَبِيرَةً يَكُونُ
 لَوَاءُ كَبِيرَةً لِابْنِ مَالِكٍ . ابْنُ أُمِّ مَرْثُومَةَ لِكُلِّ مَنْ
 دَعَاكَ عَوْنُهَا يَعْنِي مُسْتَجَابَةً يَقِينًا فَإِنْ رَدَّ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَحْسَنُ دَعَاكَ شِعَارَةً لَا مَسَئَةَ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمَّا ذِكْرُ قَوْلِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ لِلْمُبْرَكِ
 لَا لِلشَّكِّ أَفْهَمُ يَقُولُهُ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
 أَنْفَعُ ذَلِكَ عَدَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ لَا بِنِ مَالِكٍ

د

ابو اهريرة رضي الله تعالى عنه لن يدخل احدكم
عملة الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا اي ولا اذ خل انا بعلي يعني العمل الصالح عند
موجب لدخول الجنة بل انا يحطل به الاستعداد
لان تفضل الله تعالى عليه كما قال الله تعالى ان راحة
الله قريب من المحسنين لا ان يتعمدنا الله منه
اي يستترنا ماء خوذ من عمدة السيف بفضل ورحمة
ومرئنا بمعنى لا، جل يعني يستتر في بعضه لاجل
دخول الجنة ويحوز ان يتضمن يستعمل معني فكل
يقال امكنني من ضرب زيدا اذ جعله قادرا عليه
ومثلا الاستئناء منقطع لابن مالك قال
ابن عباس رضي الله عنهما تذاكر العلم بغضيلة
احب الي من اخياؤها قال عليه السلام
ان للفران ظمرا وبطننا وبطننا الى سبعة
ابطننا الى سبعة بطننا الحديث قبل خمس من الاخلاق
هي من علامات علماء الآخرة مفهوم من خصال الجنة
والخشوع والتواضع وخشع الخلق وايتار الآخرة
على الدنيا وهو الزهد اما الحسنة فمن قوله تعالى
انما يحشي الله مرعبا هذه العلماء واما الخشوع فمن قوله

خاصة

خاصة الله لا يشتركون بايات الله ثمنا لله واما
التواضع فمن قوله تعالى واحضض جناحك للمؤمنين
لما تتبعك من المؤمنين واما خضع الخلق فمن قوله
تعالى فيما راحة من الله لت لهم واما الزهد فمن
قوله تعالى قال الذين اوتوا العلم ويكلمون الله
علم عليه السلام وقال عليه السلام في الرقيا ليخ اللهم
تب علي حتى اتوب واعصمني حتى لا اعوذ وجئت
الي الطاعات وكرة الي الخطيئات ان مراتب
الاركان التي هي اربعة التراب والماء والهواء والنار
مستترة الي السماء وما تركت بيته الانس والجن الانس
هذه الاء شياء ويسمي هذه الاركان في الاء فاق طبائع
مختلفة فيسمى ما تركت من هذه في التقلبات نشاة ونسبة
وطبيعة وهذه الطبيعة المظلة المركبة من هذه الاء
الاء ربعة المتضادة تظهر فيها الروح الحيواني الذي
هو الجوار اللطيف الحاصل من الدم الذي انضجته
الحرارة الحاصلة بواسطة الاء غدية وبواسطة
الروح الحيواني فخلق بها الروح الانساني تعلقا
ما وازنبا طاعا ما فغلب عليه الطبيعة فصرفت
الي ما اقتضته من متبها بها المتضادة التي
اقتضته ما هذه الاركان فتشبع هذه الروح الانساني
بالضرورة الي الروح الحيواني التابع للدم التابع لهذه

الطبيعة المظلمة فسميت نفس اماره بالتوفيق المبداء
والمعاد وانكبت انواع المعاصي والفساد ونازعت
خالقها خلق الارضين والسموات فالق الحب والنوى
ومجبي العظام والرفات بل سبت رعا فانهم بانفسهم
ثم رخصها فحاطها بالمقوي عمن انهي الى ما يؤودي
الى حبة الماء ويقتبت بما قررت ما دون سما الدنيا
طبعي سقلى ظلماتي وهو وما فوقها نوراني علوي قلمي
ان ادم عليه السلام في السماء الاولى وفي الثانية يحيى
وعيسى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة اذريس وفي الخامسة
هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم
تيمنا وعليهم افضل الصلاة والسلام اجمعين قال
ملك السلام اذا احب الله عبدا ابتلاه فاذا صبر اجاباه
واذا ارضى صطفاه اشارة الى ما قلنا اذ جمع عليه السلام
فيه جميع المراتب • علم اليقين اية الشريعة توحيد
افعال صير مجل للعامة • عين اليقين اية الطريقة
توحيد صفات الرضا لكمال الخاصة حق اليقين
دايرة الحقيقة توحيد ذات الغفار في وجود الحائز
• خلاصة الخاصة •

تمت هذه الاحاديث النبوية الشريفة المباركة الذي حصلها
وجعلها حصة مولانا الاساد الاعظم والامير لطف الله
تعالى

تعالى بنا وبه وجميع المسلمين امين علي يد العبد الفقير
الحقير المعترف بالجور والتقصير الراجي عفوقه القدير
افقر الودي الى الله تعالى واعناهم به محمد بن الشيخ احمد الرقا
بلدا الشافعي مذهبا الاحمدية طريقة العباسي الحارثي
وكان الفراع من تمام هذه الاحاديث ثاني عشر ذي
الحجة الحرام صام عام سنة ثمان واربعمائة والالف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكي
السلام غفر الله تعالى لمولانا ولمن كان سببا لجمعها
وتخصيلها واستكمالها ولكتابها وقاربها ولمن طالع
فيها ونظر اليها ولمرء عالمها بالمعقرة وجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا
• كثير اذا نجا ابتلاه الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين •
وان تجد عيبا فداخله جلا فلا فيه عيب وعلا •
عن شيخنا النوري انه قال من دعا بهذا الدعاء في عمره ولو
مرة واحدة لم تمسه النار وهو هذا الدعاء •
اللهم اني عصيتك بحملتي وقصاك فاعقرني بحلمك
وفرصاك يا من لا تعجل بالحقوبة على امر عاصاك
برحمتك يا ارحم الراحمين وسلام على المرسلين والحمد لله
• رب العالمين •
فامنية لطيفة مرغوة الحيون قال الشيخ رحمه الله روي

وفي رواية يا حلهما
لا تعجل

أَبْرِيكَوَانِ فِي كِتَابِ الْمُنْعِيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
 قَالَ خَرَجْتُ إِلَى الْجَمَادِ وَمَعِيَ فَرَسٌ رَاكِبُهُا فِينَا أَنَا فِي
 الطَّرِيقِ أَذْ صَبَّحَ الْفَرَسُ فَمَتْنِي فِي رَجُلٍ حَسَنٍ لَوْجَدَ
 طَائِلًا لِرَاكِبِي فَقَالَ لَأَخْبِتُكَ أَنْ تَرْكَبَ فَرَسَكَ قُلْتَ نَعَمْ
 فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ مِنْهُ الْفَرَسُ حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى مَوْجِدِهِ
 وَقَالَ أَكُنْتُ عَلَيْكَ أَيْتُهَا الْعَالَمَةُ بَعْدَ عُرَّةِ اللَّهِ
 وَبِعِظْمَةِ عِظْمَةِ اللَّهِ وَبِجَلَالِ جَلَالِ اللَّهِ وَتَقْدِيرَةِ قَائِدِ
 اللَّهِ وَبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ اللَّهِ وَبِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِمَا جَرَى
 بِهِ الْقَامِرُ عِنْدَ اللَّهِ وَبِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيمِ
 الْأَنْصَرَفُ قَالَ فَانْتَفَضَ الْفَرَسُ وَقَامَ طَيِّبًا فَأَخَذَ
 الرَّجُلُ بِرِجْلَيْهِ فَقَالَ لَا تَرْكَبَ فَرَسَكَ وَكُنْتُ بِأَيْمَانِي
 فَلَمَّا كَانَ ثَانِي يَوْمٍ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ
 لَهُ مَنْ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَقَالَ أَنَا الْخَضِرُ فَتَرَأَيْتَ
 وَقُلْتُ بَلَى كَمْ تَمَّتْ هَذِهِ الْغَايَةُ غَايَةُ لَطِيفَةٍ وَهِيَ وَرْدُ
 مِنْ أَحَدٍ يَدَانِ مَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَفَاهُ اللَّهُ شَرَّيَا طِينِ
 الْأَنْسِ وَالْجَنِّ فَلَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْهُمَا وَلَمْ يُؤْذِ بِهِ
 أَحَدًا بِأَذْنِ اللَّهِ وَقَادِرُهُ وَهِيَ حَبِيبَةٌ مَجْرُبَةٌ •
 فَأَيْسَرُ مَجْرِبَةٍ نَافِعَةٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ قَرَاهَا عَلِيٌّ مَرِيضًا وَ
 كَتَبَهَا وَعَلَّمَهَا عَلِيٌّ رَأْسَهُ شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَاذْ وَهِيَ

لِلْمَرِيضِ وَاللِنْفَرَةِ لِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَلْحِقُوا بِهِ هُوَ هَذَا
 الدَّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ
 مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَصْرِفُ السُّؤَالَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ
 مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
 فَأَيْسَرُ إِذَا ضَلَلْتُ لِلْإِنْسَانِ ضَالَةً فَلْيَقْصِدْ
 مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَيَقْرَأِ الْقَائِمَةَ وَيُصْغِدِ
 لَوَاقِعِهَا لَمَوْلَانَا الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ سَيِّدِي عِبْدِ الْقَادِرِ
 الْكَبِيرِ فِيهِ وَيَقْرَأْ هَذَا مِنَ الْبَيْتَيْنِ •
 • الظُّلُمَاتُ وَأَنْتَ الْعَذْبُ فِي كُلِّ مَنَهِلٍ •
 • وَأَظْلَمُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ نَصِيرِي •
 • وَعَارِزٌ عَلَيَّ رَاغِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْحَيَاةِ •
 • إِذَا ضَاعَ فِي الْبَيْتِ عَقْلٌ لَبَعِي •
 ثُمَّ حَذَّوْا ثَلَاثَ خَطَوَاتٍ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
 بِبِرْكَةِ سَيِّدِي عِبْدِ الْقَادِرِ الْكَبِيرِ لِي تَشْرُدَ
 عَلَيَّ ضَالَّتِي فَأَرْجِعْهَا تَرْجِعْ وَلَوْ كَانَتْ قَاطِعَ
 سَبْعَةِ أَبْحُرٍ بِأَذْنِ اللَّهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 فَأَيْسَرُ هَذَا الدَّعَاءُ مَوْدَعَاءُ لِلْفَرْحِ وَغَيْرِهِ
 وَلِلدَّخُولِ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ وَجَبَّارٍ وَعَدُوٍّ وَسَبِّحْ سُبْحَانَ
 الْوَاحِدِ الَّذِي لَا يَلِيْسُ غُرَّةُ اللَّهِ • سُجَّانُ اللَّهِ الْبَرِّ الَّذِي
 لَا تَقَاذِلُهُ • سُجَّانُ الْقَدِيرِ الَّذِي لَا بَأْسَ لَهُ بِسُجَّانِ

الذي يحيي ويميت • سبحان الذي كل يوم هو في شأن
 سبحان الذي خلق ما ترى وما لا ترى • سبحان
 الذي خلق كل شيء بغير تقدير • اللهم اني انشأتك
 بحقوق العلمات • وبحق حرمتهن ان تكفيني
 شرفي لان • فاذن الله سبحانه وتعالى بكفياك •
 شره • ويبدل بعرضه جثا • ثم هذا الدعاء •
 بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •

وهذا اخر ما يقرأ الله تعالى به من الاحاديث والفوائد
 وكان الفراغ من كتابة كتابها من عشرين مئة في الحجة
 امرا من عام ست مئة واربعمائة والف من الهجرة
 النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
 علي يد العبد الفقير الحقير المذنب بالجرم والتقصير
 الراجي عفوقربه القدير بقر العباد الى الله تعالى
 واعنا بمزبه الفقير محمد بن احمد الزرقاني بسلام
 الشافعي مذهبنا الاخذ بطريقه العباسي الحرشي
 عفي الله تعالى عنه وغفر له ولوالديه وللمن كان سب
 لكتابته ذلك واستجابهم وللسائر العلماء العالمين
 والمحدثين والقضاة والتابعين وللمرذعة الحمر
 بالمغفرة وللسائر المسلمين اجمعين وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنُكَلِّمُكَ بِالْكُرَامِ

حد و سپاسی ہے قیاس کہ قلم ارادہ زنی و خامہ مشیت لہری زلی عد و شمار
و تقدیر مقدار قدر و مدد بخار و دشمنان امطاری او طریق اشجار و وزرہ اجرا
امضا المسد لتقدیر الحرق قبل ان تنفذ کلمات ربی مقتضای سجدہ ارقام قدر

کتاب الاخلاص تہذیب

للعلماء الجاهل

تغن الله برحمته

محمود الہ

لہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين، أعلم أن الإنسان من يوق
سائر الحيوان ذوقه وتمييزه وهو بدأ بحسب من الأمور
افضلها، ومن المراتب اشرفها، ومن المقتنيات انفسها
إذا لم يعدل عن التمييز في اختياره، ولم يغلبه هواه
في اتباع اغراضه، وأولى ما اختاره الإنسان لنفسه
ولم يقف دون بلوغ عامته، ولم يرصن بالتقصير
عن نهاية تمامه وكماله، ومن تمام الإنسان وكماله
أن يكون مرتاضاً مكارماً لا خلاق ومحاسنهما، ومقترباً
عن مساوئها ومقاربهما، اجذاً في جميع احواله ما بين
الفضائل عادلاً في كل افعاله عن طرق الرذائل،
وإذا كان ذلك كذلك كان واجباً على الإنسان أن

بجعل قصده اكتساب كل شئمة سليمة من المعايير
ويصرف همهته الى اقتناء كل خير كرم خالص من الشوائب
وان يبذل جهده في اجتناب كل فضلة مكر وهمة
ردية ويستغفر وسعته في اطراح كل خلة مذمومة
دنية حتى يحوز الكمال بهدي خلايقه، ويكتسب
حلل الجمال بدماثة شمائله، ويباهي بحق اهل السؤدد
والفخر ويلحق بالذرى من درجات النباهة والمجده
الا ان المبتدى يطلب هذه المرتبة والراغب في
بلوغ هذه المنزلة، وتماخف في عليه الخلال المستحقة
التي يغنيه تحريها، ولم تتميز له من المستقيمة التي غرض
توقها **فمن اجل ذلك** وجب ان نقول في
الاخلاق قولاً نبين فيه ما الخلق وما علته وكو
انواعه واقسامه وما المرضي منها المغبوط صاحب
والمخلوق به وما المستثنى منها المنقوت فاعله
والمؤتم به ليسترشد بذلك من كانت له همته
سنية، لشموا الى مباراة اهل الفضل، ونفسر
ابية تدبوعن مساواة اهل الدناة والنقص

وَيَدُلُّ أَيْضًا عَلَى طَرِيقِ الْإِرْتِيَاظِ بِالْمَحْمُودِ مِنْ أَنْوَاعِهِ وَاللَّذَّةِ
بِهِ وَتَنَكُّبِ الْمَذْمُومِ مِنْهَا وَتَجَنُّبِهِ حَتَّى يَصِيرَ لِلْمُتَرَاضِعِ بِرَدِّدَتَا
وَعِلَاةٍ وَنَجِيَّةٍ وَطَبَعًا لِيَهْتَدِيَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ عَلَى الْإِخْلَاقِ
السَّيِّئَةِ وَالْفَنَاءِ وَجَرَى عَلَى الْعَادَةِ الرَّذِيَّةِ وَالنَّسْرِ هَا
وَنَصِفُ أَيْضًا الْإِنْسَانَ التَّامَّ الْمُهَذَّبَ بِالْإِخْلَاقِ
الْمَحِيطَ بِجَمِيعِ الْمَنَاقِبِ الْخُلُقِيَّةِ وَطَرِيقَتِهِ الَّتِي يَصِلُ بِهَا
إِلَى التَّامِّ وَيَحْفَظُ عَلَيْهِ الْكَمَالَ لِيَشْتَأَقَ إِلَى صُورَتِهِ
مَنْ تَشَوَّفُ إِلَى الرُّتَبَةِ الْعُلْيَا وَيَحْجُزُ إِلَى اخْتِدَائِ سِيرَتِهِ
مَنْ اسْتَشْرَفَ لِلْغَايَةِ الْقُصْوَى وَقَدْ يَنْتَبِهُ أَيْضًا
بِمَا ذَكَرَهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ عُيُوبٌ قَدْ اسْتَبْرَهَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ
مَعَ ذَلِكَ يُظَنُّ أَنَّهُ فِي غَايَةِ الْكَمَالِ فَإِنْ مِنْ هَذِهِ حَالُهُ
إِذَا تَكَرَّرَ عَلَيْهِ ذِكْرُ الْإِخْلَاقِ الْمَكْرُوهَةِ تَيَقَّظَ لِمَا فِيهِ مِنْ
ذَلِكَ وَأَيْفَ مَبْنِيٍّ وَاجْتِهَدَ تَرْكُهُ وَالتَّنَزُّهُ عَنْهُ
وَكَذَلِكَ إِذَا تَصَفَّحَ الْإِخْلَاقَ الْمَحْمُودَةَ مَنْ كَانَ
جَامِعًا لَكَثَرِهَا عَادِمًا لِبَعْضِهَا فَسَرَّ إِلَى التَّخَلُّقِ
بِذَلِكَ الْبَعْضِ الَّذِي هُوَ عَادِمٌ لَهُ وَتَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى
الْإِحَاطَةِ بِجَمِيعِهَا وَقَدْ يَنْتَفِعُ بِمَا ذَكَرَهُ أَيْضًا مَنْ كَانَ

فِي غَايَةِ الْكَمَالِ وَالتَّامِّ فَإِنَّ الْمُهَذَّبَ بِالْإِخْلَاقِ الْكَمَالِ
الْآلَاتِ الْجَامِعِ الْحَاسِنِ إِذَا مَرَّ بِسَمْعِهِ ذِكْرُ الْخُلَاقِ
الْجَمِيلَةِ وَالْمَنَاقِبِ الْنَفِيسَةِ وَرَأَى أَنَّ تِلْكَ هِيَ عَادَتُهُ
وَسَجَايَاهُ كَانَتْ لَهُ بِذَلِكَ لَذَّةٌ عَجِيبَةٌ وَفَرْحَةٌ مُبْهِمَةٌ
كَأَنَّ الْمَمْدُوحَ يَسْتَرِازُ إِذَا ذَكَرَ الْمَادِحَ مُحَاسِنَتَهُ وَنَشَرَ
فَضَائِلَهُ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا وَجَدَ اخْلَاقَهُ مُدَوَّنَةً
فِي الْكِتَابِ مَوْصُوفَةً بِالْحُسْنِ كَانَ ذَلِكَ دَاعِيًا إِلَى
الِاسْتِمْرَارِ عَلَى سِيرَتِهِ وَالِاصْتِرَارِ عَلَى طَرِيقَتِهِ وَهَذَا
حِينَ يَبْدَأُ بِذِكْرِ الْإِخْلَاقِ **فَنَقُولُ**
أَنَّ الْخُلُقَ مَوْحَالُ النَّفْسِ هَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ أَفْعَالَهُ
بِلَا رُوِيَّةٍ وَلَا اخْتِبَارٍ وَالْخُلُقُ قَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ النَّاسِ
عَزِيزَةً وَطَبَعًا وَفِي بَعْضِهِمْ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالرِّيَاضَةِ
وَالِاجْتِهَادِ كَالسُّخَّاقِ قَدْ يُوَحَّدُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ
غَيْرِ رِيَاضَةٍ وَلَا تَعَمُّلٍ وَكَالسُّجَّاعَةِ وَالْحِلْمِ وَالْعِفَّةِ
وَالْعَدْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ يُوَحَّدُ فِيهِمْ ذَلِكَ فَهُمْ مَنْ يَصِيرُ إِلَيْهِ بِالرِّيَاضَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْقَى عَلَى عَادَتِهِ وَيَجْرَى عَلَى سِيرَتِهِ

فأما الأخلاق المذمومة فإنها موجودة في كثير من
الناس كالبخل والجبن والظلم والتشتر فان هذه
العادات غالبية على أكثر الناس ما لكه لم يزل ما وجد
في الناس من نخلو من خلق مكرهه ويسلم من جميع العيوب
ولكنهم يتفاضلون في ذلك **وكذلك** الأخلاق
المحمودة قد تختلف الناس ويتفاضلون إلا أن المحييين
على الأخلاق الجميلة قليلون جداً والمبغضون لها
فأما المحبسون على الأخلاق السيئة فأكثر الناس لأن
الغالب على طبيعة الإنسان الشر وذلك أن الإنسان
إذا استرسل مع طبيعته ولم يستعمل الفكر ولا التمييز
ولا الحياء ولا التحفظ كان الغالب عليه أخلاق الهائم
لأن الإنسان إنما يميز عن الهائم بالفكر والتمييز فإذا
لم يستعملها كان مشاركا للهائم في عاداتها والشهوات
مستولية عليه والحياء غائب عنه والغضب يستفزع
والسكينة غير حاضرة له والحرص والاحتشاد ديدنه
والشر لا يفارقه **فالناس مضطربون** على
الأخلاق الرديئة متقادون للشهوات الدنية وكذلك

وقع الافتقار إلى الشرائع والسُنن والسياسات
المحمودة وعظم الانتفاع بالملوك الحسنين السيرة ليزول
الظلم عن ظلمه وتمنعوا الغاصب عن غصبه ولعاقبو
الفاجر على فجوره ويقمعوا الجائر حتى يعود إلى الاعتدال
في جميع أموره فالأخلاق المكمومة في طباع الناس
إلا أن فيهم من يتظاهرها وينقاد لها وهم شرار الناس
وفيه من ينشأ بحودة الفكر وفوق التمييز على قبحها
فيألف منها ويتصنع لأجتنابها وذلك يكون عن طبع
كرم ونفس شريفة وفيهم من لا ينشأ لذلك إلا أنه إذا
نبه عليه أحسن يقبحه فزما حمل نفسه على تركه وفيهم
من إذا نبتة لما فيه من النقا يصرا ونبه عليها ورأى
العدو وأنها تعدر عليه ذلك ولم يبطأ وعه طبعه
وإن كان مؤثرا للعدو ولعنها مجتهدا في ذلك وهذه
الطائفة تحتاج أن ترشد إلى طريق التدرج والعمل
للعادات المحمودة حتى يصير إليها على التدرج ومن الناس
من ينشأ على الأخلاق الرديئة أو ينشأ عليها فلا يحسن
إلى تجنبها ولا يسمع نفسه لمفارقتها بل يوثق بالأضرار

عليها مع علمه بربها وقبحها وهذه الطائفة ليس إلى
تهذيبها طريق إلا بالقهر والتخويف والعقوبة إن لم
يردعها الترهيب فأمّا الأخلاق المحمودة فإنها وإن
كانت في بعض الناس غريزة فليست في جميعهم وإن
الباقين قد تمكن أن يصيروا إليها بالتدرب والزهد
ويترقوا إليها لا اعتياد ولا لاف ومع هذه الحال
فقد يكون في الناس من لا يقبل طبعه العادات
الحسنة ولا الخلق الجميل وذلك يكون لرداءة جوهره
وخبث عنصره وهذه الطائفة من جملة الأشرار
لا يرجى صلاحهم وكثير من الناس من يقبل كثير من
الأخلاق المحمودة وينبسط طبعه عن بعضها وليس يعد
هذا شريفاً ولكن يرتبته في الخير بحسب محاسنه
فأمّا العلة الموجبة لاختلاف الأخلاق
فهي النفس والنفس ثلاث قوى وهي شتى أيضاً نفوساً
وهي النفس الشهوانية والنفس الغضبية والنفس الناطقة
وجميع الأخلاق تصد عن هذه القوى فمنها ما يختص
بأحد منهن ومنها ما تشترك فيه قوتان ومنها ما تشترك

فيه القوى الثلاث ومن هذه القوى ما يكون للإنسان
وغيره من الحيوان ومنها ما يختص به الإنسان فقط
أمّا النفس الشهوانية

فهي للإنسان ولسائر الحيوان وهي التي يكون بها جميع اللذات
والشهوات الجسمانية كالقترم إلى المأكول والمشرب
والمباضعة وهذه النفس قوية جداً متى لم يقهرها
الإنسان ويؤدبها ملكته واستولت عليه فإذا
استولت عليه عسر تهذيبها وصعب تمعنها وتذليلها
فإذا تمكنت هذه النفس من الإنسان وملكته وانقاد
لها كان بالبهائم أشبه منه بالناس لأن أغراضه
ومطالباته وهمته تصير أبداً مضمرة إلى الشهوات
واللذات فقط وهذه هي عادة البهائم ومن يكون
بهذه الصفة يقل حياؤه ويكثر خرقه ويستوحش
من أهل الفضل ويميل إلى الخلوات وينقبض عن
المجالس الحفلة ويبغض أهل العلم ويشنأ أهل الورع
والنسك ويؤذي أصحاب الفجور ويستحب الفواحش
ويكثر ذكرها ويكثر استماعها ويسر معاشر السخفا

وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْهَزَلُ وَكَثْرَةُ اللَّهْوِ وَقَدْ يَصِيرُ مِنْ هَذِهِ حَالُهُ
إِلَى الْفُجُورِ وَارْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ وَالتَّعَرُّضِ لِلْمَحْظُورَاتِ وَتَوَلُّي
دَعْوَةِ مَحَبَّةِ الذَّلَاتِ إِلَى اكْتِسَابِ الْأَمْوَالِ مِنْ أَقْبَحِ وَجُوهٍ
وَرُتَمَا حَمَلَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى الْغَضَبِ وَالتَّلَصُّصِ وَالْخِيَانَةِ
وَإِذَا مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ فَإِنَّ الذَّلَاتِ لَا تَنِمُّ إِلَّا بِالْأَمْوَالِ
وَالْأَغْرَاضِ فَحُبُّ الدَّلَّةِ إِذَا تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الْأَمْوَالُ
مِنْ وَجُوهٍ بِأَجْسَرِهِ شَهْوَتُهُ عَلَى اكْتِسَابِهَا مِنْ غَيْرِ وَجُوهٍ
وَمَنْ تَنَبَّهَ بِهَ شَهْوَاتِهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ فَهُوَ أَسْوَأُ النَّاسِ
حَالًا وَهُوَ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَخَافُ خَبْرَهُمْ وَيَسْتَوْحِشُ
مِنْهُمْ وَيَسْتَرْوِجُ إِلَى الْبُعْدِ عَنْهُمْ وَيَصِيرُ وَاجِبًا عَلَى ثَوَلِي
السِّيَاسَاتِ تَقْوِيمَهُمْ وَتَادِيَتِهِمْ وَابْتِعَادَهُمْ وَنَفْيَهُمْ حَتَّى
لَا يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ فَإِنْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ هَذِهِ صِفَتُهُ
بِالنَّاسِ مَضْرُوقٌ لَهُمْ وَخَاصَّةٌ لِأَخْدَانِهِمْ فَإِنَّ لِحَدِّهِ سَرِيعُ
الْإِنْطِبَاحِ وَنَفْسُهُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الْمِيلِ إِلَى الشَّهْوَاتِ فَلَا
شَاكِدَ غَيْرُهُ مُرْتَكِبًا لَهَا مُسْتَحْتَنًا لِلْإِنْمَاكِ فِيهَا
مَا لَهَا وَبِضَائِلًا إِلَى الْإِقْتِدَاءِ بِهِ وَالْمُسَاعَدَةِ لَذَّتِهِ ٥
وَأَمَّا مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ الشَّهْوَانِيَّةَ

١٩١
وَقَدْ هَاكَانَ ضَايِطًا لِنَفْسِهِ عَفِيفًا فِي شَهْوَانِهِ مُخْتَشِمًا
مِنَ الْفَوَاحِشِ مُتَوَقِّيًا مِنَ الْمَحْظُورَاتِ مُحْمُودًا طَرِيقَةً
فِي جَمِيعِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّلَاتِ فَالْعِلَّةُ الْمَوْجِبَةُ لِاخْتِلَافِ
عَادَاتِ النَّاسِ فِي شَهْوَاتِهِمْ وَلَذَائِهِمْ وَعَقْفَةِ بَعْضِهِمْ
وَفُجُورِ بَعْضِهِمْ هُوَ اخْتِلَافُ أَحْوَالِ النُّفُسِ الشَّهْوَانِيَّةِ
فَإِنَّمَا إِذَا كَانَتْ مِنْ هَذِهِ مُؤَدِّبَةً كَانَ صَاحِبُهَا عَفِيفًا
ضَايِطًا لِنَفْسِهِ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ هَذِهِ مُرْسِلَةً مُمَالِكَةً
لصَاحِبِهَا كَانَ صَاحِبُهَا فَاجِرًا شَرِيرًا وَإِذَا كَانَتْ
مُتَوَسِّطَةً لِلْحَالِ كَانَتْ رُتْبَةً صَاحِبِهَا فِي الْعَقْفَةِ
كَرْتِبَتِهَا فِي النَّادِبِ ٥ **فِي أَجْلِ ذَلِكَ**
وَحَيَّ أَنْ يُؤَدَّبَ الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ الشَّهْوَانِيَّةَ وَهَيْئَتُهَا
حَتَّى يَصِيرَ مُنْقَادَةً لَهُ وَيَكُونَ هُوَ مَالِكًا بِهَا فَيَسْتَعْمِلُهَا
فِي حَاجَاتِهِ الَّتِي لَا غِنَى عَنْهَا وَيَكْفِيهَا عَمَّا لَا حَاجَةَ بِهِ
إِلَيْهِ مِنَ الشَّهْوَاتِ الرَّذِيَّةِ وَالذَّلَاتِ الْفَلَجَشَةِ ٥
فَأَمَّا النُّفْسُ الْغَضَبِيَّةُ
فَيَشْتَرِكُ فِيهَا أَيْضًا الْإِنْسَانُ وَسَائِرُ الْحَيَوَانَاتِ
وَمِمَّا الَّتِي يَكُونُ الْغَضَبُ وَالْجَرَاءَةُ وَمَحَبَّةُ الْغَلْبَةِ

١٩٢
وهذه النفس أقوى من النفس الشهوانية واضررت بها
إذا مملكتها وانقاد لها فان الانسان اذا انقاد
للبغية الغضبية كثر غضبه وظهر خرقه واشتد حبه
وعدم حيله ووقاره وقويت جراته وتسرع عند
الغضب الى الانتقام والايقاع بمغضبه والوثوب
بخصومه فاسرف في العقوبة وزاد في التشفي
فاكثر السب والحش فيه فاذا استمرت هذه العادات
بالانسان كان بالسباع اشبه منه بالناس وربما
حمل قوما على حمل السلاح ونزما اقدموا على القتل
والجرح ونزما وشوا بالسلاح على اخوانهم واوليائهم
وعبيدهم وخدمهم عند الغضب من اليسير من
الامور وربما غضب من هذه حاله ولم يقدر على الانتقام
من خصمه فيعود بالضرر والسب والالوع على نفسه
فمنهم من يلطم وجهه ويبتفخ لحينه ويعضن بك
ويسب نفسه ويذكر عرضه وايضا فان من تلك
النفس الغضبية يكون محبا للغلبة متوثبا على من
اذاه مقدما على كل من ناواه طالبا للتراث من غير وجه

١٩٣
فاذا لم يتمكن من الرياسة من وجعها توصل اليها بالحل
للخبيثة فاستعمل كل ما يمكنه من الشر وهذه الافعال
تورط صاحبها وتوقعه في المهاي والمهالك
فان من وثب على الناس وشوا عليهم ومن خصمهم
خاصموه ومن اقدم عليهم اقدموا عليه ومن شر عليهم
قصدوه بالشر وربما سفته الانسان على خصمه وكان
للخصم اسفة منه فان ناله بسوء قابله ذاك باكثر
منه وقد يغلب على من هذه حالة الحسد والحفنة
والقحة والحجاج والجور وقد يحملها ولا محبة
الغلبة وطلب الرياسة على اكتساب الاموال من غير
وجعها واخذها بالغضب والغلبة والظلم وربما
قتلوا على محبة الغلبة من بينا وبينهم وربما فعلوا ذلك
من غير روية فيؤول الامر بهم الى البوار والاستيصال
فاما من ساس نفسه الغضبية وادبها ومعهها
كان حليما وقورا عادلا محمود الطريقة فالعلة التي
لاختلاف عادات الناس في غضبهم وخرقهم وكلم
وسفاهة بعض هواختلاف احوال النفس الغضبية

اذا كانت مذللة مقهورة كان صاحبها حلما وقورا
واذا كانت مملكة مستولية على صاحبها كان صاحبها
عضوبا سفيها ظالما غشوما واذا كانت متوسطة
الحال كان صاحبها متوسط الحال رتبته في العلم كرتبة
نفسه الغضبية في النادب فمن اجل ذلك
وجب ان يروض الانسان نفسه الغضبية حتى تنقاد
له فيملكها ويستعملها في المواضع التي يجب استعمالها
فيها فان لم يكن النفس ايضا فضائل محمودة وذلك
ان الانفة من الامور الدينية ومحبة الرياسة
للحقيقية وطلب المراتب العالية من الاخلاق المحمودة
ومنى من افعال النفس الغضبية فاذا ملك الانسان
هذه النفس بالتأديب والتهديب واستعملها في الامور
للجيلة وكفها عن الافعال القبيحة كان حسن الحال
محمود الطريقة **واما النفس الناطقة**
ومنى التي بها يتميز الانسان من جميع الحيوان ومنى التي
بها يكون الفكر والذكر والتمييز والفهم وهي التي بها تروى
الانسان وعظمت همته فاعجب بنفسه ومنى التي بها

تستحسن المحاسن وتستقبح القبائح وبها يمكن الانسان
ان يهذب قوته الاخريتين وبها الشهوانية والغضبية
وتضبطهما ويكفهما وبها يفكر في عواقب الامور فيبادر
باستدراكها من اولها وهذه النفس ايضا
فضائل ورذائل **اما فضائلها** فاكتساب العلم
والاداب وكف صاحبها عن الرذائل والفواحش وقهر
النفسين الاخريتين وتاديبهما وسياسة صاحبهما في
معاشه ومكسبه ومروته وتحمله وحث صاحبها
على فعل الخير والتودد والبرقة وسلامة النية والعلم
والحياء والتشك والعفة وطلب الرياسة من الوجوه
للجيلة **واما رذائلها** فالخُبث والجيلة والخدعة
والملق والمكر والحسد والتشرو والرياء وهذه النفس
هي لجميع الناس الا ان منهم من تغلب عليه فضائلها
فليس تحسبها ويستعملها ومنهم من تغلب عليه رذائلها
فيالفها ويسمر عليها ومنهم من تجتمع فيه بعض الفضائل
وبعض الرذائل وهذه العادات قد تكون في كثير من
الناس سجية وطبعها لا يتكلف **فاما المظبوط**

على العادات الجميلة منها فتكون لقوة نفسه الناطقة
وشرف عنصره وأما المطبوع على العادات المكروهة
فلضعف نفسه الناطقة وسوء جوهري وأما الذي
يجمع فيه فضائل ورذائل فهو الذي تكون نفسه
الناطقية متوسطة الحال **وقل** يكتسب أكثر الناس
هذه العادات وجميع الأخلاق جميعها وبنيتها اكتساباً
وذلك يكون بحسب منشأ الإنسان وأخلاق من يحيط به
ويشاهد ويقرّب منه وبحسب رؤساء وقته ومن
يشار إليه بالنباهة ويغبط على رتبته فان للحدث
والناشي يكتسب الأخلاق بمن يكثر ملابسته ومخالطته
ومن أبويه وأهله وعشيرته فاذا كان هأولاً سيئ
الأخلاق مكروه العادات مذمومة الطريقة كان الحدث
والناشي يكتسب أيضاً سيئ الأخلاق مكروه العادات
وإذا لفظ الحدث أيضاً مثل الرياسة ومن فوقه وعظم
على مراتبهم أثر التشبه بهم والتخلق بأخلاقهم فان
كانوا مذهباً في الأخلاق حسنى السيرة كان التشبه بهم
حسن الأخلاق مرضى الطريقة وإن كانوا أشراً

جهاً لا كان الغالب لهم والسالك طريقهم شراً لجمالاً
وهذه الحال في أخلاق أكثر الناس فان للجهل والشر
والخبث والشر والحسد غالب عليهم والناس بالطبع
يقتدى بعضهم ببعض ويحتذى التابع أبداً سيرة
المتبوع وإذا كان الغالب عليهم الشر والجهل كان واجباً
أن يقتدى بآخلاقهم وأولادهم وتباعهم بهم
فالعلة الموجبة لاختلاف أخلاق الناس في سياساتهم
وفضائلهم وغلبة الخير والشر عليهم فهو اختلاف قوة
النفس الناطقة فيهم إذا كانت خيرة فاصلة قاهرة
للفسنيين الباقين كان صاحبها خيراً عادلاً حسن
السيرة وإذا كانت شريرة خبيثة مهيمنة للفسنيين
الآخرين كان صاحبها شريراً خبيثاً جاكاهلاً
فمن أجل ذلك وجب أن يعمل الإنسان فكل
وميز أخلاقه وتختار منها ما كان مستحسنًا جميلًا
ويبتغي منها ما كان مستنكرًا قبيحًا وتعمل نفسه على
التشبه بالأخيار ويتجنب كل الخبث عادات الأشرار
فإنه إذا فعل ذلك صار بالإنسانية متحققاً والرياسة

الذاتية مستحقة فاما انواع الاخلاق واقسامها
وما المستحسن منها وما المستحب اعتياده ويُعبد
فضائل وما المستقيم منها المكروه ويُعبد نقايض ومعا
فهي الانواع التي نحن واصفوها
اما التي نعبد فضائله

فان منها العفة وهي ضبط النفس عن الشهوات وقربها
على الاكتفاء بما يقيم اود الجسد وتحفظ صحته فقط
واجتناب الشرف والتقصير في جميع اللذات وقصد
الاعتدال وان يكون ما يقتصر عليه من الشهوات
على الوجه المستحب المتفق على ارتضايه وفي اوقات
الحاجة التي لا غنا عنها وعلى القدر الذي لا يحتاج
الى اكثر منه ولا تحرس النفس والفوق اقل منه وهذه
الحال هي غاية العفة ومنها القناعة

وهي الاقتصار على ما سيج من العيش والرضا بما تسهل
من المعاش وترك الحرص على اكتساب الاموال وطلب
المراتب العالية مع الرغبة في جميع ذلك وايتارها والميل
اليه وقهر النفس على ذلك والتفنع باليسير منه

وهذا الخلق مستحسن من اوساط الناس واصحابهم
فاما الملوك والعظماء فليس ذلك مستحسنا منهم ولا
القناعة من فضائلهم ومنها التصون وهو التحفظ من
التبذل فمن التصون التحفظ من الهزل القبيح ومخالطة
اهله وحضور مجالسه وضبط اللسان من الفحش وذكر
الجنا والمزج والسخف وخاصة في المحافل ومجالس
المختشين ولا ابهة لمن يشرف في المزج ويغش فيه
ومن التصون ايضا الانقباض من اذيئ الناس
واصاغرهم ومصادقهم ومجالستهم والتمسك من المعاش
الزرية واكتساب الاموال من الوجه الحسنة والترفع
عن مسألة الحاجات ليأمر الناس وسفلةهم والنواضع
لمن لا قدر له والافلال من البروز من غير حاجة والتبذل
بالجلوس في الاسواق وقوارع الطرق من غير اضطراب
فان الاكثر من ذلك مخلوق واعظم الناس قدرا من ظهر
اسمه وخفي شخصه
ومنها الحلم
وهو ترك الانتقام عند شدة الغضب مع القدرة على
ذلك وهذه الحال محمود ما لم يورد الى ثلم جاءه اوقفا

سياسة وهي بالروساء والملوك احسن لانهم اقدروا
على الانتقام من مغضبهم ولا تعد فضيلة حلم الصغير
عن الكبير وان كان قادرا على مقابله في الحال فانه
وان امسك فانما يعد ذلك خوفا لاجلنا
ومنها الوفاق وهو الامساك عن فضول الكلام
والعبث وكثرة الاشارة والحركة فيما يستغنى عن
التمرك فيه وقلة الغضب والاصغا عند الاستفهام
والتوقف عن الجواب والتخلف عن الشرع والمباكرة
في جميع الامور ومن قيل الوفاق ايضا الحيا وهو
عطف الطرف والانقباض عن الكلام حشمة للمستحيا
منه وهذه العادة محمودة ما لم تكن عن عجز ولا عجز
ومنها الورع وهو المحبة المعتدلة من غير
اتباع الشهوة والورع مستحسن من الانسان اذا كان
وردا لاهل الفضل والنبيل وذوي الوقار والابتهة
والمتميزين من الناس فاما التورع الى اذل الناس
واصاغيرهم والاحداث والنشوان واهل الخلاعة
فمكروه جدا واحسن الورع ما نتجت به بين متوالين

متناسبة الفضائل وهو اوثق الورع وابته فاما
ما كان ابتداء اجتماعا على هزل او لطلب لذة فليس
محمودا وليس بباقي ولا ثابت
ومنها الرحمة وهو خلق مركب من الورع والجزع
والرحمة لا تكون الا لمن تظهر منه لراحته خلة مكرهة
اما انقيصة في نفسه واما محبة عارضة فالرحمة
هي محبة المرحوم مع جزع من الحال التي من اجلها رجم
وهذه الحال مستحسنة ما لم تخرج بصاجها عن العدل
ولم تنته به الى الجور والفساد السياسية فليس محمود
رحمة القائل عند القود والجاني عند القصاص
ومنها الوفا وهو الصبر على ما يبذله الانسان
من نفسه ويبرهن به لسانه والخروج مما يضمنه وان
كان بخفايه فليس يعد وفيما من لم تلحه بوفائه اذ
وان قلت وكما اضربه الدحون تحت ما حكم به على
نفسه كان ابلغ في الوفاء وهذا الخلق محمود ينفع به
جميع الناس فان مر عرف بالوفا كان مقبول القول في
جميع ما يعد به ومن كان مقبول القول كان عظيما

لجاءه إلا أن انتفاع الملوك بهذا الخلق أكثر وحام
اليه أشد وأنه متى عرف منهم قلة الوفاء وثوق
بمواعيدهم ولم تهم أغراضهم ولم تسكن اليهم جندهم
واعوانهم **ومنها** إذا أمانة
وهو التقف عن يتصرف الإنسان فيه من مال غيره
وما يوثق به عليه من الأغراض والحرم مع القدرة
عليه ورده ما يستودع إلى مواعيده

ومنها كتمان السر
وهذا الخلق مركب من الوفاء وإذا أمانة فإن
إخراج السر من فضول الكلام وليس بوقور من تكلم
بالفضول وإيضاف كما أن من استودع ما لا يخرج
إلى غير مواعيده فقد خفرا أمانة كذلك من استودع
سرًا فخرجه إلى غير صاحبه فقد خفرا أمانة
وكتمان السر محمود من جميع الناس وخاصة ممن
يصحب السلطان فإن إخراج أسرارهم مع أنه فيج
في نفسه يؤدي إلى ضرر عظيم يدخل عليه من سلطان
ومنها التواضع وهو ترك التواضع

وأظهار الخول وكراهية التقدير والزيادة في الأكرام
وأن يتجنب الإنسان المباهاة بما فيه من الفضائل والفا
بالجاه والمال وأن يتحرز من الإعجاب والكبر وليس يكو
التواضع إلا أن الكبر الناس وزواياهم وأهل الفضل
والعلم وأما سوى هذا فلا فليس يكونون متواضعين
لأن الضعة هي محكم ومرتبهم فهم غير متصنعين
لها **ومنها البشاشة** وهو إظهار
السرور من بقاء الإنسان من أخوانه وأودائه
وأصحابه وأولياؤه ومعارفه والتبسم عند اللقاء
وهذا الخلق مستحسن من جميع الناس وهو من
الملوك والعظماء الحسن وأن البشر في الملوك تتألف
به قلوب الرعية والاعوان والحاشية وزداد
به تحبب إليهم وليس سعيدا من الملوك من كان بغضا
إلى رعيته ورعا أدى ذلك إلى فساد أمره وزوال ملكه
ومنها صدق اللهجة
وهو الإخبار عن الشيء على ما هو به وهذا الخلق
مستحسن ما التروية إلى ضرر يخف فانه ليس مستحسن

صدق الانسان ان سال عن فاحشة كان ارتكبه بافانه
 لا يفي صدقة بما يلحقه في ذلك من العار والمنقصة
 الباقية اللازمة وكذلك ليس بحسن صدقة
 متى سال عن مستجير استجاره فاحناه ولا ان سال
 عن جناية متى صدق عنها عوقب عليها عفو به مؤلة
 والصدق مستحسن من جميع الناس وهو من الملوك
 والعظماء احسن بل لا يسعهم الكذب ما لم يعد الصدق
 عليهم بضرر **ومنها سلامة النية**
 وهو اعتقاد الخير لجميع الناس وتكثير الخيرات
 والمكر والخديعة وهذا الخلق محمود من جميع الناس
 الا انه ليس يصلح للملوك التخلق به دائما ولا يمت الملك
 الا باستعمال المكر والحيل والاعتيال مع الاعداء ولكن
 يحسن لهم استعماله مع اوليائهم واصفيائهم وانزل طاعتهم
ومنها الشجاعة وهو بذل المال
 من غير مسألة ولا استحقاق وهذا الفعل مستحسن
 ما لم ينته الى السرف والتبذير فان من بذل جميع ما
 يملكه لمن لا يستحقه لم يسلم سخيّا بل يسلم مبدرا مضيعا

والسخا في سائر الناس فضيلة مستحسنة فاما في الملوك
 فامر واجب لان الخذل يودي الى الضرر العظيم في ملكهم
 والسخا والبذل يرتفع به قلوب الرعية والجند
 والاعوان فيعظم الانتفاع به **ومنها الشجاعة** وهو الاقدام على المكابدة
 والمهالك عند الحاجة الى ذلك وثبات الجاش عند
 المخاوف والاستهانة بالموت وهذا الخلق مستحسن
 من جميع الناس وهو بالملوك واعوانهم اليق والحن
 بل ليس مستحق للملك من عدم هذه الخلة فاكبر الناس
 اخطارا واخوجهم الى افتحام الغمات ثم الملوك فالشجاعة
 من اخلاصهم الخاصة بهم **ومنها المناقضة**
 وهي منازعة النفس الى التشبه بالغير فيما يراه له وهو
 يرغب فيه لنفسه والاجتهاد في الترقى الى درجة
 اعلا من درجته وهذا الخلق محمود اذا كانت المناقضة
 في الفضائل وال مراتب العالية وما يكتسب مجدا وسودا
 فاما في غير ذلك من اتباع الشهوات والمباينة بالذات
 والزينة والشهوة فمكروه جدا

وَمِنْهَا الصَّبْرُ عِنْدَ الشَّدَايدِ

وَهَذَا الْخَلْقُ مُرَكَّبٌ مِنَ الْوَقَارِ وَالشَّجَاعَةِ وَمُسْتَحْسَنٌ جِدًّا
مَا لَمْ يَكُنْ لِلْجَزَعِ نَافِعًا وَلَا الْحُزْنُ وَالْقَلْقُ مُجْدِيًا وَلَا الْجِلَّةُ
وَالْاجْتِهَادُ دَافِعًا صُورَةُ تِلْكَ الشَّدَايدِ فَمَا احْسَنَ الصَّبْرُ
اِذَا عِدِمَتِ الْجِلَّةُ وَمَا اَقْبَحَ الْجَزَعُ اِذَا لَمْ يَكُنْ مُفِيدًا هـ
وَمِنْهَا عِظَمُ الْهَمِّ

وَمَا اسْتَصْفَارَ مَا دُونَ الْهَيَاةِ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَطَلَبَ
الْمَرَاتِبَ السَّامِيَةَ وَاسْتَحْقَارَ مَا يَجُودُ بِهِ الْإِنْسَانُ عِنْدَ
الْعُظِيَّةِ وَالْإِسْتِخْفَافِ بِأَوْسَاطِ الْأُمُورِ وَطَلَبَ الْغَايَاتِ
وَالْتِهَافُونَ بِمَا يَمْلِكُهُ وَبَدَلُ مَا يَمْكُنُهُ لِمَنْ يَسْأَلُهُ مِنْ عَنَدِ
امْتِنَانٍ وَلَا اعْتِدَادٍ بِهِ وَهَذَا الْخَلْقُ مِنْ خِلَاقِ الْمُلُوكِ
خَاصَّةً وَقَدْ تَحَسَّنَ بِالرُّؤُوسِ وَالْعُظَمَاءِ وَمَنْ تَمَوَّنَ نَفْسَهُ إِلَى
الْمَرَاتِبِ وَمِنْ عِظَمِ الْهَمِّ الْإِنْفَةُ
وَالْحَيَّةُ وَالْغَيَرَةُ وَالْإِنْفَةُ مَوْنُوتُ النَّفْسِ عَنِ الْأُمُورِ
الدُّنْيَا وَالْحَيَّةُ وَالْغَيَرَةُ جَمِيعًا مِمَّا الْعُصْبُ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ
بِالنَّقْصِ وَإِنَّمَا تَلْحَقُ الْإِنْسَانُ الْغَيَرَةُ عَلَى الْحَرَمِ لِأَنَّ فِي النَّقْصِ
لَهُمْ عَارًا وَمَنْقُصَةٌ فَإِنَّ الْمَعْرُوضَ لِلْحَرَمِ مُنْتَضِمٌ لَصَاحِبِهِ هـ

فِي غَيْرِ حَقِّ لَهُ وَالْإِهْتِصَامُ بِفَيْصَةٍ وَمِنْ عِظَمِ الْهَمِّ الْإِنْفَةُ
مِنْ الْإِمْتِصَامِ وَدُخُولِ النَّقْصِ وَهَذَا الْخَلْقُ مُسْتَحْسَنٌ مِنْ
جَمِيعِ النَّاسِ وَمِنْهَا الْعَدْلُ وَهُوَ التَّقْطِطُ
الْإِلَازِمُ لِلْإِسْتِوَاءِ وَمَا اسْتَعْمَالَ الْأُمُورِ فِي مَوَاضِعِهَا وَأَوْقَانِهَا
وَوُجُوهِهَا وَمَقَادِيرُهَا مِنْ غَيْرِ سُرُوفٍ وَلَا تَقْصِيرٍ وَلَا تَقْدِيمٍ
وَلَا تَأْخِيرٍ فَاِمَّا الْأَحْسَنُ لِأَقْلَرِئَةِ الَّتِي
تَعْدُ نَقَائِصَ وَمَعَايِبَ فَإِنَّ مِنْهَا الْبُخْلَ
وَهُوَ إِتْمَانُكَ فِي الشَّهَوَاتِ وَالْإِسْتِكْثَارُ مِنْهَا وَالتَّوَقُّرُ عَلَى
الذَّاتِ وَالْإِذْمَانُ عَلَيْهَا وَارْتِكَابُ الْفَوَاحِشِ وَالْمُجَاهَرَةُ
بِهَا وَبِلِجْلَةِ السَّرْفِ فِي جَمِيعِ الشَّهَوَاتِ وَهَذَا الْخَلْقُ
مَكْرُوهٌ جِدًّا يَهْدُمُ لِحَاةَ وَيَذْهَبُ بِمَا الْوَجْهَ وَيَحْرِقُ حِجَابَ
لِجْشَمَةٍ وَمِنْهَا الشُّكْرُ وَهُوَ الْخَرَصُ
عَلَى اكْتِسَابِ الْأَمْوَالِ وَجَمْعِهَا وَطَلَبِهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَإِنْ
قَبِحَ التَّعَسُّفُ فِي اكْتِسَابِهَا وَالْمُكَالَبَةُ عَلَيْهَا وَالْإِسْتِكْثَارُ
مِنْ الْفَيْصَةِ وَادْخَالُ الْأَعْرَاضِ وَهَذَا الْخَلْقُ مَكْرُوهٌ مِنْ
جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا مِنَ الْمُلُوكِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْأَمْوَالِ وَالذَّخَا
وَالْأَعْرَاضِ تَعِينُ عَلَى الْمُلْكِ وَتَزِينُ الْمُلُوكَ وَتَزِيدُهُمْ

هَيْبَةً فِي نَفْسِهِمْ رِعْيَتِهِمْ وَأَعْوَانِهِمْ وَأَعْدَائِهِمْ وَلِضِدَادِهِمْ
وَمِنْهَا التَّبَدُّلُ وَهُوَ أَطْرَاحُ الْحَيَاةِ
 وَتَرْكُ التَّحْفِظِ وَالْإِكْتِزَارِ مِنَ الْهَزْلِ وَالْهَوِّ وَمُخَالَطَةِ
 السُّعْيِ وَأَحْضُورِ مَجَالِيسِ السُّخْفِ وَالْهَزْلِ وَالْفُوحِشِ
 وَالتَّقْوَى بِالْخُتَا وَذِكْرُ الْأَعْرَاضِ وَالْمَرْحِ وَالْجُلُوسِ
 فِي الْأَسْوَاقِ وَعَلَى قَوَارِعِ الطَّرِيقِ وَالتَّكَسُّبُ بِالْمَعَالِشِ
 الزَّرْتَةِ وَالتَّوَضُّعُ لِلْمُسْعِفَةِ وَهَذَا الْخُلُقُ قَبِيحٌ بِجَمِيعِ
 النَّاسِ **وَمِنْهَا السَّفَنَةُ** وَهُوَ صَدَأُ
 الْحِلْمِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْغَضَبِ وَالطَّيْشِ مِنْ بَسِيرِ الْأُمُورِ
 وَالْمُبَادَرَةِ فِي الْبَطْشِ وَالْإِيْقَاعِ بِالْمُؤْذَى وَالسَّرَفِ
 وَالْعُقُوبَةِ وَإِظْهَارِ الْجَزَعِ مِنْ أَدْنَى ضَرْبٍ وَالسَّبْقُ الْفَاقِشُ
 وَهَذَا الْخُلُقُ مُسْتَقْبَحٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْمُلُوكِ
 وَالرُّؤَسَاءِ أَقْبَحُ **وَمِنْهَا الْخَزْوُ** وَهُوَ كَثْرَةُ
 الْكَلَامِ وَالتَّحَرُّكُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَشِدَّةُ الضَّحْكَ وَالْمُبَادَرَةُ
 إِلَى الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ تَوْقِفٍ وَسُرْعَةُ الْجَوَابِ وَهَذَا
 الْخُلُقُ مُسْتَقْبَحٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَهُوَ بَاطِلٌ فِي الْعِلْمِ وَذَوِي
 النِّبَاهَةِ أَقْبَحُ وَهُوَ قَبِيلُ الْخَرْقِ الْعِثَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ

الاجْتِنَابُ مِنْ حَيَاةٍ حَتَامَةٍ وَالْمُجَاهَرَةُ بِالْجَوَابَاتِ الْفَعْلَةِ
 الْمُسْتَشْنَعَةُ وَهَذَا الْخُلُقُ مَكْرُوهٌ وَخَاصَّةً بِذَوِي الْقَوَارِ
وَمِنْهَا الْعَشْفُ وَهُوَ أَفْرَاطُ الْحُبِّ وَالشُّرْقُ
 فِيهِ وَهَذَا الْخُلُقُ مَكْرُوهٌ عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ إِلَّا أَنْ تَكُنْ
 وَاشْرُقَ مَا كَانَ مَصْرُوفًا إِلَى طَلِبِ الدُّنْيَةِ وَاتِّبَاعِ الشَّهْوَةِ
 الرَّدِيَّةِ وَقَدْ يَحِلُّ هَذَا الْخُلُقُ صَاحِبِهِ عَلَى الْفُجُورِ وَارْتِكَائِهِ
 الْفُوحِشِ وَكَثْرَةِ التَّبَدُّلِ وَقِلَّةِ الْحَيَاةِ وَيَكْسِبُهُ عَادَاتُ
 رَدِيَّةٌ وَهُوَ بِكُلِّ أَحَدٍ قَبِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ بِالْأَخْدَاطِ وَالْمُتَرَفِّينَ
 وَالْمُسْتَعْجِلِينَ أَقْبَحُ **وَمِنْهَا الْقِسَاوَةُ**
 وَهُوَ خُلُقٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الْبَغْضِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْقِسَاوَةِ وَهُوَ
 التَّهَوُّنُ بِمَا يَلْحَقُ الْغَيْرُ مِنَ الْأَلَمِ وَالْأَذَى وَهَذَا الْخُلُقُ
 مَكْرُوهٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مِنَ الْجُنْدِ وَأَصْحَابِ السَّلَاحِ وَالْمُتَوَلِّينَ
 لِلْحَرْبِ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَكْرُوهٍ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعِهِ
وَمِنْهَا الْعَدْرُ وَهُوَ الرُّجُوعُ عَمَّا يَبْذُلُهُ
 الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَضْمَنُ الْوَفَا بِهِ وَهَذَا الْخُلُقُ
 مُسْتَقْبَحٌ وَإِنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَمَنْفَعَةٌ
 وَهُوَ بِالْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ أَقْبَحُ وَلَهُمْ أَضَرُّ فَإِنْ مَرَّ بِكَ

من الملوك بالغدر لم يسكن اليه احد ولم يشق به
واذا لم يسكن اليه فسدد نظام ملكه
ومنها الخيانة وهو الاستبداد بما
يؤمن الانسان عليه من الاموال والاغراض والحرم
وتملك ما يستودع ومجاورة مودعه ومن
الخيانة ايضا طي الاخبار اذا دبت لتاديتها وتحريف
الرسائل اذا تحلها وصرفها عن وجهها وهذا
لخلق اعنى الخيانة مكرورة من جميع الناس يشتم لها
ويقطع وجوه المعاش ومنها افشاء السر
وهذا الخلق مركب من الخرق والخيانة فانه ليس
بوقور من لم يضبط لسانه ولم يتسع صدره لمحتفظ
ما يستشري به والسر اخذ الودائع وافشاؤه
نقيصة على صاحبه فالمعشئ للسر خائن وهذا
لخلق قبيح جدا وخاصة بمن يصحب السلاطين ودا
ومن قبيح افشاء السر النيمة وهو ان يبلغ انسانا
عن اخر قولا مكرورها وهذا الخلق قبيح جدا وان
لم يستسر ايضا بما يسمعه او يبلغه فمغلة الى من

٢١
يكرهه قبيح لان في ذلك ايقاع وحشة بين المبلغ
والمبلغ عنه وذلك غاية الشر
ومنها الكبر وهو استعظام الانسان نفسه
واستحسان ما فيه من الفضائل والاستهانة
بالناس واستصغارهم والترفع على من يجب التواضع
له وهذا الخلق مكرورة صار لصاحبه لان من اعجبه
نفسه لم يستزد من اكتساب الادب ومن لم يستزد
بقي على نقصه فان الانسان ليس بخلو من النقص وقل
ما ينتهى الى غاية الكمال وايضا فان هذا الفعل
يغضنه الى الناس ومن بغضه الناس ساءت حاله
ومنها العبوس وهو التقطيب عند اللقاء
وقلة التبسم واظهار الكراهية وهذا الخلق مركب
من الكبر وعظ الطبع فان قلة البشاشة هي استهانة
بالناس والاستهانة بالناس تكون من الاعجاب
والكبر وقلة التبسم ايضا وخاصة عند لقاء الاخر
تكون من غلظ الطبع وهذا الخلق مستقيم وخاصة
بالرؤساء والافاضل ومنها الكذب

وهو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو به وهذا الخلق
مكروه ما لم يكن لدفع مضرة لا يمكن ان تدفع الا به
او اجترار نفع لا يغني عنه لا يوصل اليه الا به فان
الكذب عند ذلك ليس مستقيم وانما يستقيم الكذب
اذا كان عبثا ولنفع يسير لا خطر له لا يفي بقبحه
الكذب والكذب يقع بالملوك والرؤساء اكثره
لان السير من التقصير يشينهم

ومنها الخبث وهو اضرار الشر للغير
واظهار الخير له واستعمال الغيلة والمكر والخذلية
في المعاملات وهذا الخلق مكروه من جميع الناس
الا من الملوك والرؤساء فانهم اليه مضطرون
واستعمالهم اياه مع اضرارهم واعدايم غير مستقيم
فاما مع اوليائهم واصحابهم فانه غير مستحسن
ومنها قبيل الخبث الجحد وهو اضرار الشر للخاص
اذا لم يتمكن من الانتقام منه فاخفى ذلك لا اعتقا
الى وقت امكان الفرصة وهذا الخلق من اخلاق
الاشرار وهو مذموم جدا **ومنها البخل**

وهو منع المسترفد مع القدح على رفده وهذا الخلق
مكروه من جميع الناس الا انه من النساء اقل كراهية بل
قد يستحب من النساء البخل فاما سائر الناس فان البخل
يشينهم وخاصة الملوك والعظماء فان البخل بغض
منهم اكثر مما بغض من الرعية والعوام ويقدر في ملكهم
لانه يقطع الاطاع منهم ويغضبهم الى رعيته

ومنها الجبن وهو الجزع عند
المخاوف والاحجام عما تحذر عاقبه ولا تؤمن بمغبته
وهذا الخلق مكروه بجميع الناس الا انه للملوك والجند
 واصحاب الحروب باضر **ومنها الحسد**

وهو التآلم بما يراة الانسان لغيره من الخير وما يحقد
فيه من الفضائل والاجتهاد في اعدام ذلك الغير
ما هو له وهذا الخلق مكروه وقبيح بكل احد
ومنها الجزع عند الشدة وهذا الخلق
مركب من الخرق والجبن وهو مستقيم اذا لم يكن مجذبا
ولا مفيدا فاما اظهار الجزع للمحل حيلة بذلك عند
الوقوع في الشدة واستغاثة معيت او اجتلاب

مُعِينٌ فِيمَا تَعْتَنِي فِيهِ الْمَعَاوَنَةُ فَغَيْرُ مَكْرُوهٍ وَلَا تَعْدُ نَقِصَةً
وَمِنْهَا صِغَرُ الْهَيْمَةِ وَهُوَ ضَعْفُ النَّفْسِ
عَنْ طَلِبِ الْمَرَاتِبِ الْعَالِيَةِ وَقُصُورِ الْأَمَلِ عَنْ بُلُوغِ الْعَالِيَا
وَأَسْتِثْنَاءِ السَّيْرِ مِنَ الْفَضَائِلِ وَاسْتِعْظَامِ الْقَلِيلِ مِنَ
الْعَطَايَا وَالْإِعْتِدَالُ بِهِ وَالرِّضَى بِأَوْسَاطِ الْأُمُورِ وَاصْطِقَارُ
وَهَذَا الْخُلُقُ قَبِيحٌ بِكُلِّ أَحَدٍ وَهُوَ بِالْمُلُوكِ أَفْحَشُ بَلْ لَيْسَ
بِمُسْتَحَقٍّ الْمُلْكُ مَنْ صَغُرَتْ هَيْمَتُهُ ٥

وَمِنْهَا الْجَوْرُ وَهُوَ الْخُرُوجُ عَنِ الْإِعْتِدَالِ
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَالسَّرَفِ وَالتَّقْصِيرِ وَأَخْذِ الْأَمْوَالِ مِنْ
غَيْرِ رِجَاوٍ وَالْمَطَالَبَةُ بِمَا لَا يَحِبُّ وَمِنْ الْحَقُوقِ الْوَاجِبَةِ
وَفِعْلُ الْأَشْيَاءِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا وَلَا أَوْقَاتِهَا وَلَا عَلَى الْقَدَرِ
الَّذِي يَحِبُّ لَا عَلَى الرَّجَاءِ الَّذِي يَحِبُّ وَمِنْ الْأَخْلَاقِ
مَا هُوَ فِي بَعْضِ النَّاسِ فَضِيلَةٌ وَفِي بَعْضِهِمْ رَذِيلَةٌ
فَمِنْهَا حُبُّ الْكِرَامَةِ وَهُوَ أَنْ يُتَرَلَّافًا
بِالتَّعْظِيمِ وَالتَّجَمُّلِ وَالْمُقَابَلَةِ بِالْمَدْحِ وَالتَّنَائُلِ الْجَمِيلِ
وَهَذَا الْخُلُقُ مَحْمُودٌ فِي الْأَحْدَاثِ وَالصَّنَائِعِ لِأَنَّهُ مَحَبَّةٌ
تَحْتَمِلُ عَلَى الْكِتَابِ الْفَضَائِلَ وَذَاكَ أَنَّ الْحَدِيثَ وَالصُّبْرَ

٢٥
إِذَا مَدَحَ عَلَى فَضِيلَةٍ تَرَى فِيهِ كَانَ ذَلِكَ دَاعِيًا إِلَى
إِلَى الْأَزْدِيَادِ مِنَ الْفَضَائِلِ فَأَمَّا الْأَفْضَلُ مِنَ النَّاسِ
فَأَنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ مِنْهُمْ نَقِصَةً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَدَحَ
عَلَى الْفَضِيلَةِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَعْرِبَةً مِنْهُ وَإِذَا كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُسَرِّبَ لِيَسْتَعْرِبَ
مَا يَظْهَرُ مِنْهُ مِنَ الْفَضَائِلِ وَكَذَلِكَ الْأَكْرَامُ وَالتَّجَمُّلُ
إِنْ كَانَ زَانِدًا عَلَى اسْتِحْقَاقِهِ فَانْهَاجَ بِمَجْرَى الْمَسْلُوقِ
وَالشُّرُوزِ بِالْمُلُوكِ غَيْرُ مَحْمُودٍ لِأَنَّهُ مِنْ جَنْبِ الْخُدَيْعَةِ
وَمِنْهَا حُبُّ الزَّيْنَةِ وَهُوَ التَّصَنُّعُ بِحُسْنِ
الْبَرَةِ وَالْمَرْكُوبِ وَالْأَلَاتِ وَكَثْرَةِ الْخَدَمِ وَالْحُسَمِ وَهَذَا
مُسْتَحْسَنٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْعُظَمَاءِ وَالْأَحْدَاثِ الظُّرَفَاءِ
وَالْمُسْتَعْمِلِينَ وَالنِّسَاءِ فَأَمَّا الرُّهْبَانُ وَالزُّهَادُ ٥
وَالشُّيُوخُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ وَخَاصَّةً لَلْخُطَبَاءِ وَالْوَاعِظِينَ
وَرُؤَسَاءِ الْمَدِينِ فَإِنَّ الزَّيْنَةَ وَالتَّصَنُّعَ مُسْتَبَقِحٌ مِنْهُمْ
وَالْمُسْتَحْسَنُ مِنْهُمْ لِبَسُّ الشَّعْرِ وَالْحُسْنِ وَالْمَشْيُ وَالْحِفَا
وَلَزُومُ الْمَسَاجِدِ وَكَرَاهِيَةُ الشَّغْمِ ٥
وَمِنْهَا الْمَجَازَاةُ عَلَى الْمَدْحِ وَهُوَ مَجَازَاةُ مَنْ مَدَحَ

الانسان ويشكره في المجالس والمحافل وهذا الخلق
مستحسن من الملوك والرؤساء لان ذلك يدعو الذي
يمدح الانسان الى مدحه ويكسب الممدوح ذكرا ليجل
يبقى على الدهر ومن فضائل الملوك والرؤساء بقاء
ذكرهم للجيل فاما محبتهم سماع المدح من المادح مؤاجلة
فذلك غير مستحب لانه من جبر الملوك وحسب الملوك
مكروه لانه من قيل الخديعة فاما ايشارهم انتشار
الذكر والمدح وتداول التاثير له وبقائه بعدهم فان
ذلك محمود منهم فحج آذاة المادح مستحسنة من الملوك
ومنهم مستقبحة وصار لان ذلك يدعو الى ذمهم
وذمهم يبقى ايضا على الدهر فينشر لهم ذكرا قبيحا
وذلك مكروه للملوك والرؤساء فاما اصاغر الناس
فمحبتهم جزا المادح لهم غير مستحسن لان المادح
اذا مدح الدني من الناس فاما عند مدحه فاذا الجاهل
اعتقده انه استغفر منه تلك الجائزة وكثير من الناس
اذا مدحوا بما ليس فيهم فيبادرون الى مجازاة المادح
فيكونون قد وضعوا الشيء في غير موضعه وهم اذا

صرفوا ذلك الشيء الى الضعفاء واهل المسكنة كان اجل
بهم واليق **ومنها الزهد** وهو قلة الرأفة
في الاموال والاعراض والادخار والقبية وايشار
القناعة بما يقيم الرئق والاستخفاف بالدينا
ومحاسنها ولذاتها وقلة الاكتراب بالمراتب العالية
واستغفار الملوك وممالكهم وارباب الاموال والموم
وهذا الخلق مستحسن جدا ولكن من العلماء ورؤساء
الدين والخطباء والواعظين ومن رعب الناس في المعاصي
والبقا بعد الموت فاما الملوك والعظماء فان ذلك
غير مستحسن منهم ولا لايق بهم لان الملك اذا اظهر
الزهد فقد صار ناقصا لان ملكه لا يتم الا باحتشاد
الاموال والاعراض وادخارها ليدب بها عن ملكه
ويصون بها حوزته ويعتقد بها رعيته وذلك
مضاد للزهد فان ترك الادخار بطل ملكه وصار
معدودا في جملة النقص من الملوك الحايدين عن طريق
السياسة **فهذه الاقسام التي ذكرناها**
هي اخلاق جميع الناس اما المحمودة منها المعدودة

فضايل فقل ما يجتمع كلها في انسان واحد واما المذموم
منها المعدود ونقاير ومعايير فقل ما يوجد انسان
يخلو من جميعها حتى لا يكون فيه خلق مكره وخاصه
من لم يرض نفسه ويؤد بها فان من لم يتعمل لضبط
نفسه ويفتقد عيوبه لم يخل من عيوب كثيرة وان
لم يحسنها ولم يفظن لها واذا كان الامر على ما ذكرنا
كان اولي الامور بالانسان ان يفقد اخلاقه وتيا مل
عيوبه ويحجته في اصلاحها ونفيها عن نفسه ه
ويتبع الاخلاق الحسنه وتحمل نفسه على اعتيادها
والخلق بها فان الناس انما يتفاضلون على الحقيقة
بفضائلهم لا كما يعتقد الجهال والعامه انهم يتفاضلون
بالحوالهم واموالهم وكثرة الدخاير والاعراض فان اكثره
الناس انما يتفاحرون بالدخاير والاموال والآلات
ويعظمون ابد الاغنيا وذوى الاحوال ولا يترتب
بعضهم على بعض الا بكثرة الاموال وبلجاء المكسب
بالمال وليس كثر الاموال مما يتفاضل به الناس
بل كثر الاموال انما تتفاضل بها احوال الناس فاما تقويم

فليست تكون افضل من نفوس غيرهم بكثرة الاموال وذلك
ان الفاجر السفيف للجاهل الشرير وان حوى اموالا عظيمة
فليس يكون افضل من العفيف الحكيم العالم للخير وان كان
فقيرا بل انما يكون بكثرة الاموال غنا منه فاما الفضل
فليس يكون احدا افضل من احدا لا بكثرة الفضائل فقط
فان اجتمع للانسان مع الاخلاق الجميلة والعادات
المستحسنة الغنى والثروة فلعمري انه يكون احسن حالا
من الفاضل المقتدر لان من سعادات الانسان ايضا وخالصة
اذا كان فاضلا عادلا عفيفا وانه يصرف ماله في وجوه
وينفقه في حقته ويتفقد به من محب تفقد ويسعف
به اهل المسكنه ولا يقعد عن حق محب عليه ولا مكرمة
تزيد محاسنه فاما الناقص للجاهل السي العاد
فان الغنى زما زاده نقصا واصاف الى معاييره فانه
لا يعد نجلا من لامال له وان كان البخل في طبيعته
فليس يظهر ذلك منه ومالم يظهر منه فليس يعاب به
لان الانسان انما يعاب بما يظهر منه فاذا كان غنيا ذا
مال وسيار ولم يجد به مظهر محله فيصير المال جالبا

عليه هذا العيب وايضا فان اكثر الفجور والمحظور
والشهوات الرذيلة ليس تنال الا بالاموال فالفقير وان
كان في شيمته الفجور فليس يكاد يظهر ذلك منه فاذا
كان ذامال تمكن من شهواته فظهر عيوبه فقد يكون
الغني مكسبا لصاحبه عيوباً ونقايس وقد يكون
الفقر مفيداً لصاحبه فضائل ومحاسن فليس يتفاضل
الناس على الحقيقة بالاموال والاعراض وانما يتفاضلون
بالاداب والمحاسن الذاتية فحقيق بالانسان ان ينظر
نفسه السياسة المستحسنة ونيلك بها الطريقة
المحبوبة فانه بذلك يكون محبوباً الى الناس مقبولاً
عندهم معظماً في نفوسهم مفضلاً غيره موقراً عند
الرؤساء والملوك مقبول القول عريض الجاه وهذه
هي الرئاسة المكتسبة بالاموال لان المال وقد
يلحقه الجوانح فاذا فارق صاحبه سقطت منزلته
صاحبه من نفوس الناس وساوى العامة والشو
لانه اذا راسن بالمال فالمعظم له هو ماله لان نفسه
فاذا زال ذلك المال لم يبق له شيء يعظم من اجله

وليس كذلك الفاضل النفس المتهذب الاخلاق فان هذا
رئيسه بفضائله وفضائله غير مفارقة له فهو رئيس
ما دام ومعظم لذاته لا شيء من خارج ولان الراغب
في سياسة نفسه المؤثر تهذيب اخلاقه اذا نية
على خلق مذكور بحبه في نفسه واجب اجتنابه
وتما صعب عليه الانتقال عنه من اول وهلة وربما
لم ينل التخلص منه ولم يطاوعه طبعه وربما استحسن
ايضا خلقاً محموداً لا يحبه لنفسه وآثر التخلو به
ولم يستحب له عادته ولم يصل الى مراده وجب
ان نرسم للرأعين في السياسة المحودة طرقاً يتدبرون
بها ويتدبرون فيها حتى ينتموا الى مرادهم من اجتناب
الاخلاق الجميلة والانطباع بها وتجنب الاخلاق
القييحة والتمسك منها فتذكر من اجل ذلك طرق
الارتياض بالاخلاق والتعمل لا غنى ادها
وقد ذكرنا فيما تقدم ان سبب اختلاف الاخلاق
في الناس هو اختلاف قوى النفوس لثلاث فيهم وقوى
الشهوانية والغصبية والناطقة وان صلاح

الاخلاق هو تذليل الشهوانية منها والغضبية وتميز
عادات النفس لناطقة واستعمال المحمود من افعالها
وطريق التدريج لاستعمال العادات الجميلة والعدو
عن العادات المستقيمة هو التدريج في تذليل
هاتين القوتين امسا النفس الشهوانية فالطريق
الى قمعها ان يتذكر الانسان في اوقات شهواته وعند
شد الغم الى لذاته انه يريد تذليل نفسه الشهوانية
فيعدل عما نافت نفسه اليه من الشهوة الرذيلة الى
ما هو مستحسن من جنس تلك الشهوة ومتفق على ارتياح
فيقتصر عليه فان بذلك الفعل تنكسر شهوته ثم يعمله
ويعد لها فان سكنت والا عاود الفعل من الوجه المستحسن
فانه اذا فعل ذلك تكرر فعله كفت النفس واذا استمرت
على هذه الحال ألغيت النفس هذه العادة وانست بها
واستوحشت عما سواها ويذبح لمن اراد قمع
الشهوانية ان يكث من مجالسة الزهاد والرهبان والناس
واهل الورع والواعظين ولا يلزم مجالسة الرؤساء واهل
العلم فان الرؤساء وخاصة رؤساء الدين يعظمون من كان

معروفا بالعفة ويستزرون من كان فاجرا منهم كما
وملازمة هذه المجالس تضطر الى التصون والتعفف
والجمل لا وليك لئلا يستزروه ويغضوا منه ويلحق
برتبة من يعظم في المحافل وينبغي له ايضا ان يقيم
النظر في كتب الاخلاق والسياسة واخبار الزهاد
والشاك واهل الورع ويحب له ان يتجنب مجالس الخلفاء
والسفهاء والمنهكين ومن يكثر الهزل واللعب واكثر ما
يجب له تجنبه هو السكر فان السكر من الشراب يثير
نفسه الشهوانية ويقويها ويحملها على التهلكة وارتكاب
الفواحش والمجاهرة بها وذلك ان الانسان انما يرتفع
عن القباحة بالعقل والتميز فاذا سكر عدم ذلك الذي
كان يردعه عن الفعل القبيح فلا يبالى ان يرتكب كلما
كان يتجنب في صحوه فاذا الاشياء بمن طلب العفة
هجر الشراب بالجملة ويتجنب مجالس المجاهرين بالشراب
والسكر والخلاعة ولا يظن انه ان حضر تلك المجالس
واقصر على اليسير من الشراب لم يستغربه فان هذا
غلط وذلك ان من حضر مجالس الشراب ليس تنقاده

نفسه الى القناعة بيسير الشراب بل ان حضر مجالس الشرب
وكان في غاية العفة تاركا للشرب متمسكا بالورع حملته
شهوته على التشبه باهل المجالس وناقت نفسه الى الفناء
وما اكثر من فعل ذلك وتهتك بعد السترو والصيانة
فسر الاحوال لمن طلب العفة حضور مجالس الشراب
ومخالطة اهلها والاستكثار من معاشرتهم ويكفي
لمن اراد قمع نفسه الشهوانية ان يقل من استماع السماع
وخاصة النشوان والشباب منهن المتصنعات فان السماع
قوة عظيمة في اثارة الشهوة فاذا انضاف الى ذلك
ان تكون المستمعة مشتهية مستعملة لاستمالة العيوض اليها
اجتمع على السامع حوادث كثيرة فزما لم يستطع دفع جميعها
عن نفسه والاولى لمن يتم بغير الشهوة ان يتجنب السماع
وان لم يكن منه بد ولم يستجب نفسه الى هجره بالكلية
فليقتصر على استماعه من الرجال ومن لا مطمع للشهوة
فيه والافلا منه خير واصون للمتعفف
فاما الطعام فينبغي ان يعلم ان غاية
هو الشبع لدفع الهم الجوع وفاخر الطعام ودينه جميعا

مُسْبَعَانِ فَلَيْسَ لِلْبَالِغَةِ فِي تَجْوِيدِ الطَّعَامِ الْكَثِيرِ حُظٌّ
وَالْأَوَّلَى هُوَ التَّوَسُّطُ فِي أَنْوَاعِ الْمَأْكَلِ وَإِنْ يَكُونُ مِنَ الْخَبَرِ
الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَاعْتَادَهُ وَالْعِفَّةُ عَلَى أَنْ
شَهْوَةُ الطَّعَامِ وَالنَّهْمُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الرَّذِيَّةِ
فَهُوَ اسْتِهْلَامُهَا وَاهْوَنُهَا وَلَيْسَ يَكْتَسِبُ صَاحِبُهَا مِنَ الْعَارِ
مَا يَكْسِبُهُ مُحِبُّ الشَّرَابِ وَالْمُبَاضِغَةِ وَمُعَاشِرَةُ
النِّسْوَانِ وَمُصَاحَبَةُ الْأَخْدَاثِ الْمُتَهَيِّتِينَ لِلْفَوَاحِشِ
فَإِنَّ ذَلِكَ فِي غَايَةِ الْقُبْحِ وَشَهْوَةُ الْمَاءِ كُلِّ قَلْبٍ فَحَامِنَةٌ
وَاخْفَى عَلَى فَاعِلِهِ وَمَوْعِدِ ذَلِكَ قُبْحٌ وَالْإِسْتِهْلَامُ تَارِبٌ
وَكَثْرَةُ النَّهْمِ وَالشَّرُّ الِيسْمَكُوهُ وَطَرِيقُ التَّدرُّجِ إِلَى
الْاِقْتِصَارِ ۝ الطَّعَامُ هُوَ أَنْ يُبَادِرَ ذُو الشَّهْوَةِ إِلَى
أَيِّ شَيْءٍ وَجَدَ مِنَ الْمَأْكَلِ كَانَ الْمُشْتَهَى الَّذِي نَاقَتْ نَفْسُهُ
إِلَيْهِ حُلُوفًا إِلَى أَيْ حَلَاوَةٍ وَجَدَهَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلِإِ
مَا شَاءَ مِنْهُ فِي الطَّعَامِ وَإِنَّهُ إِذَا تَنَاوَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَهِي
ذَلِكَ الْمُشْتَهَى ۝ الطَّعَامُ فَإِنْ شَهْوَتُهُ تَشْكُنُ وَنَفْسُهُ تَكْفُفُ
فَيَنْبَغِي لِمَنْ أَحَبَّ الْعِفَّةَ أَنْ يَكُونَ أَبَدًا مُتَقِظًا
ذَاكِرًا لِمَا يَلْحَقُ الْغَاجِرَ وَالنَّهْمَ وَالشَّرَّ وَالْمُتَهَيِّكَ مِنَ الْقَبَا

والعار ويحجب ذلك ديدنه وشعاره فان نفسه تبغض
الشهوات وتشتاق الى التعفف والقناعة وتطرب
عند العدو ولا عن الفواحش مع القدر عليها وترتاح
لما ينشر عنها ويبلغها عن الناس من الثناء الجميل على صلا
هذا الذي ذكرناه هو طريق الى ريادة النفس الشهوة
وتذليلها وقمعها وهو طريق الارتياض بالعادات المحمودة
المرضية فيما يتعلق بالشهوات والذات ه
فاما النفس الغضبية فان طريق
قمعها وتذليلها هو ان يصرف الانسان همته الى تفقد
السمم الذي يشرع اليهم الغضب في اوقات طيبتهم ه
وحديثهم وتسفهمهم على خصومهم وعقوبتهم الخدمهم
وعبيدهم فانه يشاهد منهم منظر اشينعا يانف منه
الخاص والعامى وان يتذكر ما شاهد منهم في اوقات
غضبه وعند جنائيات خدمه وعبيده وعند ذنوب
اخوانه واودائه وفي جميع محاوراته ومعاملاته فانه
اذا تذكر ما كان استقمحه من السمم انكسرت بذلك
سورة غضبه واجم عما بهم بالاقدام عليه من السب

والتوب فان لم يكف بالكلية قصر ولم يمتد الى غاية
الحش وينبغي لمن اراد ان يقهر نفسه الغضبية
ان يذكر اوقات غضبه على من يؤذيه او يحني عليه انه لو
كان هو المجاني ما الذي كان يستحق ان يقابل على جانيه
فانه بهذا الفعل يعتقد ان ذلك تلك الجناية او ارش
ذلك الاذى ليسير جدا فاذا اعتقد ذلك كانت مقابلة
للمجاني والمؤذي بحسب اعتقاده فلا يصرف في الانتقام
ولا يفتخر في الغضب فاذا فعل ذلك دائما وجعله ديدا
وتفقد معاييب السمناء ومن يسرع اليه الغضب لم يبعد
ان تنكسر نفسه الغضبية وتتفادله فاذا استمر على
ذلك مدة صار خلقا وعادة ه
وينبغي لمن رغب في تذليل نفسه الغضبية
ان يتجنب حمل السلاح وحضور مواضع الحروب ه
ومقامات الفتن ومجالسة الاشرار ومعاشرة الشتماء
ومخالطة الشرط فان هذه المواضع تكسب القلب
قساوة وعظما ويعدمه الرافة والرحمة فتقسوا
لذلك نفسه الغضبية فاذا كان يريد تذليلها وتكيتها

فَيَجِبُ أَنْ يُجْعَلَ بِجَالِسَتِهِ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَذَوِي الْوَقَارِ
وَالشُّيُوخِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالْأَفَاضِلِ وَمَنْ يُقِلُّ غَضَبَهُ وَيَكْثُرُ
حِلْمُهُ وَوَقَارُهُ وَيَنْبَغِي لَهُ أَيْضًا أَنْ يَتَجَنَّبَ السُّكْرَ
مِنَ الشَّرَابِ فَإِنَّ السُّكْرَ يُمَيِّجُ النَّفْسَ الْغَضَبِيَّةَ الْكَثْرَمَا
السُّكْرَ يُمَيِّجُ الشَّهَوَانِيَّةَ وَلِذَلِكَ رُمِيَ إِلَى الْعَرَبِ
وَالْوُثْبِ لِحُلْسَائِهِ وَالْأَسْتَحْقَافِ بِهِمْ وَسَبِّهِمْ وَذَكَرَ
أَعْرَاضَهُمْ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَتَحَدَّثُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَدَّدُ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَكُونُ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ إِلَّا بِمَقْدَارٍ مَا يُسْتَحْكَمُ بِهِ السُّكْرُ
فَالسُّكْرُ مُثِيرُ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ وَمُقْوِي لَهَا مَنْ أَرَادَ
أَنْ يُسَكِّنَ نَفْسَهُ الْغَضَبِيَّةَ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَتَجَنَّبَ السُّكْرَ
وَأَنْ يَتَكَنَّنَ مِنْ هَجْرِ الشَّرَابِ الْبَتَّةَ فَهُوَ أَصْلُ لِقَمَرِ النَّفْسِ
الْغَضَبِيَّةِ وَالشَّهَوَانِيَّةِ جَمِيعًا وَيَنْبَغِي
لِمَنْ أَرَادَ تَذْلِيلَ قُوَّتَيْهِ الْغَضَبِيَّةِ وَالشَّهَوَانِيَّةِ
أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ الْفِكْرَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَرُويَ فِيهِ وَيَجْعَلَ الْفِكْرَ وَابْتِغَاءَ الرَّأْيِ
دَيْدَنَةً وَعَادَةً فَإِنَّ الرَّأْيَ وَجُودَهُ الْفِكْرَ يُقَيِّمَانِ
لَهُ السَّعَةَ وَسُرْعَةَ الْغَضَبِ وَالْإِنَّمَالِ فِي الشَّهَوَاتِ

وَابْتِغَاءُ اللَّذَاتِ فَذَا السَّتْقَبَحُ ذَلِكَ الْخَمُّ عَنْهُ وَعَدَلُ إِلَى
مَا يَقْتَضِيهِ الرَّأْيُ وَالْفِكْرُ فَإِنْ لَمْ يَرْتَدِّعْ بِالْكُلِيَّةِ فَلَا بُدَّ
أَنْ يُوَثِّرَ ذَلِكَ فِيهِ فَيَقْتَصِرُ عَمَّا يَرِيدُ التَّسَرُّعَ إِلَيْهِ هـ
وَمِنْ أَمْرِ فِي تَهْذِيبِ الْأَخْلَاقِ وَصُنْطِ النَّفْسِ الشَّهَوَانِيَّةِ
وَالنَّفْسِ الْغَضَبِيَّةِ مِنَ النَّفْسِ الْنَاطِقَةِ فَإِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ تَكُونُ
جَمِيعَ السِّيَاسَاتِ وَهَذِهِ النَّفْسُ إِذَا كَانَتْ قُوَّةً مُمَكِّنَةً مِنْ
صَاحِبِهَا امْكِنَتْ أَنْ يُؤَسِّسَ بِهَا قُوَّتَيْهِ الْبَاقِيَتَيْنِ وَيَكْفِ نَفْسُهُ
عَنْ جَمِيعِ الْقَبَائِحِ وَيَتَّبِعَ أَبَدًا مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ وَإِذَا لَمْ
تَكُنْ هَذِهِ النَّفْسُ قُوَّةً فِي صَاحِبِهَا فَكَانَتْ مَمْنُورَةً خَافِيَةً
فَأُولَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَمِدَ فِي سِيَاسَةِ اخْلَاقِهِ أَنْ يَرُويَ
هَذِهِ النَّفْسَ وَيُقَوِّمَهَا وَتَقْوِيَّةُ هَذِهِ النَّفْسِ إِنْ مَا تَكُونُ بِالْعُلُومِ
الْعَقْلِيَّةِ فَإِنَّهَا إِذَا نَظَرَ فِي الْعُلُومِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَدَقَّقَ النَّظَرَ
فِيهَا وَدَرَسَ كَيْتَ الْأَخْلَاقِ وَالسِّيَاسَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهَا
تَيَقَّظَتْ نَفْسُهُ وَتَبَيَّنَتْ مِنْ شَهَوَاتِهَا وَانْتَعَشَتْ مِنْ خَمُولَتِهَا
وَاحْتَسَتْ بِفَضَائِلِهَا وَانْفَعَتْ مِنْ رَذَائِلِهَا وَذَلِكَ إِذَا هُوَ
إِنَّمَا تَضَعُفُ وَتَخَفُفُ إِذَا عَدِمَتْ الْفَضَائِلَ وَالْمَنَاقِبَ
وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا الرَّذَائِلُ فَذَا اقْتَدَتْ الْفَضَائِلُ وَكَتَبَتْ

الاداب تيقظت من غشيتها وثارَت من سكرها وقوت
بعد صنعها وفضائل هذه النفس في العلوم العقلية
وخاصة ما دق منها فاذا ارتاض الانسان بالعلوم
العقلية شرفت نفسه وعظمت همته وقوى فكره
ويمكن من نفسه ومملك اخلاقه وقد رعى اصلاحها
وانقاد له طبعه وسهل عليه هديبه وادعت له
القوة الغضبية والشهوانية وهان عليه قهرها وتذلها
فاول ما ينبغي ان يبندى به من حجب سياسته اخلاقه
النظر في كتب الاخلاق والسياسات ثم الارتياض
بعلوم الحقائق فان اشرف ما تكون النفس اذا ذكرت
حقائق الامور واشرفت على هيات الموجودات واذا
اشرفت نفس الانسان وعلت همته ترقى الى مراتب اهل
الفنل ومما يصلح النفس الناطقة ويقويها ايضا
مجالسة اهل العلم ومخالطتهم والاقتداء باخلاقهم
وعاداتهم وخاصة اصحاب علوم الحقائق والمتقون
منهم المستعملون في جميع امورهم ما تقتضيه علومهم
وتوجيه عقولهم فاما تميز عادات النفس الناطقة واسما

ما حسن فيها واطراح ما قبح فذلك انما يمكن ويسهل
ايضا اذا راض نفسه الناطقة فان النفس الناطقة
اذا ارتاضت بالعلوم الحقيقية وتيقظت وتشرفت انت
من العادات المستقيمة وتزهت عن الندس هافهون
حينئذ على صاحبها تجنب ما يكره من عاداتها ويغلب
عليه استحسان الاخلاق الجميلة والتخلق بها
وقد تبين من جميع ما ذكرنا ان طريق الارتياض بالاخلاق
المحمودة والتصنع لا غنياءها واتباع المحمود المرضى منها
واجتناب المذموم والمستقيم وتذليل قوق الشهوة
الغضبية وضبطها وقهرها هو اصلاح النفس الناطقة
وتقويتها وتحليلتها بالفضائل والاداب والمحاسن
فان ذلك هو آلة السياسة ومركب الرياضة ومن لم يتركز
من كتاب العلوم العقلية والامعان فيها او تفرد
عليه ذلك فليبدل جهته في تدقيق الفكر ومجاهدة
النفس وتمثيل ما بين عادته القبيحة والجميلة وينظر
ايها اجدى عليه وايها النفع له وايها احمدا عاقبة وابقى
على الايام فانه اذا صدق نفسه وحبد شهوانه ولذاته

انما هي ملذة وقت استعما لها فقط فاما بعد مفارقتها
فليست باقية عليه ولا نافعة له ويجدر عارها وشينها
باقيا على الدهر متداولا بين الناس يعاتب به ويزري
عليه بقمحه وكذلك شدة الغضب والشرع
الى الانتقام والسب والفحش فانه اذا انجلت غمرته وسكت
سوزته تامل امره وراى ما فعله وجد قبيحا ولم يجد
مجديا ولا مفيدا وقت صار ما فعله عند الغضب
بقيصة يؤسم بها ومعة يسب بها وربما ارتكب في
الغضب جنایات يعاقب عليها ويؤدب من اجلها
وكذلك العادات المكرهة من عادات النفس الناطقة
ايضا تجدها غير نافعة ولا مجدية وذلك ان الحسد
والحقد والحب والامثال هذه لا ينتفع بها صاحبها وان
انتفع بالحب والشر فشر منفعه ومع ذلك هو صار
له فان من شر قصد الناس بالشر واستعدوا لاديه
وتعملوا للاضرار به وتوقموا وحترزوا منه وكرهوا
نفعه وقصروا عليه وجوه الخير واجتهدوا في ذلك
وما اسوا حال من هذه صفة فستعمل الشر والحب سبي

الحال يضرم من شره اكثر مما ينفعه فاذا حاسب الانسان
نفسه واجاد فكره وتمييزه علم ان الضرر في مساوي
الاخلاق اكثر من النفع وان الذي يعد منها نفعاً
فليس هو ينفع على الحقيقة وليس ير خدا غير باق ولا
مستمر فان هذا اليسير الذي يعد نفعاً لا يعنى
بالضرر الكثير والعار الدائم المتصل ويعلم ايضا
ان الشر والحب تجلبان عليه الشر ويوحشان منه
الناس فاذا دام ذلك واكثر منه قوى في نفسه اتباع
مخاتن الاخلاق وسهل عليه اطراح مساوئها ومفاسد
وغلب عليه الخير والسداد وفرغ من العيب والعار
فاذا فعل ذلك دائما لم يلبث ان يصلح اخلاقه ويحسن
طريقته ويهذب ثمايله ويحقق رتبة اهل الفضل
ويتميز عن اهل الدنس والنقص ويبلغى لمن اراد
ساسة اخلاقه ان يجعل غرضه من كل فضيلة غايةا
ونهاية لا يقع منها بما دون الغاية ولا يرضى الا
بالى درجة فانه اذا جعل ذلك غرضه كان حربا ان يتق
في الفضائل ويبلغ منها رتبة مرضية وان فاسته

الدَّرَجَةُ الْعَالِيَةُ فَمَا انْ قَبِعَ بِالنُّسْطَلِمَ بَأْسَ انْ يَقْصُرَ
عَنْ بُلُوغِهِ فَيَبْقَى لَدُونِ الْمَرَاتِبِ وَيَفُوتُهُ الْمَطْلُوبُ
وَلَا يَطْمَعُ ابْدًا فِي التَّامِّ فَكَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا مَوْطَرِيقِ
الْإِتْيَاضِ عَمَّا كَرَّمَ الْإِخْلَاقَ وَمَنْهَجِ التَّدَرُّجِ فِي مَحْذُودِ الْعَادَاتِ
فَإِذَا اخَذَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ بِهَؤُلَاءِ أَكْثَرَ عَمْرَاءَتِهِ وَتَعَمُّدِهِ
صَارَ لَهُ مِنْ الْفَضَائِلِ دُونََ الْخَاطِئَاتِ لَهُ خُلُقًا وَطَبْعًا
وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَذْكُرَ أَوْصَافَ الْإِنْسَانِ التَّامِّ
لِلْجَامِعِ لِمَحَاسِنِ الْإِخْلَاقِ وَطَرِيقَتِهِ الَّتِي يَصِلُ إِلَى التَّامِّ
فَنَقُولُ الْإِنْسَانُ التَّامُّ هُوَ الَّذِي لَمْ تَقْعُ فِيهِ فَضِيلَةٌ
وَلَمْ تُسَنَّ رَذِيلَةٌ وَهَذَا الْحَدُّ قَلِيلٌ مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ إِنْسَانٌ
فَإِذَا انْتَهَى الْإِنْسَانُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ كَانَ بِأَلَمَلَايِكَةِ أَشْبَهَ مِنْهُ
بِالنَّاسِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَضْرُوبٌ بِأَنْوَاعِ النِّقْصِ مُتَوَكِّلٌ
عَلَيْهِ وَعَلَى طَبْعِهِ مَضْرُوبٌ بِالشَّرَفِ قَلِيلٌ مَا يَخْلُصُ مِنْ جَمِيعِهَا
حَتَّى يَسْلَمَ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَمَنْقِصَةٍ وَتَحْطِيطٍ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ
وَمَنْقِبَةٍ إِلَّا أَنْ التَّامُّ وَإِنْ كَانَ عَزَازَةً بَعِيدَ التَّنَاقُلِ
فَأَنَّهُ مُمَكِّنٌ وَمَوْغَايَةٌ مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَنَهَايَةُ مَا هُوَ
مُنْتَهَى لَهُ وَإِذَا صَدَقَتْ عَزَمَةُ الْإِنْسَانِ وَأَعْطَا الْإِجْتِهَادُ

حَقَّهُ كَانَ قَسِيًّا بَانَ يَنْتَهِي إِلَى غَايَةِ الَّتِي هُوَ مَبْتَدِئٌ لَهَا وَيَصِلُ
إِلَى بُغْيَتِهِ الَّتِي تَمُوتُ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَمَا تَقْصُرُ
أَوْ صَافٍ الْإِنْسَانُ التَّامُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ مُتَعَفِّدًا لِجَمِيعِ
إِخْلَاقِهِ مُتَقِظًا لِجَمِيعِ مَعَايِئِهِ مُتَحَرِّزًا مِنْ دُخُولِ نِقْصٍ عَلَيْهِ
مُسْتَعْمِلًا لِكُلِّ فَضِيلَةٍ وَمُجْتَهِدًا فِي بُلُوغِ الْغَايَةِ عَاشِقًا
لِصُورَةِ الْكَمَالِ مُسْتَلِدًا لِمَحَاسِنِ الْإِخْلَاقِ مُتَقِظًا فِي الْأَمَلِ
مُسْتَعِصِمًا لِمَذْمُورِ الْعَادَاتِ مُعْنِيًا بِتَهْذِيبِ نَفْسِهِ عَنِ
مُسْتَكْرَمَاتِ الْفِتَنِ مِنْ الْفَضَائِلِ مُسْتَعِظًا بِالسَّيْرِ مِنْ
الرِّذَالِ مُسْتَصْفِرًا لِلرَّبِّ الْعَلِيِّ مُسْتَحَقِّ الْعِزَّةِ
الْعُتْوَى يَرَى التَّامُّ دُونََ مَحَلِّهِ وَالْكَامِلُ أَقْلًا وَأَوْصَافُهُ
فَمَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي يَقْصِدُهَا إِلَى التَّامِّ وَتَحْفَظُهَا
فَهِيَ أَنْ يَصْرِفَ غَايَتَهُ إِلَى النَّظَرِ فِي الْعُلُومِ الْحَقِيقَةِ وَيَجْعَلَ
عَرْشَهُ الْإِحَاطَةَ بِمَا مَيَّابَ الْأُمُورِ الْمَوْجُودَةِ وَكَشْفَ عِلَلِهَا
وَأَسْبَابِهَا وَتَفَقُّدَ غَايَاتِهَا وَنَهَايَاتِهَا وَلَا يَقِفُ عِنْدَ غَايَةٍ
مِنْ عِلَلِ الْأَوْشَاقِ بِطَرَفٍ إِلَى مَا فَوْقَ تِلْكَ الْغَايَةِ وَيَجْعَلَ
شِعَارَهُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ قِرَاءَةَ كِتَابِ الْإِخْلَاقِ وَتَضَعُ كِتَابَ
السَّيْرِ وَالسِّيَّاتِ وَأَخَذَ نَفْسَهُ بِإِسْتِمَالِ مَا أَمْرًا هَلْ

الفضل باستعماله وإشار المتقدّمون من الحكماء باعتياده
وبسببوا بضطر فامزجوا من أدب اللسان والبلاغة وتجلّى بشيء
من الفصاحة والخطابة ويعتبر أبدأ من أجل العلم والحكمة
وتعاشروا دائما أهل الوقار والعفة هذا إن كان رعية
وسوقة فإن كان ملكا أوريا فينبغي أن يجعل جلالة
ومنازمية وغاشية والمضيفين به كل من كان معروفا
بالسر والسداد موصوفا بالأدب والوقار مخصصا
بالعلم والحكمة متحققا بالعلم والفطنة ويقرب بحال
أهل العلم ويبتطهم ويكثر بحالهم والآنس بهم ويجعل
تفرجة وتفكره مذكرا لهم في العلم وفنونه وسياسة
الملك ورؤيته وأخبار الحكماء وأخلاقهم وسير الملوك
الأخيار وعاداتهم وينبغي للأنسان التام ولمن
طلب التمام أيضا أن يجعل لشهواته ولذاته قانونا رابعا
يقصد فيه الاعتدال ويحجب السرف والافراط ويحجب
من الشهوات واللذات المعتدلة ما كان من الوجوه الرضا
المستحسنة وبأخذ نفه بذلك ويحصر عليها الطمع
في لذة مكرهة وشهوة مسرفة وأنجز أصحاب اللذات

ومعاشرتهم وينقبض عن الخلعا ومخالطتهم وليشعر نفه
أن الشهوة عدو ومكاشح وحصم مكافح يريد أبدأ ضرره
وأذيته ويعتمد شينه وقصيته فيصاب شهوته بالعدا
ويكاشفها بالمعاندة ويقمع أبدأ سورتها ويكثر أبدأ جدها
ويقهر دائما سطوتها ويذل على التدرج عزها ويمكن
على الترتيب قوتها فانه إذا فعل ذلك كان خليقا أن يملك
نفسه ويتقاد له شهوته وينطبع بالعفة وبالفحش
السيرة ومتى أرحى لشهوته عنانها وسمح لها في مرادها
وأهل سياستها ومراعاتها استطالت وشحت ولم
تلبث أن يؤمن صاجها وتقوده ويحمله على ما يسوقه
ولغزه فيصير بذلك بعيدا من التمام غير طامع في الكمال
وينبغي لمن يطلب التمام أن يعلم أنه لا سبيل له إلى بلوغ
عرضه مادامت اللذة عنده مستحسنة والشهوة مستحجة
وهكذا الحال صعبة جدا متعسرة على طالبها بعيدا للآفة
وهي على الملوك والرؤساء أصعب وأبعد لأن الملوك والرؤساء
أقدر على اللذات وأشد على تمكن الشهوات واللذات
لديهم معرنة ولهم سجية وعادة مفارقة عليها متعة

٥٨
وباعراضهم عنها كالشيء الممتنع خاصة لمن قد نشأ فيها
على الانتماء فيها والتوقر عليها الا ان الملوك وان كانوا قد
على اللذات واكثر اعتياد الهانم اعظم همما واعز نفوسا
والمحصل منهم اذا سمت نفسه الى التماز الانساني واشتات
الى الرياسة الحقيقية علم ان الملك الحق ان يكون اثم اهل
زمانه وفضل من اعوانه ورعيته فهوون عليه مفارقة
الشهوات الرزية وهجر اللذات الدينية ٥ ويكنبغي
لمن رغب في سياسة اخلاقه وسلك طريق الاعتدال في شهواته
ان يجعل له قانونا يقتصر عليه في المأكل والمشرب ومعروف
بالكرم وهو ان لا يستبدل بالمأكل والمشرب وخذ بل يقصد
ان يشرك في مأكله من ذلك اخوانه واوداه ان رعيه او
سوقه وان كان ملكا او رئيسا فيجمع عليه غاشته وندماه
ويعم به اصحابه واعوانه ويتفقد بعضا لانه اهل فقره
والمسكنة وخاصة من سبقت له معرفة او تقدمت له حرة
ويصرف الى ذلك خطا من عنايته فان اعتدادهما ولا يصل
يصل اليهم من مرق اكثر من اعتدادهما شيئا واصحابه وليظهر
لمن يجتمع على ما يندبر وعلى طعامه وشرايه من اخوانه واصدقائه

٥٩
ورعيته وندمايه ان كان ملكا او رئيسا ان جمعه لم
للايسين بهم والسرور معاشرتهم لا ليكرمه بطعامه ٥
وشرايه ولا ان لذلك قد رايعتد به وليحترز كل الاحتراز
من ان يبدؤ منه امتنان بالطعام والشراب او يبيع به
فان ذلك يزرع بغايله ويغض منه ويوحش من يغشاه
ويقطعهم عنه وقد يستحسن من الانسان ايضا اذا
كان متبلا ان يواسي بطعامه اخوانه وان كان محتجا
اليه ويستحسن منه ايضا ان يواسي به الفقرا والضعفا
وقد يستحسن ايضا اكثر من ذلك ان يؤثر الانسان بطعامه
وشرايه غير ذوان كان شديدا لاضطرار اليه وكان
لا يقدر على غيره **ويكنبغي لمن طلب المسبى**
النامة ان يستهين بالمال ويحتقره وينظر اليه بالعين
التي تستحقها فان المال انما يراد لغيره وليس هو مطلوبا
لذاته فانه في نفسه غير نافع وانما لا ينفع بالاعراض
التي تنال به فالمال اله ينالها الاعراض فلا يجب ان
يعتقد ان اقتناه وادخاره مفيد فانه اذا دخر وحرس
لم ينل صاحبه شيئا من الاعراض التي هو بالحقيقة محتاج

إليها فالمال مطلوبٌ لغيره فينبغي للسديد الرأي
العالي النظر أن يزنه بوزنه فيكسبه من وجهه ويفرقه
في وجوهه ويكون مع ذلك غير متوان في اكتسابه ولا
مفتري طلبه لأن عدم المال يضطره إلى التواضع لمن هو
دونه إذا وجد عندك حاجته وجود المال يغيثه عن
مؤوقته وإن دنت منزلته ويكون أيضا غير مدخرة ولا
لا متمسك به ويقصد الاعتدال في تفريقه ويحذر
من السرف والتبذير في تخرجه ولا يمنع حقا يجب عليه
ولا يصرفه في شيء لا يجب ولا يشكر عليه وإذا فرغ من
حاجاته واستكفاه من نفقاته وسد جميع خلله عكاد
إلى النظر في أمره فإن كان بقي من ماله بقية فاصلة
عن مهم أغراضه أخرج منها قسطا فجعله عدة ليشطر
بها الشدة ويعيدها النايبة ثم عمد إلى الباقي ففرقه في ذوي
الحاجة من أهله وأقاربه وأخوانه وأهل مودته وجعل
فيه قسطا للضعفاء والمساكين وأهل الفاقة المستورين
وجعل اهتمامه بأفضاله وبره أكثر من اهتمامه بضرورياته
فإن الضروريات تقوده كرها إليها والبر والنواقل

مضى لم يهتم بها ويشعر نفسه التزامها ما لم يسهل عليه
فعلها لأن ضعف النفس وسوء الظن يصرفانها عنها
وإن لم يكن له جادب من نفسه وداع قوي من همته لم يقدر
عليها وغلب عليها التواني فإذا تواني عن البر والتفضل
كان سجيحا ضئيلا خيلا دينا وليس بتاثير بل ليس بالحقيقة
إنسانا من لم يكن له بر يعرف ولم تنشر عنه أفعال وصف
هذا إن كان من أوساط الناس فاما المالك والرواس
فانهم احق بهذه السياسة ويحب ان يكونوا بذلك اشد
عناية فيصحبوا الاموال من حفاها واجبانها ويصرفوا
منها في نفقاتهم ومؤوناتهم وازراق جديهم واصحابهم
قدر الكفاية من غير سرف ولا تقشير ويعيد وامنه شطرا
لخوف عاقبة ويصرف الباقي في طرق الكرم والجود ووجع
الخير والبر فيعطوا اهل العلم على طبقاتهم ويجمعوا لهم رواتق
من خواص موالهم ويدفعوا لمن هو شارب على العلم والادب
ويبروا الضعفاء والمساكين ويشفقوا والغرباء ويهتموا بالزنا
واهل النسك ويخصومهم بقسط من افضالهم وانعامهم ويعتوا
بالصغير والكبير من رعيتهم وينفقوا في مصالحهم شطرا

اليها فالمال مطلوبٌ لغيره فينبغي للسديد الرأي
العالى الحق ان يزنه بوزنه فيكسبه من وجهه ويفرقه
في وجوهه ويكون مع ذلك غير متوان في اكتسابه ولا
مفتري طلبه لان عدم المال يضطره الى التواضع لمن هو
دونه فاوجد عنده حاجته وجود المال يغنيه عن
مؤوقه وان دنت منزلته ويكون ايضا غير مدخرة ولا
لا متمسك به ويقصد الاعتدال في تفريقه ويحذر
من السرف والتبذير في تخرجه ولا يمنع حقا يجب عليه
ولا يصرفه في شئ لا يجب ولا يشكر عليه واذا فرغ من
حاجاته واستكفاه من نفقاته وسد جميع خلله عكاد
الى النظر في امره فان كان بقي من ماله بقية فاصلة
عن مهم اغراضه اخرج منها قسطا فجعله عدة ليسيطر
بها الشدة ويعيدها النايبة ثم عمد الى الباقي ففرقه في ذوى
الحاجة من اهله واقاربه واخوانه واهل مودته وجعل
فيه قسطا للضعفاء والمساكين واهل الفاقة المستورين
وجعل اهتمامه بافضاله وبره اكثر من اهتمامه بضرورياته
فان الضروريات تقوده كرها اليها والبر والنوافل

متى لم يهتم بها ويشعر نفسه التزامها ما لم يسهل عليه
فعلها لان ضعف النفس وسوء الظن يصرفانه عنها
وان لم يكن له جادب من نفسه وداع قوى من همته لم يقدر
عليها وغلب عليها التواني فاذا تواني عن البر والتفضل
كان سحيحا ضئيلا ضعيفا دينا وليس يتأمر بل ليس بالحقيقة
انسانا من لم يكن له بر يعرف ولم تنشر عنه افعال توصف
هذا ان كان من اوساط الناس فاما الملوك والرؤسا
فانهم احق بهذه السياسة ويجب ان يكونوا بذلك اشد
عناية فيحسبوا الاموال من جفاتها واجباتها ويصرفوا
منها في نفقاتهم ومؤوناتهم وازراق جديهم واصحابهم
قدر الكفاية من غير سرف ولا تقشیر ويعيدوا منه شطرا
لخوف عاقبة ويصرف الباقي في طرق الكرم والجود ووجع
الخير والبر فيعطوا اهل العلم على طبقاتهم ويجعلوا لهم رواق
من خواص مواهبهم ويدفعوا المن مومنا بر على العلم والادب
ويبروا الضعفاء والمساكين ويتفقدوا الغرباء ويهتموا بالزوا
واهل النسك ويخصومهم بقسط من افضالهم وانعامهم ويعتوا
بالصغير والكبير من رعيتهم ويتفقدوا في مصالحهم شطرا

٦٢
من أموالهم فإن الملوك أولى بالكرم من الرعية وأحق بالجو
من العامة وقد يستحسن أيضا من المقاتلين والمقترين
المواساة بالمال والاثار به وإن كانوا محتاجين إليه وكلما
كانت حاجاتهم أشد كان ذلك الفعل أحسن وهذه الحال
تستحسن إذا رأى الرجل أخا من أخوانه أو صديقا محتض
به وقد دعت الحاجة إلى ما لا يقدر عليه لصلاح شيء
من شأنه أو لدفع محنة نزلت به وكان هو قادرا على ذلك
القدر من المال فيبتدئ بإسعاد عفو من غير مسألة
وإن فعل هذا الفعل مع الغريب الذي لا يعرفه ولم تتبع
له حرمة ولا مودة كان جيلا مستحسنا ويذبح
لمحب الكمال أن يشعر نفسه أن الغضبان بمنزلة البهائم
والسباع يفعل ما يفعل من غير علم ولا روية فإذا جرى
بينه وبين غير محاوره أدت إلى أن يغضب خصمه ويسفه
عليه اعتقد فيه أنه في تلك الحال بمنزلة البهائم والسباع
فيسلك عن مقابله ويحجم عن الاقتصاص منه لأنه يعلم
أن الكلب لو نبح عليه لم يكن يستجيز مقابله على نحوه
وكذلك البهيمة لو رمتها لم تستحسن عقوقها لاثامها غير

٦٣
عالمه بما يصنع إلا أن يكون جاهلا سفيها فان من الثما
من يغضب على البهيمة إذا رمتها ويوجعها ضربا إذا أدته
ورمى عثر السفيه فشم موضع عثرته ورفضها برجله فلما
الحليم الوقور فلا يستحسن شيئا من ذلك وإذا انتشر
خصه أنه بمنزلة البهائم صار هذا الاستشعار منه طريقا
إلى ضبط النفس الغضبية وزد بها فان إذا مؤذٍ بغير سفه
فيؤدي ذلك إلى حال بغضته إيفاء أيضا من الغضب
مع استشعاره أن الغضبان والبهيمة سوف يفعل جريذا
إلى مقابلة مؤذيه يقتضيه الرأي من حيث لا يظهر فيه غض
ولاسفه وينبغي لمحب الكمال أيضا أن يعود نفسه
محبة الناس جميع والتودد إليهم والتحنن عليهم والرافة
والرحمة لهم فان الناس قليل واحد متساوون بجمعهم
الإنسانية وتخليقة قوة الإهية هي جميعهم وفي كل واحد
منهم وفي النفس العاقلة وهذه النفس صار الإنسان
إنسانا وفي أشرف جزوي الإنسان اللذين هما النفس والجسد
فالإنسان بالحقيقة هي النفس العاقلة وهي جوهر واحد
في جميع الناس والناس كلهم بالحقيقة شيء واحد وبالأشخاص

كثيرون وإذا كانت نفوسهم واحدة والمودة انما يكون بالنفس
فواجب ان يكونوا كلهم متحابين متوادين وذلك في الناس طبعه لم
تقود بهم النفس الغضبية فان هذه النفس تحب لصاحبها الزاوي
فتقود صاحبها الى الكبر والعجب والمسا على المستضعف
واستغفار الفقير وحسد الغني وذم الفضل فتتسبب
من اجل هذه الاسباب العداوات وتساكد البغضاء بينهم
فاذا ضبط الانسان نفسه الغضبية وانقاد لنفسه العاقل
صار الناس كلهم اخوانا واحبابا واذا عمل الانسان فكه رآى
ان ذلك واجب لان الناس ائمة ان يكونوا فضلا او نقصا فانفلا
يجب عليهم محبتهم لموضع فضلكم والنقصا يحب عليهم محبتهم لاجل
نقصهم فيستحقون المحبة الكمال ان يكون لجميع الناس متحبا عليهم
رؤوفاهم وخاصة الملك والرئيس فان الملك ليس يكون
ملكاً ما لم يكن محباً لرعيته رؤوفاهم وذلك ان الملك
ورعيته بمنزلة رب الدار واهل داره وما اقم رب دار
يغض اهل داره ولا يتحزن عليهم ولا يحب مصالحهم
ويذبح على محبة الكمال ان يجعل همه فعل الخير مع
جميع الناس واتفاق ما يفضل من ماله فيما يبق له الذكر

للجمل بعد موته وتحرز من فعل الشرفانه اذا حاسب نفسه
علم ان من يفعل الشرفا نما ينفعه الخير يعتقده انه يصل اليه
بذلك الشرفا وما كان غلطا وما كان مضيبا واذا علم
ان الامر على هذه الصفة كان واجبا ان يطلب الخير الذي هو
من طريق غير طريق الشر اذا كان هو الغرض المطلوب لا بفعل
الشرفا ما ان كان تشريه لشفاء غيظ يلحقه فليعلم انه
اذا سكن غيظه وجد ذلك المقصود بالشر غير مستحق لذلك
الفعل فنقل الشر قبيح وخاصة من قد جمع الفضائل الا ان
يكون ذلك الشر ناذيبا على جرم او اقتضا صامرجان فان
هذه الحال مستحبة محمودة بل لا تعد شرا لان ذلك الشر
انما يصل الى الجاني فقط ويكون منه نفع عام لجميع الناس
بان يرتفع في امثاله من الجناة فتكون المنفعة فيه اكثر من
اجل ذلك لا يعد شرا واذا اعتد الانسان بفعل الخير والفقه
وتجنب الشر واستوحش منه ابغض من الاخلاق المكمومة التي
تعد شرا كالحسد والحقد والحب والخذلية والبنيمة
والغيبة والوقيعة وامثال هذه العادات واذا فكر العاقل
المحصل فيها علم انها غير مجدية عليه نفعاً وهي مع ذلك

تَشِينُهُ وَتَقْبَحُ صُورَتَهُ وَإِذَا كَانَ مُحِبًّا لِلتَّامِّ مُشْتَرِفًا
لِلْكَامِلِ كَانَ رَاجِعًا عَلَيْهِ تَحْتَبُّ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ وَيَنْبَغِي لِحُبِّ
الْكَامِلِ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْقَبَائِحِ خَافِيًا
عَنِ النَّاسِ وَإِنْ جَاهَدَ صَاحِبُهَا فِي سِتْرِهَا فَلَا تَقْطَعُ نَفْسُهُ فِي إِرْكَاءٍ
فَعَلَّ قَبِيحٌ يُظَنُّ أَنَّهُ يَنْكُرُ عَنْ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقِفَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَحُبُّ
أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ النَّاسَ بِالطَّبْعِ مُوَكَّلُونَ بِتَتَبُعِ عُيُوبِ النَّاسِ يَعْنِي
بِهَا وَذَلِكَ فِي النَّاسِ عِزَّةٌ وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَبْلُغِ التَّامَّ فَلَيْسَ يَخْلُو مِنْ تَقْصِيرِ عِيَابٍ بِهِ وَيُسَوِّدُ أَنْ يَكُونَ
غَيْرُهُ أَفْضَلَ مِنْهُ فَهُوَ لِسُرِّ أَنْ تَكُونَ النَّاسُ كُلُّهُمْ نَقْصًا لِلتَّامِّ
فِي النِّقْصِ وَتَحَلُّوا دُونَهُ فَهُوَ أَيْدَا يَتَّبِعُ مَعَايِبَ النَّاسِ وَيُعَيِّنُ
بِهَا لِيَرَى النَّاسَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ فِيهِ ذَلِكَ الْعَيْبُ وَيُشْعِرُ نَفْسَهُ
أَيْضًا ذَلِكَ لِطَبِيعِهَا فِيهَا مِنَ الْعَيْبِ فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْعُيُوبِ
يَخَافُ مِنَ النَّاسِ وَإِنْ أَعْتَدَ سِتْرَهُ وَقَدْ يُظَنُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُلُوكِ
وَالرُّؤُوسَا أَنْ عُيُوبَهُمْ مُسْتَوْرَةٌ عَنِ النَّاسِ غَيْرَ بِأَدْوِيَةٍ وَذَلِكَ
لِمَوْضِعِ هَيْبَتِهِمْ وَعَظَمِ سَطْوَتِهِمْ لِيَسْتَشْعِرُونَ أَنَّ حَاشِيَتِهِمْ
وَحَوَاصِهِمْ لَا يَجْسُرُونَ عَلَى إِظْهَارِ أَسْرَارِهِمْ إِنْ وَقَعُوا عَلَى شَيْءٍ
مِنْهَا وَهَذَا نَهْيُ الْغُلَطِ لِأَنَّ خَوَاصِ الْمُلِكِ وَحَاشِيَتَهُ

كَمَا أَنَّهُمْ عِنْدَهُ ثِقَاتٌ أَمْثَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَاصٌّ وَثِقَةٌ
تُخْرِجُ إِلَيْهِ بِأَسْرَارِهِ وَالَّذِي لَا يَسْتُرُ الْإِنْسَانَ عَنْهُ أَسْرَارُهُ
نَفْسُهُ فَمَحَالٌ أَنْ يَسْتُرَ عَنْهُ أَسْرَارُ غَيْرِهِ وَهَذِهِ الْحَالُ طَرِيقٌ
إِلَى انْتِشَارِ مَعَايِبِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ يَلْمُونَ أَنَّهُمْ مُسْتَوْرَةٌ وَالْعِلَّةُ
فِي ظَنِّهِمْ أَنَّ عُيُوبَهُمْ مُسْتَوْرَةٌ هَوَانُهُمْ لَا يَسْمَعُونَ أَحَدًا يَذْكُرُهَا
وَلَا أَحَدًا يَنْصَحُ إِلَيْهِمْ بِهَا فَيُظَنُّونَ أَنَّهَا خَفِيَّةٌ فَإِذَا احْتَبَّ
الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ عُيُوبَهُ غَيْرَ خَافِيَةٍ فَلْيَعُدْ إِلَى نَفْسِهِ
فَنِيْظُرْ هَلْ يَعْرِفُ لِأَحَدٍ عَيْبًا كَانَ يَسْتُرُهُ وَيُخْفِيهِ فَإِنَّهُ يَجِدُ
لِلنَّاسِ عِنْدَهُ عُيُوبًا كَثِيرَةً قَدْ جَاهَدُوا فِي سِتْرِهَا وَحَصُوا
عَلَى صَوْنِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُظَنُّ أَنَّهَا خَفِيَّةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا
قَدْ انْتَشَرَتْ بَعْدَ السَّتْرِ فَإِذَا عَلِمَ أَنَّهُ عَارِفٌ بِأَسْرَارِ كَثِيرٍ
مِنَ النَّاسِ كَانَتْ مُسْتَوْرَةً فِي الْوَاجِبِ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ عَيْبَهُ غَيْرَ
خَافٍ وَلَا مُنْكَرٍ وَأَنَّ النَّاسَ يَعْرِفُونَ مِنْ عُيُوبِهِ الْكَثِيرَ مَا
يَعْرِفُ مِنْ عُيُوبِهِمْ فَيَنْبَغِي لِمَنْ احْتَبَّ الْكَامِلَ
أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ عُيُوبَهُ ظَاهِرَةٌ وَإِنْ جَاهَدَ فِي اخْفَاءِهَا وَلَيْسَ تِلْكَ
مِنْ عُرُوفِ لَهُ عَيْبٌ وَلَا طَرِيقٌ إِلَى التَّامِّ إِلَّا بِاجْتِنَابِ الْعُيُوبِ
بِالْكَلِيَّةِ وَالْمَسْكُ بِالْفَضَائِلِ فِي سَائِرِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الرُّبُوبَةُ

غايته تمام الانسانيه ونهاية الفضيلة البشرية وواجب على
كل انسان الاجتهاد في بلوغها واستفراغ الوسع في الوصول
اليها لان التمام مطلوب لذاته والنقص مكروه لعينه
واحق الناس بطلب هذه المرتبة واولايم بالجمال بلوغ
هذه المترلة الملوك والروسا لان الملوك والروسا
اشرف الناس واعظمهم قدرا وما اقبل بالشريف العظيم
القدرا ان يكون ناقصا فالملوك اذا ينبغي ان يكونوا اتد
الناس حرصا على بلوغ الكمال لان الكامل من الناس الجامع
للفضائل متوثب الطبع على النقص من الناس فالانسان
النام رئيس بالطبع اذا كان الملك تاما جامعاً لمحاسن الاخلاق
محيطا بجميع المناقب كان ملكا بالطبع واذا كان ناقصا
كان ملكا بالقهر وما اولى بالملك ان يرغب في الرياسة الحقيقية
لا بالتي بالقهر والشرف لذاتي لا ما هو بالوضع فبالواجب
ان يصرف الملك همه الى اكتساب الفضائل واقتناء المحاسن
ويطلب الغاية من المكارم وليستصغر الكبير منها حتى يحوز
جميعها ولا يرضى بالنهاية حتى يزيد عليها فانه ان رضى
برتبة فوق رتبة لم يصير ابدا الى التمام وان ابعده الناس

٢٩
من التمام من رضى لنفسه بالنقصان فاذا طلب الملك
الكمال فاول ما يجب ان يعتاده عظم الهمة فان عظم الهمة
تصغر في عينه كل رذيلة وتحسن له كل فضيلة واذا عظمت
همة الملك سلم من الاعجاب بملكه ورأى نفسه وهمة اعظم
قدرا من ان يستكثر ذلك الملك واذا احقر الملك ملكه
الذي به عنه وعظمته طلب لنفسه ما يعظمها بالحقيقة
وليس تعظم النفس الا بالفضائل **فشر ينبغي له** ان يكره الملو
ويغض المقلقين وينهاهم عن تلبسه به **وملاك**
امر ان يتعرف عيوبه حتى يتمكن توبتها والتحرز منها وهو
ابدأ في الملوك صعب لان الانسان بالطبع تخفى عليه كثير
من عيوبه فالذي تخفى على الملوك اكثر لا عجايبهم بمحاسنهم
وعظم مرتبتهم وايضا فان الرعاية والسوقة يكتون
بعيوبهم ويعبرون بها فهم يعرفونها والملوك لا يجسروا حد
على تبيكتهم ولا يقدم احد على نصيحهم ويكبرهم على عيوبهم لان
الناس اجمع يقصدون التقرب الى الملوك وتملقهم ولا يفتون
لهم الا ما يحبون لينالوا الخطوة عندهم فعيوب الملوك
ابدا خفية عنهم **ويشع للملك** اذا احب ان يتد

من العيوب ويظهر من ذلك أن يتقدم إلى خواصه وثقافته
ومن كان يسكن إلى عقله وفنطته من خدمه وحاشيته فيأمر
أن يتفقدوا عيوبه ونقاياه ويطلعوا عليها ويعلموها
ويبلغوا له أن يتلقى من يهدي إليه شيئا من عيوبه بالبشر
والقبول ويظهر له الفرح والسرور بما اطلعه عليه بل السخى
منه أن يجير الذي يوقفه على عيوبه أكثر مما يجير المادح
على المدح والتنا للجميل ويشكر من ينبهه على نقصه ويحمل
لومته بفعله فانه إذا لزم هذه الطريقة وعرف بها
ليسرع أصحابه وخواصه إلى تنبيهه على عيوبه وإدائنه
على ما فيه من النقص انقمنه واشتعر أن أولئك
سعيروا نوره ويصنعوا نوره من أجله فيلزمه حينئذ
أن يأخذ نفسه بالتأني من العيوب ويعتبرها على الخلق
من دنسها فإذا فعل ذلك وتوفر على اقتناء الفضائل والزم
نفسه الخلق بالمحاسن ولم يرض من منقبه إلا بغايتها ولم يقف
عند فضيلة إلا وطلب الزيادة علمها واجتهد فما تحسن شيئا
نفسه عاجلا ويبقى له الذكر الجميل أجلا لم يلبث أن يبلغ
الغاية من التمام ويرتقى إلى النهاية من الكمال فيجوز السعادة

الإنسانية والرياسة الحقيقية ويبقى له حسن الشان موبدا
وجميل الذكر مخلدا فقد اتينا على صفة الإنسان التام الجامع
لحاسن الأخلاق والطريقة التي تؤديه إلى هذه الرتبة
وتحفظ عليه هذه المنزلة وقد دنا ما ينبغي تقديمه
من سياسة الأخلاق وتهذيب النفوس فما أولى
من نظره هذا القول وتصفيته وفهم مضمونه وتدبره أن
يأخذ نفسه باستعمال ما بين من فضوله وليسوس أخلاقه
بالتطهر إلى الذي فتنه في تصانيفه ويجتهد كل الاجتهاد
في تكميل نفسه ويستفرغ غاية الوسع في طلب تمامه فما أجمع
النقص بالقادر على التمام والعجز من الكمال وهذا
حين نختتم القول في تهذيب الأخلاق والحمد لله الذي
وصلنا على سيدنا محمد وعلمه وصحبه وسلم تليما
وكان الفراغ من تهذيب محمد الله تعالى وتوفيقه على العبد
الصغير فقير حمزة بن واسير سنة ذنبه يومئذ في كواجا
تاج الدين البعلبكي غفر له ذنوبه وترغيبه وشفاه من ذنوبه
العيوب وشفاه من ذنوب الغيوب بمهنة ومهنة ومهنة
في أول جمدي الآخر سنة ثمان وثمانين